

ملف العدد: الاستعداد لمواجهة آثار الكوارث الطبيعية في المباني المدرسية

التجربة التربوية

السنة التاسعة - العدد الحادي والستون - فبراير ٢٠١١ م
دورية تربوية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي

تنمية حب القراءة
عند الأطفال

استخدام المعلمين
للوسائل والوسائط
التعليمية
في الموقف الصفّي

تجريب العلوم مع
tryscience

تسريع عملية

التعلم: هل

من سبيل لذلك؟

تدريس العلوم
بطريقة مجدية



التطوير التربوي للمعلم وتمهينه وتطويره



سلسلة كتاب
التطوير التربوي
إضافة جديدة
إلى الحقل التربوي



دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي
تصدر من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة التاسعة - العدد الحادي والستون - فبراير ٢٠١١م
سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبد الله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي
ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير

خالد بن سليم الشقسي

هيئة التحرير

محمود بن عبد الله العبري
أحمد بن مبارك الدرمي
خالد بن راشد العدوي
صالح بن سعيد العبري
خليفة بن حارب اليعقوبي
هلال بن ناصر الحسني
يونس بن علي العنقودي

التدقيق اللغوي

خليفة بن حارب اليعقوبي

الرسوم

فتحية المخينية

تصوير

سيف بن حميد السعدي

المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

إدخال بيانات

خلفان بن محمد الخروصي

الإخراج

فوزي رمضان

التنفيذ

طارق عبد الخالق

التوزيع

ليلى بنت مبارك العميرية

مجالات النشر:

● عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة ، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر:

● أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً ، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكاتب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

● يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) .

● أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها .

حقوق النشر:

يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:

- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟

- هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟

- هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

« الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوزارة »

دورية تربوية شهرية
تصدرها وزارة التربية
والتعليم من سبتمبر إلى
أبريل للعامين والتربويين
وتهدف إلى النهوض
بتجارب الحقل التربوي
والعملية التعليمية
التعلمية من خلال طرح
الشأن التربوي ومناقشته
بالسلطنة والاستفادة من
التطور التربوي العالمي
في العملية التربوية.

المراسلات: وزارة التربية والتعليم - مديرة دائرة الإعلام التربوي - رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي - ص.ب ٣ - الرمز البريدي ١٠٠ مسقط . هاتف:

البريد الإلكتروني: tatweer.tarbawi@moe.om

٢٤٧٨٦٨٨٦ - فاكس: ٢٤٧٠٥٦٥٩

شاركونا في تبادل الحديث حول دورية التطوير التربوي في منتدى الوزارة التربوي

العدد

٩

تنمية حب القراءة
عند الأطفال

في رياض الأطفال

١٨

تدريس العلوم
بطريقة مجدية

مقال مترجم

٥٤

المعلم الناجح

أرؤكم

٦٠

المعلم والتطوير التربوي

تحقيق

٧٠

التربية والتنمية المستدامة لدعم التقارب
بين الثقافات والتنوع البيولوجي

آخر صفحة

٦

نحو عيادات علاجية لتطوير
الأداء اللغوي بالمدارس

حقيبة معلم

١٥

الحقيبة التعليمية

أنشطة تعليمية

٥٠

تسريع عملية التعلم:
هل من سبيل لذلك؟

مقال

٥٩

حقنة من الشغف

مقال

٦٨

حيوا المعلم

بريد

٥

تواصل المعلمين

رسالة مفتوحة

١٢

تجريب العلوم مع
TryScience

حاسوب المعلم

٢٢

استخدام المعلمين للوسائل والوسائط
التعليمية في الموقسمف الصفي

على مائدة النقاش

٥٦

المعلمة :
فاطمة بنت جمعة بن صالح الغيلانية

يوم مع معلم

٦٥

تطوير مستوى التأليف
والإبداع في أدب الطفل

إصدارات

الاستعداد لمواجهة آثار الكوارث الطبيعية في المباني المدرسية

ملف العدد

٤٢

الآثار النفسية والاجتماعية للطلبة الناجمة عن الكوارث وكيفية التعامل معها

٣٢

أنواع مناخية وكوارث طبيعية

٤٦

الدفاع المدني وأهميته في السلامة المدرسية

٣٦

إجراءات الوقاية والتجهيز المسبق لحماية الأرواح والممتلكات المدرسية



تواصل المعلمين

عندما يتصل المعلمون ويتواصلون على بريد الدورية ، ويرسلون إنتاجهم لنشره في الدورية، فإن ذلك ليسعدنا جدا . وخاصة الكتابات النوعية مثل : حقيبة معلم وأنشطة تعليمية ومقال مترجم وجديد حاسوب المعلم . والله الحمد لا يخلو البريد يوميا من مشاركات المعلمين .

وعندما يخبرنا معلم ما بأنه استفاد من موضوع معين ورد في الدورية لتطوير أدائه فإن ذلك يسعدنا أكثر، وعندما يخبرنا معلم ما بأن زملاءه من بلد آخر استعانوا بأعداد من الدورية للاستفادة من مواضيعها المختلفة ، نشعر بأننا لا نخدم معلمي السلطنة فقط وإنما المعلم في أي مكان .

لكن مطالبة المعلم بأن توفر نسخة لكل معلم فإنه من الصعوبة بمكان ، فالنسخ التي تصل كل مدرسة حسب حجم المدرسة وعدد المعلمين فيها ، توضع في مكان بارز وظاهر في غرفة المصادر أو في مكان آخر يرتأيه مدير المدرسة ، وهذا المكان يصل إليه جميع المعلمين، ولذا فإن تداول النسخ الموجودة عملية سهلة وميسرة ، رغم أن توفير نسخة لكل معلم أمر جيد ، لكن كون الدورية توزع مجانا فإن ذلك يشكل عبئا ماليا كبيرا .

لكن من جانب آخر فإن توفير قرص مدمج يساعد المعلم على حفظ نسخ الدورية لديه عبر النسخ الإلكتروني في حاسوبه الخاص . كذلك فإن أعداد الدورية متوفرة على البوابة لمن يرغب بالقراءة والإطلاع والنسخ .

وهناك مزيد من العمل جار على جعل الدورية تفاعلية في البوابة التعليمية ، ليستطيع القارئ أن يبدي تعليقه على الموضوع ، أو أن يضيف إضافة مفيدة من خلال تجاربه في الحقل التربوي .

وتلقينا حاليا طلبات من الدول العربية الشقيقة لوضع الدورية في قاعدة البيانات العربية لديهم ، وهو أمر سيجعل الدورية متوفرة من العدد الأول لكل راغب من الدول العربية بالاطلاع والاستفادة منها .

وإننا هنا بصدد جمع الأفكار والتجارب المتميزة من المعلمين، وذلك كي نطبعها كهدية عدد منفصلة لجميع المعلمين حتى يتم استخدامها والاستفادة منها ، وقد بادرننا إلى ذلك في الفترات السابقة ، وكانت التجربة ناجحة جدا ، وساعدت العديد من المعلمين على الاستفادة منها . ولذا ننتظر المساهمة في هذا المجال منكم ، وخاصة ان لديكم أفكارا جيدة نبعت من تجاربكم في غرفة الصف في مدارسكم .

رئيسة التحرير

نحو عيادات علاجية لتطوير الأداء اللغوي لدى الطلاب

حمد بن سعيد الصواعي
أخصائي تدريب
المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية (جنوب)
hamads.alsoai@moe.om



تكمن المشكلة، حيث هناك العديد من العوامل تضافرت معا وشكلت عقبات رئيسية حالت بين الطالب في تقدمه في القراءة وبعدها تفاقمَت المشكلة حتى تشكل هذا التدني في مهارات القراءة لديه في المراحل القادمة، ونظرا لأهمية القراءة، حيث عالمنا المحيط بنا عالم قاري، حيث من الصعب أن تذهب إلى مكان، أو تمارس نشاطا أي كان نوعه لا يتطلب القراءة وهي قناة التواصل في المحيط الذي تتواجد فيه حيث تعتبر القراءة النافذة الرئيسية للعقل، فهي الوسيلة الرئيسية للتعرف على المواد الأخرى ولكن وللأسف

تبذل وزارة التربية والتعليم جهودا مكثفة ومتواصلة في الرقي بالعملية التعليمية في كافة مستوياتها وذلك من أجل تهيئة البدائل المناسبة في مواجهة القضايا التعليمية، ومن أبرز القضايا التي بدأت تطفو على السطح تدني مستوى الإلمام بالقراءة لدى طلاب الحلقات التعليمية والتي تحتاج إلى حلول وبدائل مكثفة من خلال أن هذا التدني في مستوى القراءة ناتج من أسباب وعوامل متشابكة ومتداخلة وليس ناتج من عامل واحد كما يعتقد الكثيرون ولأن القراءة عملية معقدة ومبنية على عدة مهارات وهنا

● اللغة أبعاد مختلفة وإجادتها ليست عملية سهلة قياسا باكتساب طلاقتها

الكثيرا ما نخطئ في حق طلابنا وطالباتنا، بحيث يتم تصنيفهم من ذوي الذكاء المنخفض، مجرد أنهم يعانون من صعوبات لغوية تعيق تقدمهم من خلال عدم وجود الوقت الكافي لهم، حيث أن اللغة ذات أبعاد مختلفة وإجادتها ليست عملية سهلة قياسا باكتساب طلاقتها، فاللغة تتكون من عمليات متصلة هي: الفهم، والتحدث، والقراءة، والكتابة وخزين المفردات ولكنهم يعانون من صعوبات لغوية في طريقة اكتساب اللغة تتعلق بالنطق ودمج الحروف وتركيبها والقدرات الصوتية الملائمة للحروف، أن لم يتم التعامل معهم بالشكل المطلوب أثناء مراحل الدراسة حيث العديد من الدراسات تؤكد أن ضعف مستوى التحصيل القائم على خلفية ضعف إكتساب المهارات اللغوية، هو تخلف دراسي عام، أي يشمل جميع المواد الدراسية تقريبا، لأن اللغة هي الوعاء الناقل للمادة الدراسية، وبالتالي فإن تفاقم هذا التدني من الضعف في مهارات القراءة = تخلف دراسي عام من خلال أنهم عكس ذلك، حيث يتمتعون بقدرات ذهنية عالية، ويتسمون بخيال واسع المدى وقدرات عطاء كبيرة قادرة على الإنجاز من خلال الدافعية والرغبة والطموح وبالتالي يجب أن تتكاتف الجهود مع المعلم ليكون هدف المعلم تهيئة لكل طالب كل فرص التعلم والتعليم إلى أن تحقق أقصى درجات النمو في القراءة، وبالمقابل لانقي اللوم على المعلم والمعلمة لأن المعلم والمعلمة إذا أعطى هؤلاء الطلبة والطالبات حقهم في القراءة بحاجة إلى عشرات الحصص لسد الوقت المهدور، فالمعلم بين فكي الرchy الخطأ السنوية للمحتوى الدراسي وهذه الفئة التي بحاجة إلى وقت كبير وكبير في وضع الحلول والطرق العلاجية الكفيلة للنهوض بمستواهم القرائي مما شكلت ضغطا كبيرا على هؤلاء الطلبة حتى مع مرور الوقت يفقدون ثقتهم بأنفسهم..... وليس هناك للنظام من مداخل للتنفس في آلية التعامل مع هذه الفئة، سوى سجل المستويات، ولا بد أن تكون هناك بدائل في تفعيل هذا السجل السنوي حتى يتناسب مع تضخم تدني مهارات القراءة ولا بد من تبني مدخل آخر يحفظ لهؤلاء الطلبة حقوقهم للعلم، ويتبنى لهم النصيب الأكبر في الوقوف معهم نفسيا واجتماعيا وعلميا وتحصيليا، من أجل إرجاع الثقة المفقودة في حياتهم، مما يعبروا عن هذا الكبت اللاشعوري بنوع من الغضب والعداء ضد المدرسة، وإثارة الفوضى في الحصص كرد طبيعي نفسي، أهل الاختصاص في علم النفس يعرفون مبرراته، وأسبابه ومن هنا أقترح على وزارة التربية بضرورة تبني مشروع العيادات العلاجية للتطوير الأداء اللغوي في المدارس، في كل مدرسة بها عيادة علاجية تشخص التشخيص الدقيق في مكان الضعف لدى هؤلاء الطلبة، ومن ثم يتم التعامل معه وفق استراتيجية منظمة سنوية، وآلية تنفيذ المقترح على النحو التالي.....

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في القضية الآتية :

طلبة يتمتعون بقدرات عالية وطاقات هائلة في شتى مدارس السلطنة، لكن شرارة طاقاتهم وإبداعاتهم تتوقف وتختفي وتتعلل بحيث يعانون من تدني مهارات القراءة الذي تعيق تقدمهم أثناء القراءة، وبعدها ينزلون في الصف وتتكون لديهم بعض

هدف المشروع :

الكشف عن أثر العيادات العلاجية لدى طلبة الذين يعانون من تدني مهارات القراءة في المدارس .

أهمية المشروع :

يمكن أهمية المشروع في النقاط الآتية :

- _ البحث عن متنفس للطلبة لممارسة حقهم في القراءة بالصورة التي يحبونها .
- _ البحث عن بديل آخر من خلال الشعور بأهمية القراءة لدى هؤلاء الطلبة .
- _ يكون هؤلاء الطلبة تحت مرآة ومظلة الأسرة وإدارة المدرسة والمعلم والمشراف الاجتماعي .
- _ التحفيز والثناء والمتابعة الدقيقة لهؤلاء في تصنيف حالاتهم بصورة دقيقة .
- _ التشخيص الدقيق لهؤلاء الطلبة يعطي ثماره لمعالجة الضعف منذ بدايته .

ماهية المشروع ومبرراته وأهدافه وطرق تنفيذه وتقويمه

المسمى : عيادة علاجية لتطوير الأداء اللغوي (لوحة تكتب بباب الغرفة)

الزمان : الحصص الصفوية وحصص الأنشطة

المكان : صف منفرد مهيا تهيئة متكاملة ،عكس الصفوف الأخرى ، مفروش بفراش راقى جدا ،وستائر راقية أيضا ، ومصبوغ بصبغة رخامية ممزوجة بألوان هادئة تريح العين والأعصاب ، به كبت من نوع خاص وتركيبية خاصة ، به وسائل تعليمية متناسقة الألوان في الشكل والمضمون ، كل هذا وذاك من أجل أن يشعر الطالب بقيمة المكان الذي فيه والهدف منه ، ومنها من خلا أنه يترجم لديه شعور باطني داخلي بأهمية القراءة في الحياة اليومية ، وأن هذا المكان الجميل بهذه الخصائص خصص من أجل الوقوف معه في مساعدته في التغلبي على المشكلة التي يعانيها ، وبالتالي تتجلى له الدافعية في تقبلها بكل ارتياح بالرغم من المجهود الذي سي بذله .

الفئة المستهدفة : الطلبة الذين يعانون من تدني مهارات القراءة .منفذو البرنامج: أخصائيو توجيه المهني ، الأخصائي الاجتماعي، معلمو اللغة العربية .

طريقة التنفيذ

لكل عمل تريد أن تكتب له النجاح لا بد أن تعرف أهدافه مسبقا، وبمعرفتك لأهدافه ، ستجلى لك الدافعية في توفير كل متطلباته المادية والمعنوية

● لا بد من تعزيز الطلاب على القراءة الصحيحة والمعبرة

أهداف البرنامج :

- تعزيز دافعية هؤلاء الطلبة بماهية القراءة وأهميتها في الحياة اليومية .
 - تعزيز دافعية الطلبة بأهمية القراءة كوسيلة رئيسية في الحياة اليومية .
 - تعزيز دافعية هؤلاء الطلبة بقيمة القراءة للعقل وللروح .
 - تثبيت ماهية الحروف الهجائية في أذهان هؤلاء الطلبة وربطها بصورة محسوسة لكي تترسخ أكثر وأكثر .
 - تثبيت ماهية الحروف الصوتية في أذهان هؤلاء الطلبة وربطها بصورة محسوسة لكي تترسخ أكثر وأكثر .
 - قراءة كلمات بسيطة من بعد تثبيت ماهية الحروف الهجائية والصوتية .
 - تعزيز هؤلاء الطلبة على القراءة الصحيحة المعبرة الدالة على المعاني ، والمنتاسبة مع علامات الترقيم .
 - قراءة هؤلاء الطلبة كل ماتقع عليه أبصارهم من كلمات وجمل وتراكيب وقصص قراءة غير مخلة للمعنى .
 - ولكل عمل تريد أن تكتب له النجاح ، حتما بمعرفتك لمبرراته ، ستزيل كل العقبات التي قد تقف في طريقه .
- حالة .
- اجتماع خاص مع الأخصائي المهني في المدرسة لمعرفة أوضاعهم النفسية والاجتماعية ، وكتابة تقرير مفصل لكل حالة .
- تشكيل لجنة برئاسة مدير المدرسة ومساعدته لتقويم البرنامج ، على مراحل ، شهرية ، كل شهر مرحلتان تقويميتان .
- لمعرفة السلبيات ، لمعالجتها ، ولتشجيع الايجابيات ..

تنفيذ البرنامج :

- لأجل تنفيذ البرنامج تنفيذاً هادفاً نقوم بالآتي:
- توزيع الطلاب في مجموعات حسب مستوياتهم في القراءة .
- عمل جدول للمعلمين للتناوب والتعاون في تدريس الطلاب .
- يحدد الزمن المناسب لتنفيذ الحصة .
- عمل مجموعات من الكتيبات والقصص لكل مستوى من مستويات الطلاب .
- تقسم الحصة إلى جزئين ، يتعلم الطلاب في الجزء الأول بعض القواعد الأساسية في القراءة ، ويترك لهم حرية القراءة في الجزء الثاني من الحصة حسب ميولهم القرائية .
- التقييم الدوري المستمر ، وقياس مدى التحسن .

مبررات البرنامج :

- الوقوف مع هذه الفئة نفسياً واجتماعياً وعلمياً حتى لا يتوقف عطائهم ، وتكون الصعوبات اللغوية هي العائق في تقدمها .
- تشجيع وتحفيز هؤلاء الطلبة لبذل المزيد من الجهد حتى يتمكنوا من القراءة الصحيحة .
- تنفيذ الوقت الكافي لإتاحة الفرص أمام هؤلاء للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم .
- مساعدة الأخصائي الاجتماعي والمهني على القيام بأدوارهما على أكمل وجه ، من خلال التوعية .

قبل تنفيذ البرنامج :

- اجتماع مدير المدرسة مع المعلم الأول ومعلمي اللغة العربية ، وأخصائي التوجيه المهني والاجتماعي ، وتوضيح لهم معالم المخطط وأفكاره الرئيسية ، ومبرراته وأهدافه . وبث فيهم الحماس والتشجيع اتجاه البرنامج .
- عمل مشغل ليوم واحد ، أن يقوم المعلم الأول بشرح تفصيلي عن البرنامج وأهدافه ومبرراته وتطلعاته والية تنفيذه . من خلال تحضيره وجدولة حصصه ، وإعطاء الحصص الجدول للمعلمين والفئة المستهدفة .
- حصر الفئة المستهدفة في كشوفات حتى يتم التعامل معها يومياً .
- إرسال رسائل خاصة إلى أولياء أمور الطلبة من أجل الاجتماع بهم ، وشرح لهم البرنامج الخاص لأبنائهم ، وتشجيعهم على مساعدة أبنائهم في المنزل ومراقبتهم فيه .
- اجتماع خاص مع المشرف الاجتماعي في المدرسة لمعرفة أوضاعهم النفسية والاجتماعية ، وكتابة تقرير مفصل لكل

وفي الختام يحذونا الأمل في أن تجد العيادات العلاجية لتطوير الأداء اللغوي في المدارس الصدى الكبير والمركز في أن تحظى بأهمية كبيرة حيث أصبحت الحاجة ماسة إليها ، وضرورة حتمية وفق المعطيات والمخرجات المتذبذبة والسبب قد يكون أن الطلبة يعانون من صعوبات لغوية تعيق مدى تقدمهم في المواد الأخرى ، مما تضعف لديهم خاصية الفهم والاستيعاب من خلال فقدان التركيز في الصف ، وان هذه العيادات ستكون المتنافس الحقيقي لهؤلاء الطلبة لكي يستعيدوا توازنهم النفسي والانفعالي والعلمي وحتما ستنصب الجهود في قالب واحد من مدير مدرسة ومشرف المادة ومعلم أول بالمدرسة للغة العربية ، وأخصائي اجتماعي ، وأخصائي مهني حول هؤلاء كل في اختصاصه يعمل وفق آلياته المناسبة لأن مشكلة الضعف القرائي كما أسلفنا من قبل ليس وليدة عامل واحد فقط ، بل وليدة عدة عوامل لأن قضية اللغة قضية معقدة تحتاج إلى العديد من المهارات من خلال تسخير لهم الوقت الكافي في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض طريقهم ، وبتضافر الجهود في بوتقة العمل الجاد اتجاه هؤلاء نكون قد ساعدنا العديد من المعلمين في بقية المواد في سهولة تقديم محتوياتهم الدراسية بكل سهولة ويسر وفق مستويات وفروق فردية ، وتبدو الهواجس كثيرة ومتنوعة في الميدان التربوي لكن حتما لا بد أن تكون هناك بدائل لتحويل هذه الهواجس إلى معامل متحركة تولد العديد من الأفكار لتكون هذه الأفكار محطات لغدا أفضل يكون من صنع وأعداد هذا الطالب الذي نعهده لقادم السنوات .

تنمية حب القراءة عند الأطفال

محفوظة بنت راشد بن سعيد المشيقرية
رئيسة قسم برامج التعليم قبل المدرسي
دائرة البرامج التعليمية

(ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان) هذه العبارة يزيد عمرها عن ألفي عام، مازالت تدوي بقوة في جميع أرجاء المعمورة. وإن دلت على شيء فإنما تدل على أن الحياة في مفهومها الجوهري أعمق من المأكل والمشرب. بل هي - أي الحياة - تقوم على حاجات روحية، وعقلية، ونفسية، وجسدية.

ومن هذا المنطلق تشكل الثقافة عاملاً مهماً من عوامل التكوين العقلي والنفسي للكائن البشري فهي تدخل في تكوينه الفكري والاجتماعي على حد سواء.

والطفل هو أحد أهم شرائح المجتمع، بل هو اللبنة الأساسية التي يبني عليها المجتمع، فحري بنا أن نغرس في نفسه حب المطالعة والقراءة واقتناء الكتاب، وأن نكرس لديه المبدأ الخالد (وخير جليس في الزمان كتاب) (عبدالمجيد، ٢٤٥) مهمة المعلمة في المدرسة :

للمعلم الدور الرئيسي في تنمية حب القراءة وجعل الأطفال يعتادونها لتصبح عادة متأصلة لديهم ولصيقة بكيانهم. ورسالة المعلم بل (الأمانة التاريخية التي يحملها) في هذا المجال هي (أن يغرس في نفوس الأطفال حب القراءة والمطالعة) (عبد المجيد، ٢٥٢)

إرشادات ونصائح للمعلمة لغرس حب

القراءة في نفوس الأطفال :

١. تجهيز ركن هادئ وتتوافر فيه الإضاءة الجيدة والأثاث المناسب الذي يساعد على الاسترخاء أثناء القراءة.
٢. توفير الكتب والقصص الكبيرة وذات الألوان الزاهية والجذابة وتحتوي على صور واضحة وجمال بسيطة تناسب المرحلة العمرية التي تدرسها .
٣. تخصيص فترة من



البرنامج اليومي لقراءة قصة للأطفال والاستفادة من أوقات الانتظار لدى الأطفال لقراءة قصة أو سماع قصة منهم .
٤. إثارة انتباه الأطفال للوحات الإرشادية الموجودة في الطرق أثناء الانتقال معهم في الحافلة من المدرس للبيت والعكس.

٥. عمل صندوق بريد في الفصل لكل طفل، يتم فيه تبادل المراسلات بين الأطفال بعضهم بعض وبين الأطفال والمعلمة.

٦. تعليق بطاقات على أثاث الفصل مكتوب فيها مسمى قطعة الأثاث، أو الأدوات ، مثل (باب - نافذة - طاولة - كرسي - صمغ - صصال ... الخ).

٧. تخصص رحلة في وحده الكتاب لإحدى المكتبات العامة مثل (مكتبة بوردرس في مركزالستي سنتر)، أو أي مكتبة متاحة في المنطقة .

٨. عند منح جوائز في نهاية العام لجميع الأطفال يفضل أن تكون الهدية عبارة عن قصة أو كتاب مناسب للأطفال .

٩. توفير برمجيات تحوي على قصص مسموعة في أجهزة الحاسب الآلي التي يتعامل معها الأطفال.

١٠. توفر المعلمة لوحات السور القرآنية بخط واضح ومقروء بالنسبة للطفل وتشير بيدها أثناء قراءة السورة القرآنية أو الحديث أو الدعاء على كل كلمة فيها حتى يكتسب الطفل قراءة الكلمات في البداية كرموز ومن ثم يتمكنون من قراءتها وإدراكها، وتؤكد على أن القراءة من اليمين لليسر.

١١. تترك المعلمة للطفل مهمة تغيير أيام الأسبوع والتاريخ ووضع بطاقات الحضور والغياب حتى يتمكنوا الأطفال من اكتساب كلمات جديدة تثري حصيلتهم .

١٢. توفر ألعاب إدراكية وبطاقات تحوي كلمات يكتسبها الأطفال ، وتسعى إلى إدخال كلمات جديدة كلما رأت بأن الطفل تمكن من الكلمات السابقة .

١٣. تعمل المعلمة مع الأطفال قاموس للكلمات ، يتم فيه كتابة كل كلمة جديدة يتعلمها الطفل سواء في المدرسة أو البيت وتشجعه على ذلك.

١٤. كتابة المعلمة للكلمات في البداية في بطاقات وباستخدام ملامس مختلفة يتحسسها الطفل ومصحوبة بصورة تدل على الكلمة ، حتى تنتقل إلى الكلمات المجردة.

١٥. تخصيص صندوق ذي ألوان زاهية ومكان مهياً للإطلاع الأطفال بقرب مكان جلوسهم لتناول الوجبة ومجهز بقصص ومجلات خاصة بالطفل وكتب مناسبة لأعمار الأطفال، مع مراعاة اختلافها عن القصص والكتب المتوفرة في ركن المطالعة، لتشجيع الأطفال على القراءة فور انتهائهم من تناول وجباتهم وانتظارهم لبقية الأطفال حتى ينتهوا من الانتهاء من تناول الوجبة .

١٦. عمل سجل استعارة للأطفال ، لتشجيعهم على القراءة مع أهاليهم في المنزل وتحبيبهم في القراءة .

١٧. ربط التعلم باللعب.

١٨. القراءة أمام الأطفال بصور مسموع ، وبنبرات معبرة.

١٩. عمل ورش لإعادة ترميم الكتب والقصص الممزقة مع الأطفال لإحساس الطفل بأهمية الكتب في حياتنا وأهمية

المحافظة عليها، كما تعطي رمز لكل كتاب أو قصة مثلاً بالنسبة للقصص (ق ١، ق ٢.. الخ) وهكذا .

مهمة الوالدين :

إن أول معلم للطفل هم الآباء، أو من يعتنون بالطفل ويتواصلون معه من أفراد الأسرة. كما أن نجاح أي برنامج تعليمي يعتمد على بيئة التعلم المنزلية.

ومن هنا بدأ الاهتمام بالبحث عن الممارسات الناجحة والتي يمكن أن يحتذى بها الآباء من خلال توجيههم لما يمكن أن يقدموه لأبنائهم كشركاء في هذه العملية التعليمية. (الناشف، ص ٢٥٥)

إرشادات ونصائح للوالدين لغرس حب القراءة في نفوس الأطفال:

كثير من الآباء يطرحون دائماً تساؤلاً حول « كيف يمكنني أن أساعد طفلي لكي أنمي لديه حب القراءة والكتابة؟ »

– فالوالد يمكنه تحريك طفله نحو الاستمتاع بالتعلم وذلك بواسطة الأسلوب الذي يتبعه معه في عملية التعليم ، أو تشجيع خياله أو حب استطلاع . إلى غير ذلك من الصور التي يمكن للآباء إتباعها لتنمية هذه المهارة لدى أطفالهم ، وذلك على النحو الآتي:

١. القراءة للطفل بصوت مسموع .

٢. التأكد أن الطفل يجلس في مكان يمكنه من خلاله رؤيته



يروها له حتى لو كان ذلك من خياله، لأن ذلك يكسبه مفردات وثقة بما يصدره من كلمات .

١٠. إذا واجه أسئلة للطفل حول القصة يجب أن يحاول أن تكون أسئلته ذات نهايات مفتوحة حتى يتمكن الطفل من الاسترسال في الحديث معه .

١١. يتبع مبدأ التعلم طوال الوقت (من خلال تعليق حروف أبجدية ممغنطة على الثلاجة ، أو الحديث الدائم مع الطفل حول ما تقوم به الأم أثناء الطبخ ، أو الأب حول تصليحه ما في المنزل ... وهكذا) .

١٢. تشجيع الأطفال الأكبر سناً على القراءة للأطفال الأصغر. ١٣. في مراحل متقدمة يجب أن تتم المحاولة لتقسيم الكلمة مع الطفل إلى أجزاء ومحاولة نطق كل مقطع على حدة ويمكن عمل ذلك في شكل لعبة بين الأب وطفله بتقسيم الكلمة إلى أجزاء، وعلى الطفل أخذ مقطع من كلمة ووضعها مع مقطع آخر لكلمة أخرى، بحيث يكون الجزأين كلمة واحدة لها معنى، أو محاولة القيام باستنباط كلمات على نفس الوزن مثل: (وزة - بطة - قطعة) وهكذا .

١٤. إذا أخطأ الطفل أثناء قراءته لعبارة صغيرة في كلمة من هذه العبارة ينتظر حتى ينتهي الطفل من قراءته؛ ثم يصلح الكلمة له، ثم يطلب منه أن يعيد قراءة العبارة من جديد .

١٥. يقدم تشجيع كل المحاولات التي يقوم بها الطفل ولا يلجأ إلى تعنيف الطفل أو البعد عنه .

١٦. التوقف فوراً إذا شعر أن الطفل قد تعب أو أصبح باله مشغولاً بشيء آخر.

١٧. العمل على وجود رف خاص بالطفل في المنزل توجد عليه قصصه وكتبه المصورة، على أن يكون هذا الرف أمام الطفل دائماً .

١٨. الاهتمام أيضاً بتدريب الطفل على الكتابة بتوفير ورقة وقلم أمامه وبشكل دائم، وتشجيعه على إمساك القلم وعمل خطوات واضحة على الورقة حتى لو كانت شخبطة عشوائية .

١٩. القيام بتمرين الطفل على الالتزام بخطوط معينة أثناء قيامهم بعملية الكتابة مثل السير على خطوط محددة أو هيكل لشكل معين وهكذا ..

ملاحظة: مكن للمعلمة أيضاً تأخذ ما يناسبها من الأفكار المطروحة للآباء والعكس .

المراجع :

١. عبدالمجيد، جميل (٢٠٠٥)، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة (ط ١)، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية .
٢. الناشف، هدى (٢٠٠٧)، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (ط ١)، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
٣. ورقة عمل بعنوان (تهيئة الطفل للقراءة والكتابة)، مركز تطوير رياض الأطفال، دبي، الإمارات العربية المتحدة .

ورؤية القصة وأن يكون الجلوس مريحاً له ولطفله، مع مراعاة أنه يجب عدم وجود أي مصدر آخر للضوضاء في الحجرة مثل التلفاز أو الراديو، أو أصوات الأخوة في الخارج وهم يلعبون .

٣. إعطاء الطفل مساحة من الوقت للنظر للصور الموجودة في القصة أو الانتظار وقتاً كافياً للتفكير فيما مر عليه من أحداث القصة .

٤. القراءة للطفل تكون ببطء مع عدم إغفال تغيير تعبيرات الوجه والصوت تبعاً لأحداث القصة .

٥. توجيه انتباه الطفل إلى أن الكلمات تكتب من اليمين إلى اليسار والعمل على تتبعها أثناء القراءة، مع توجيه الطفل لأن يقوم هو بنفسه بتقليب الصفحات .

٦. عدم الضغط على الطفل بالقراءة المستمرة، فيجب جعل هذه المهمة ممتعة بالنسبة للطفل وليست عبئاً عليه، مع إكسابه الثقة بالنفس فيما يقدمه إزاء هذه المهمة .

٧. عندما يخطئ الطفل بإبدال حرف في كلمة قالها، أو تغييره، أو حذفه، فيجب عليك أن تذكر له على الفور الكلمة الصحيحة دون إظهار علامات الرضا من الكلمة الخطأ التي قالها وذلك حتى لا يتعلق في ذهن الطفل أن نطقه لكلمات بطريقة خاطئة هو أسلوب لإرضاء الوالدين .

٨. لا يجب التملل من الرد على كثرة أسئلتهم، لأن هذه الأسئلة تشجع حب استطلاعهم وتنمي لديهم حب معرفة المزيد عن العالم الخارجي .

٩. تمكين الطفل من أن يقوم هو الآخر بقراءة القصة التي

نتناول في هذا العدد التعريف بموقع تجريب العلوم www.tryScience.org، يسعى هذا الموقع إلى تشجيع المدرسين على استخدام الكثير من التجارب المتاحة من خلال الموقع في تنفيذهم للحصص داخل غرفة الصف، كما يشجع بصورة خاصة أولياء الأمور في التعاون مع أبنائهم في تنفيذ العديد من التجارب العلمية في البيت، وباستخدام خامات بسيطة يمكن توفيرها بسهولة، وتكسب الطفل الكثير من المتعة والإثارة بالإضافة إلى تعلمه الكثير من الحقائق العلمية بطريقة مسلية شجعه على الإقبال على التعلم والتجريب.

تجريب العلوم مع TryScience

التحميل والتركيب

تم تصميم هذه التجارب خصيصاً للاستخدام مع نظام التشغيل windows. اضغط بالماوس على أيقونة الفأرة على الملف، وعندما يطلب منك، قم بحفظه على سطح المكتب الخاص بك. اضغط مرتين على أي ملفات خاصة بالتركيب (الملفات ذات الـ .exe) توجد في سطح المكتب الخاص بك ليتم فتحها، ثم اتبع التعليمات لتثبيت التجربة بالجهاز الخاص بك. يتم تشغيل التجارب باستخدام Internet Explorer النسخة ٥ (أو أعلى) فقط. للحصول على أفضل نتائج، يجب أن تكون درجة وضوح الشاشة الخاصة بك على الأقل ١٠٢٤x٧٦٨. يجب أن تقوم بتركيب البرامج الإضافية Flash (النسخة ٥ أو أعلى) و Shockwave (النسخة ٨.٥). في أول مرة تقوم بتشغيل التجربة بعد تركيبها، سيطلب منك تحميل هذه البرامج الإضافية إذا لم تكن لديك بالفعل. تأكد من إمكانية تشغيل التجربة بنجاح بالحاسب الخاص بك قبل محاولة تقديمها. والإعداد المسبق للتشغيل يمكن للمعلم أن يقوم بتحميل التجربة المراد عرضها في الصف مسبقاً، ويمكنها عرضها لاحقاً دون الحاجة للارتباط المباشر بالإنترنت.

لمعرفة مزايا الموقع

لمعرفة المزيد عن ما يتضمن الموقع، يوجد خلال الموقع ثلاثة عروض توضيحية موجهة للمعلمين وأولياء الأمور والطلاب على النحو التالي

العرض التقديمي للمدرسين

يقوم العرض التقديمي للمدرسين بإتاحة نبذة مختصرة عن www.tryscience.org، ويشرح أفضل تطبيق عملي عن كيفية استخدام المدرس أنشطة TryScience بطريقة تفاعلية مختلفة في الفصل الدراسي، وكشف بأسئلة المدرسين التي يكثر استخدامها. يستخدم أفضل تطبيق عملي، المسمى Designing Homes for Earthquake Survival، ثلاثة من أنشطة TryScience مع ربطها بالمعايير القياسية وذلك كأحد مشاريع التصميم لأحد الفصول في المستوى المتوسط بالمدرسة.

العرض التقديمي لأولياء الأمور

يقدم العرض التقديمي لأولياء الأمور نبذة مختصرة عن

TryScience والخلفية الخاصة به، بالإضافة لعرض تفاعلي لبعض الخصائص من www.tryscience.org. حيث أن الهدف من هذا العرض التقديمي هو معرفة مقدار مما يمكن أن يقدمه TryScience كمصدر مباشر للعلوم من خلال المشاركة التفاعلية لمستخدميه، العرض يتضمن معلومات أكثر تحديداً لأولياء الأمور وتوضح لماذا يجب أن يشجعوا أطفالهم على التجريب العلمي وخصوصاً من خلال التفاعل مع هذا الموقع.

العرض التقديمي للأطفال

يكون العرض التقديمي للأطفال عرض فعالاً وتفاعلياً لموقع www.tryscience.org، مع سماع لصياح الأطفال بالإجابات أثناء تنفيذ الأنشطة المختلفة. والهدف من هذا العرض التقديمي هو تشويق الأطفال ومشاركتهم فيما يقدمه TryScience كمصدر مباشر للعلوم، مع محاولة توضيح ما يمكن إيجاده من متعة وتعلم وإثارة من خلال أنشطة TryScience.

ماذا نجد في TryScience

من خلال الصفحة الرئيسية للموقع بإمكانك الاختيار بين عدة خيارات متممة مثل الرحلات الميدانية والمغامرات والتجارب العلمية.

في جانب الرحلات الميدانية توجد العديد من الوصلات المرتبطة بمواجهة الرياح والأعاصير، هل يمكنك الحفر تحت الأرض، مطاردة الشبح، وتغلب على الحرارة.

ومن خلال موقع التجارب العلمية، وتجد العشرات من التجارب العلمية التي يمكن أن يستعين بها المدرس، أو ينفذها الطالب في البيت بالتعاون مع أسرته في الكثير من المجالات العلمية مثل: علوم الأرض، الأحياء، الفيزياء، الفضاء، الهندسة، الكيمياء، العلوم الاجتماعية، والصحة والطب، والعديد من المجالات الأخرى.

كما يمكن للطلاب معرفة المزيد عن بعض المواضيع المطروحة في الموقع، فعندما يختار الموضوع الذي يريد التعرف عليه، يعرض له الموقع اختبار قصير عن مدى إلمامه بهذا الموضوع، ثم يقدم له المزيد من المعلومات. كما يقدم الموقع العديد من اللقطات المباشرة لمجموعة من المواقع العلمية المثيرة للاهتمام والفضول.



صيانة الحاسب الآلي

المحمولة المعروفة باسم 'لاب توب' بصفة خاصة تكون معرضة لظروف شديدة التطرف.

ونتيجة لذلك فإن أجهزة الحاسوب المحمول تفقد ما تكون عليه وهي جديدة بعد ستة شهور فقط من شرائها: فتجد أطراف الجهاز تكون مكسرة والمفاتيح ملتصقة والأسوأ من ذلك أن شاشة العرض تصاب بالخدوش.

نصائح مهمة :

– احتفظ بكرت الضمان بمكان يسهل عليك العثور عليه وقت الحاجة.

– أطفئ الجهاز في حالة عدم الاستخدام لفترة طويلة فأجهزة المحمول تختلف عن الأجهزة المكتبية وتحتاج إلى الراحة ويجب إغلاقها حتى لا تسخن .

– عدم وضع أشياء ثقيلة على الحاسوب المحمول والذي قد يؤدي إلى تمدد المفاصل وبالتالي عدم بقاء الغطاء مفتوحاً من تلقاء نفسه.

– يفضل استخدام حقيبة اللاب توب المبطنه للحماية من الخدوش والعلامات لأنها تستطيع امتصاص الصدمات والسقطات. وتغطية شاشة العرض برقائق حماية عند السفر.

– التأكد من إغلاق المحمول قبل وضعه في الحقيبة لأنه قد يتسبب في إذابته فالهواء المكتوم داخل الحقيبة قد يسبب ما هو أشد من ذوبان المحمول!

– ولا تشغل المحمول وهو داخل الحقيبة أبداً . واحتفظ بالجهاز دائماً بحقيقته بعد فراغك من العمل.

– يجب عليك تنظيف مروحة المحمول كل أسبوع ولكن بدون إدخال أي شيء فيها! فالحرارة تقتل المحمول! وتأكد من أن المروحة تعمل بفعالية ويمكنك تحميل البرامج التي تفقد مروحة المحمول.

ليس منا من لم يواجه بمشكلة في حاسبه الآلي، وقد تطرأ هذه المشكلة في أوقات حرجية، وتعطل علينا أموراً مهمة، وقد لا تكون المشكلة لعب في الجهاز، ولكن لجهلنا ببعض الأمور البسيطة وكيفية التعامل معها، أو بسبب إهمال وسوء استخدام. وخصوصاً قد يكون المعلم معتمداً أساسياً في تدريسه وأعماله الأخرى على الحاسوب، وهذا العطل المفاجئ، وإن كان بسيطاً قد يعطل عليه تنفيذ حصته.

يمكنك أخي المعلم ... أختي المعلمة تفادي الكثير من هذه المشاكل بالمعرفة والاطلاع على التعليمات الأساسية لتشغيل أي برنامج، وكذلك تحديد المشكلة بدقة ومن ثم البحث عن الحلول. ورغبة منا في مساعدتك لتخطي هذه المطبات يمكنك الاستعانة بموقع <http://www.mowafak.org> حيث يمكن اعتبار هذا الموقع كعيادة أولية من خلالها يمكنك التغلب على بعض المشاكل التي تصادفها على حاسوبك. وببساطة الموقع يتطرق إلى الكثير من المشاكل التي قد تطرأ معنا في الحاسوب وكيفية حلها، والمشاكل التي قد نواجهها في برامج سطح المكتب المعتادة، ويدلنا على الكثير من الطرق والحيل التي يمكن أن ترفع كفاءة الحاسوب وكفاءتنا في استخدامه.

طرق العناية والمحافظة على سلامة جهاز الحاسب الآلي المحمول...

العناية بالكمبيوتر واتخاذ الإجراءات الوقائية تمنع تضخم المشاكل البسيطة. وللأسف فإن الكثير من مستخدمي الحاسوب المحمول لا يحتفظون بالمكان الذي يعملون فيه نظيفاً ولا يحرصون على حسن التعامل مع أجهزتهم. وأجهزة الحاسوب

- تجنب وضع المحمول على الأسطح الناعمة مثل الأريكة أو السرير أو السجاد أو مفرش لتجنب انسداد مراوح التهوية التي تؤدي لارتفاع حرارته واحرص على وضع الجهاز على قطعه صلبه كطاولة أو صندوق مخصص .

الطاقة والبطارية (هام جداً)

من لوحة التحكم غير خيارات الطاقة لإغلاق المحمول بعد فترة معينه.

وبالنسبة للبطارية لا تحلم بوجود بطارية ستبقى معك الى الأبد البطاريات لها عمر وتنتهي بطاريات الأجهزة المحمولة العمر المتوسط لها ٣ سنوات وإذا بقيت بطارية جهازك بهذا العمر... وبدأت تظهر لك مشاكل معها...فسارع لاقتناء بطارية جديدة... وبعض البطاريات تعيش لعمر أطول...والبعض قد لا يصل حتى إلى سنة...في حال عدم الاهتمام بها...

بعض الخطوات المهمة للحفاظ على البطارية :

أولاً: قم بنزع البطارية من الجهاز ووضعه على المنضدة أو بجانب حقيبته المحمول ولاتركها عرضة للأشعة المباشرة من الشمس وغيرها...

أما الحرارة التي يسببها الجهاز فهذا ليس بضرر أبداً على المحمول إن شاء الله تعالى...والبطارية مصممة للتعامل معه ومع حرارته لتناسبه...

ثانياً: العمل على المحمول وهو موصل بالكهرباء والبطارية في آن واحد...بالطبع مع الوقت...ستلاحظ أن البطارية بدأ يقل عمرها الافتراضي...

أي أنها بالسابق تعمل لمدة ١٢٠ دقيقة...ستلاحظ بعد ٤ أشهر أنها تعمل لمدة ١٠٠ دقيقة فقط...

دائماً إذا كنت تعمل على المحمول بواسطة الكهرباء...أفضل البطارية من الجهاز واعمل على الكهرباء فقط...ولا بد أيضاً أن تتأكد من أنه لن يتم انقطاع التيار عن الموصل لعدم فقد البيانات التي تعمل عليها...

- وإذا كنت تعمل على المحمول بواسطة البطارية...فأفضل الموصل الكهربائي بعد انتهاء البطارية من الشحن...

ثالثاً: إذا كانت البطارية غير ممتلئة تماماً...أي أنه إذا كان بها ٥٠٪ مثلاً...فالأفضل استخدام البطارية إلى أن تصل ١٠٪...ومن ثم تقوم بإعادة شحنها...وليس شحنها وهي بها ٥٠٪...هذا ليس مهماً جداً ولكن مع مرور الزمن يقل عمر البطارية الافتراضي...

رابعاً: لا تهمل البطارية أبداً بحيث دائماً تعمل على الموصل الكهربائي فلا بد من استعمال البطارية على الأقل مرة في الأسبوع وإن لم تستطع فأقلها استعمال البطارية في مدة أقصاها ٣ اسابيع...ولاكن مع المحافظة على إبقائها نشطة...

- قم بشراء سيدي تنظيف ليقوم بمهمة تنظيف السيدي روم بجهازك

إذا أخذ الغبار طريقه إلى الجزء الخاص بتشغيل الأقراص المدمجة (سي دي درايف) فإن هناك قرصاً مدمجاً للتنظيف يستطيع بسرعة التخلص من المشكلة. وهذه الأقراص بها فرشاة صغيرة تقوم بكس الغبار من الفتحات .

- ويجب عدم ترك الجزء الخاص بتشغيل الأقراص المدمجة (الدرايف) خالياً لفترات ممتدة حتى لا يجد الغبار طريقه إلى الداخل .

- احتفظ بسيديات التعريف ونسخة الوندوز المصححة بالحقيبة قد تحتاجها بأي وقت .

- في حاله سماعك صوت غير طبيعي بالجهاز أو تعليق أو سخونه زائدة بالجهاز أو تغير ألوان الشاشة بادر فوراً بالذهاب بجهازك لمركز الصيانة مصطحباً كرت الضمان وفي حالة انتهاء كرت الضمان تجنب فتح جهازك إلا بورشه صيانة معروفة. ولا تستعمل البطارية...فحتماً سيكلفك ثمناً لبطارية جديدة مستقبلاً.... وأيضاً خسارة بطارية جديدة بسبب الإهمال..

تنشيط البطارية:

أن تقوم بشحن البطارية ١٠٠٪ ومن ثم إفراغها إلى أن تصل ١٠٪..(الإفراغ يكون بواسطة الاستعمال فقط)..أي أنك تستعمل الجهاز إلى أن تتفرغ البطارية..

تقوم بهذه العملية عندما تشتري البطارية الجديدة أو تشتري الجهاز المحمول الجديد...

والأفضل أيضاً عندما تشتري جهازاً محمولاً جديداً أو بطارية جديدة...أن تقوم بشحن البطارية لمدة ١٢ ساعة متواصلة...ولو كان يوم كامل يكون أفضل أيضاً...

أيضاً تقوم بعملية التنشيط لمدة ٣ إلى ٤ مرات عندما تقوم بشراء الجهاز المحمول أو البطارية الجديدة... وأخيراً أنصح بعملية التنشيط أسبوعياً...

طرق تجعل البطارية لفترة بقاء أطول:

لنعمل أولاً...أن بطارية المحمول..تستطيع أن تعمل بجهازك لمدة ١٢٠ دقيقة..وتستطيع أن تعمل خلال ٨٠ دقيقة فقط...وهذا يعتمد عليك أنت:

- تشغيل البرامج التي تأخذ قدر كبير وتستهلك جهد المعالج والرامات والهاردسك في جهازك...حتماً سيقبل من وقت البطارية لديك...

- إضاءة الشاشة... كلما قلت إضاءة شاشة المحمول..كلما بقيت معك البطارية بوقت أطول..وتستطيع عمل تجربة لذلك بنفسك.. ويكون تقليل إضاءة الشاشة من خلال أحد الأزرار العملية في جهازك (غالباً يكون السهمين الأعلى والأسفل...ستلاحظ بهما رسمة شمس) مع زر Fn في المحمول.

شيء آخر مهم:

وهو أن تقوم بتفعيل حافظه الشاشة (سكرين سيفر)...وهي مفيدة وخصوصاً إذا جعلت الشاشة سوداء اللون..(للمعلومية الألوان الفاتحة تأخذ قدراً أكبر من الألوان الغامقة...ولها تأثير أيضاً على الاستهلاك)

لا تستخدم شاحن كهربائياً غير أصلي فقد يتسبب بعطل لفتحة الكهرباء الموجودة بالجهاز وسخونه بالشاحن مع طول فترة الاستخدام .

وأخيراً

سلامه جهازك والمحافظة عليه تعني عمر أطول وخسارة قليلة عند البيع...

الحقية التعليمية

إعداد : سلوى بنت عبد الأمير سلطان
مديرة مدرسة مدينة السلطان قابوس الخاصة

تهتم الطرق الحديثة في التعليم بجعل العملية التربوية تتمركز حول التلميذ بالدرجة الأولى، بعدما كانت العلاقة سابقاً تقوم على سلطة المعلم المطلقة في الصف، مقابل الخضوع التام للتلميذ، كما سمحت الطرق الحديثة بإفساح المجال لبناء علاقة بين التلميذ وأقرانه، مما ينشئ جوّاً أخلاقياً ووجدانياً ومسؤولاً مختلفاً عن جو التعليم التقليدي.

وتعدّ الحقائق التعليمية من أكثر طرق التعليم الفردي مراعاة لمبادئ التعلم الذاتي، أمحوسية كانت أم غير محوسبة. والحقيقة التعليمية تعالج مادة علمية، أو مساقاً متكاملًا، بعد أن تجعل كل درس فيه وحدة قائمة بذاتها قابلة للحرك والتبديل والانفصال، وتوظف الحقيقة التعليمية عددًا من الوسائل التعليمية المتنوعة في إطار عدد من طرائق وأساليب التعلم المختلفة، من أجل توفير الفرصة لجميع المتعلمين للإفادة منها، بغض النظر عن التعاون الحاصل بينهم من حيث أسلوب، أو سرعة، أو دوافع التعليم، وتعدّ من أفضل برامج التعلم الذاتي، وأكثر النظم التعليمية دقة؛ لأنها برنامج محكم التركيب.

وتقوم فكرة الحقيقة التعليمية على المبادئ الآتية : مراعاة الفروق الفردية، والسرعة الذاتية للتعلم، وإتقان التعلم، وإيجابية المتعلم ومشاركته في التعلم، والتوجه الذاتي للتعلم، والتغذية الراجعة، والتعزيز الفوري، وتحليل المهمات مما يسهل تعلم التلاميذ، والتنوع في مصادر التعلم وأساليبه، والهدفية والتسلسل والإشرافية، وتحديد الأهداف السلوكية، واستمرارية التقييم وشموليته.

مفهوم الحقيقة التعليمية

عرّفت الحقائق التعليمية على أنها « برنامج ذو تنظيم محكم، يقدم مجموعة من الأنظمة والبدايل التعليمية لمساعدة المتعلم على تحقيق أهداف محدّدة ». كما عرّفها آخرون بأنها عبارة عن وحدة تعليمية من أساليب التعلم الذاتي، تعتمد مناسط تعليمية متنوعة، وتركز على أهداف محدّدة؛ لتحقيق نتائج تعليمية تقاس بمقاييس مرجعية المحك، وهي جزء من برنامج تعليمي متكامل ، فالحقيقة التعليمية نظام تعلّمي يشتمل على مجموعة من المواد المترابطة بأشكال مختلفة، ذات أهداف متعدّدة ومحدّدة، يستطيع المتعلم من خلالها التفاعل معها معتمداً على نفسه وبحسب سرعته الخاصة، ويتوجّه من المعلم أحياناً، أو من الدليل الملحق بالحقيقة أحياناً أخرى.

خصائص الحقيقة التعليمية

وتمتاز الحقيقة التعليمية بعدة خصائص منها :

١ - تعددية قنوات الاتصال

تفهم الحقيقة التعليمية على أنها محاولة منظّمة لتنمية الاتصال المؤدي للتعلم عن طريق استعمال حواس مختلفة، فقد تستعمل الرؤية



◆ تقدم الحقائق التعليمية أساليب متنوعة تتيح التفاعل بين المعلم والتلميذ

◆ الكلمة المطبوعة والكلمة المنطوقة والصور الثابتة من أهم الوسائل

التعليمية في الحقيقة التعليمية

المتحركة (Animation Captions)، والألعاب والدمى المتحركة.

٦ - نمذجة الأنظمة، ونقد النظام، أو الظاهرة داخل المختبر: المحاكاة.

ويعتمد اختيار الوسائل المستعملة في الحقيقة على حالة التدريب، فعلى سبيل المثال: إذا كان المتدرب يعاني من صعوبة القراءة، فإن الكلمة المنطوقة والمسموعة هي الوسيلة التي ستستعمل في الوحدة النمطية، كما أنها تتأثر في تعذر توافر أجهزة عرض المواد التدريبية، فعلى سبيل المثال في حالة عدم إمكانية الحصول على أجهزة عرض الشرائح وموادها، يمكن لاستعاضة عنها بالصور الفوتوغرافية أو الشفافية.

ومن حسن الحظ أن انتشار التلفاز والفيديو والحاسوب في المدارس قد وفرت فرصة كبيرة لإغناء الوحدات النمطية.

نموذج "حمدي" لتصميم الحقائق التعليمية

يحتاج تصميم الحقيقة التعليمية إلى جهد فريق عمل متكامل، وفي ما يأتي عرض لأهم خطوات تصميم الحقيقة التعليمية التي أوردها "نرجس حمدي".

أولاً: صفحة العنوان والغلاف الخارجي على أن تكون شاملة للفكرة الأساسية التي تدور حولها الحقيقة التعليمية، على أن يصمم بشكل جذاب، يثير انتباه التلاميذ، ويخفّزهم على التعلم.

ثانياً: الفكرة العامة عما تشتمل عليه الحقيقة، وإبراز أهميتها، والعمل على إثارة الدافعية لدى التلميذ للقيام بالنشاطات المطلوبة منه.

ثالثاً: تحديد الأهداف التعليمية: أي صياغة النواتج التعليمية الأدائية المتوقعة من التلاميذ،

وتصاغ هذه الأهداف عادة على شكل نتائج سلوكية، قابلة للقياس، على أن تراعى المستويات المختلفة من تصنيف الأهداف المعرفية وفق تصنيف "بلوم"، وعدم التركيز على المستويات الدنيا: التذكر والفهم فقط.

رابعاً: وضع الاختبار القبلي، ويكون هذا الاختبار محكي المرجع، يهدف إلى قياس ما إذا كان المتعلم يستطيع في هذه المرحلة أن يحقق الأهداف الموضوعية للحقيقة التعليمية، فإذا تبين أنه حقق أهداف الحقيقة، يتم إعفاؤه من دراسة محتوى الحقيقة، والانتقال إلى حقيقة أخرى ذات مستوى أعلى، إما إذا أظهر أنه بحاجة إلى تعلم بعض المهارات، فعليه دراستها.

وتتكون أسئلة الاختبار من أسئلة موضوعية، وأخرى مقالية، ويعتمد الاختبار القبلي جنباً إلى جنب الاختبار البعدي: لتحديد مدى نجاح التلميذ في تحقيق الأهداف المقررة.

للقراءة أو مشاهدة فيلم أو صور أو رسومات، وقد تستعمل حاسة السمع لسماع نشيد أو درس، وقد تستعمل حاسة اللمس مثلاً في التعرف على الصخور المختلفة، والهدف من ذلك زيادة جاذبية الانتباه لدى التلاميذ.

٢ - تعددية الأنظمة الناقلة

تقدم الحقائق التعليمية أساليب متنوعة تتيح التفاعل بين المعلم والتلميذ، أو بين التلاميذ أنفسهم، والتماس المادي السائد بين المتعلمين والمادة التعليمية، والتماس الإنساني السائد بين الأطراف الإنسانية ذات العلاقة بتعلم التلميذ، فنجد أنه لا غنى للحقيقة عن دور المعلم، أو دور الأقران، من خلال الأنشطة الثنائية، أو الجماعية.

٣ - تعدد مستويات المهمات

تتفاوت مستوى المهمات التعليمية التي تعرض على التلاميذ وتتعدد، وتدرج من السهولة إلى الصعوبة بحيث تلائم المستويات المختلفة للتلاميذ، وتراعي الفروق الفردية بينهم؛ لذا فإن محتوى الحقيقة يتفاوت من حيث الصعوبة والعمق بين حد أدنى، وحد أعلى، وقد يكون لازماً على كل متعلم أن يتقن الحد الأدنى لضرورته وأساسيته.

٤ - تعدد الفعاليات

إن الفكرة الأساسية التي تقوم عليها الحقيقة التعليمية استعمال مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف محددة، فالحقيقة التعليمية تتضمن عادة فعاليات متنوعة مثل: القراءة والمشاهدة وإجراء تجربة، وهذا يعطي فرصة للمتعلم في اختيار ما يناسب قدراته.

٦ - إمكانية التحكم

إن وجود الاختبارات القبليّة التي تشخص استعداد المتعلم، والاختبارات البعديّة والتقويم الذاتي، تسهم في إمكانية المتعلم السيطرة والتحكم لضبط السلوك التعليمي، وتحقيق ما يشير إلى بلوغ الأهداف النهائية المحددة للحقيقة.

الطرائق والوسائل في الحقيقة التعليمية

تتعدد الطرق والوسائل المستعملة في الحقيقة،

١ - الكلمة المطبوعة ومن أمثلتها: كتب، وتعليم مبرمج، والألواح، والشرائح، والبوسترات، والقوائم، والملازم، والكراسات، والحاسوب، والصحف، والميكرو فيلم.

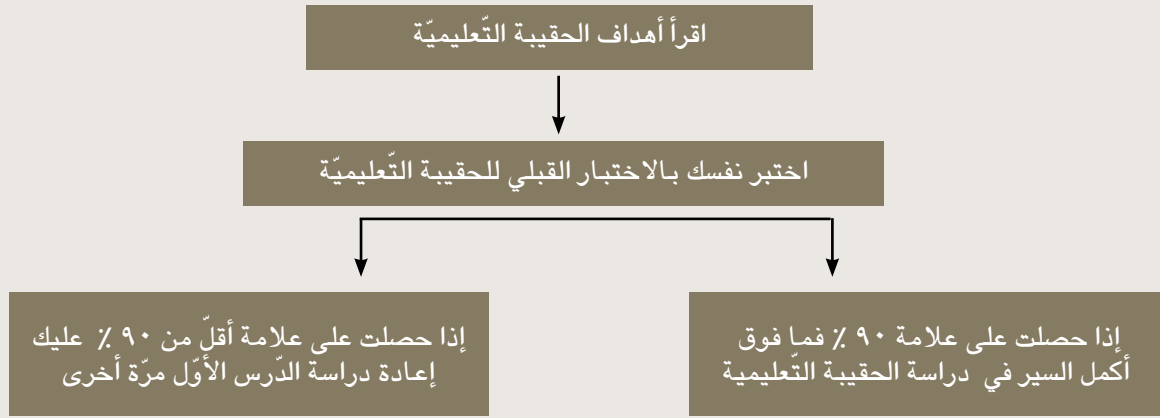
٢ - الكلمة المنطوقة: والمثال عليها التسجيلات الصوتية.

٣ - الصور الثابتة مع الكلمات المنطوقة: والمثال على ذلك الشرائح والشفافيات التي يرافقها التعليق الصوتي.

٤ - الحركة مع الكلمة المنطوقة، وأصوات أخرى مثل: التلفاز، والعروض الطبيعية، الأفلام، والفيديو، والحاسوب.

٥ - الصور الاصطناعية للظواهر والعلاقات: الألواح

اللوحة الانسيابية (خطة تنفيذ الحقيبة)



النسبة المئوية التي حصل عليها التلميذ، لتقرير ما إذا كان قد وصل فعلاً إلى معيار الإتقان المطلوب أم لا.

سابعاً : اقتراح نشاطات متعمقة : وفي هذا القسم توضع نشاطات إضافية، ويكتب عليها نشاطات متعمقة، هذه النشاطات تشجع التلاميذ المهتمين في مواصلة اهتمامهم، وعلى المعلم مكافأة هؤلاء التلاميذ، من أجل تشجيع غيرهم على القيام بها.

ثامناً : كتابة قائمة بمصادر الحقيبة وموادها المطبوعة: يوضع في نهاية الحقيبة قائمة بجميع المصادر والمراجع التي يستعين بها التلميذ، مرتبة حسب استعمالها.

تاسعاً : التقييم والتغذية الراجعة : يساعد التقييم على إتقان المهارة وتزويده بالتغذية الراجعة المستمرة، وهذا لا يتأتى إلا بتلقي التلميذ تغذية راجعة فورية بعد كل نشاط.

وهكذا نرى أن الحقائق التعليمية عبارة عن برنامج تعليمي متكامل، له القدرة على خلق أهداف تعليمية، إذا تفاعل المتعلم مع محتوياتها، مما يجعل التعلم يتم بصورة متسلسلة، ومرتبة في خطوات متتابعة، وتعد هذه الحقيبة بيئة تعلم مصغرة، تعتمد على التعلم الذاتي، وتراعي الفروق الفردية.

خامساً : كتابة محتوى جسم الحقيبة، وهو يختلف من حقيبة إلى أخرى، ويختلف محتوى حقيبة تعليمية عن حقيبة أخرى باختلاف الأهداف التعليمية ومستوى التلاميذ، وتتكون من نشاطين هما : النشاطات المرجعية مثل : قراءة كتب مقررة، أو الاستماع إلى قصة أو محاضرة، أو دراسة خريطة، أو مشاهدة فيلم، والنشاطات التطبيقية مثل : كتابة بحث، أو عمل خريطة، أو لوحة، أو صنع نموذج معين أو إجراء تجربة، أو تلخيص درس، أو إجابة أسئلة، على أن ترتب محتويات الحقيبة في خطوات إجرائية مبرمجة صغيرة.

سادساً : بناء الاختبارات : وتنقسم هذه الاختبارات إلى ثلاثة أنواع هي :

١ - الاختبار القبلي : ويأتي الاختبار في مقدمة الحقيبة التعليمية، أو الوحدة الدراسية،

ويهدف إلى التعرف إلى الأفراد المهيئين للبدء بدراسة الحقيبة التعليمية، أو الأفراد الذين هم بحاجة إلى عمل علاجي، أو الذين هم بحاجة إلى علاج كبير، بحيث لا يستطيعون البدء في دراسة هذه الحقيبة، ما لم يدرسوا الحقيبة التي تعد أساساً لهذه الحقيبة التعليمية.

٢ - الاختبار الذاتي : وتكون هذه الاختبارات على شكل أسئلة أو أنشطة في ثنايا المادة التعليمية، أو نهايتها للتأكد من استيعاب التلميذ كل فكرة أساسية قبل الانتقال لتعلم الفكرة الجديدة. وتتناول الأسئلة قياس مهارات في هذا النوع من متطلبات التعليم، وتتناول لأسئلة قياس المهارات التي تشكل متطلبات التعليم، وهي : قدرة الفرد على التمييز، ووضع تسلسل متتابع للمفاهيم والطرق.

٣ - الاختبار البعدي : غالباً ما يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي، أو يكون صورة متكافئة له أو موازنة، وتكون الأسئلة عبارة عن أسئلة ذات إجابة قصيرة، وأسئلة موضوعية، ويصح هذا الاختبار لمعرفة

المراجع :

- ١ - محمد محمود الحيلة، حقيبة في الحقائق التعليمية، دار المسيرة، عمان : ٢٠٠٤.
- ٢ - عماد شاهين، مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهادي، بيروت، ٢٠٠٩.
- ٣ - صبحي حمدان أبو جلاله، أساليب التدريس العامة المعاصرة، مكتبة الفلاح، الكويت، ٢٠٠١.

تدريس العلوم بطريقة مجدية

إحداث توازن بين غلق وفتح الحوار في الغرفة الصفية

Scott, P. and Ametller, J. (2007) Teaching science in a meaningful way: Striking a balance between 'opening up' and 'closing down' classroom talk. School Science Review, 88(324): 77–83.

ترجمة وقراءة : إسحاق بن حمد بن علي السليماني
المديرية العامة للتقويم التربوي
برنامج الدراسات الدولية
Ishaq.slumani@moe.om

مقدمة:

إن تدريس العلوم يستلزم إعطاء الطلبة فرصة لأن يفكروا ويتكلموا لغة العلوم في الغرفة الصفية لكي يكتشفوا أفكارهم ورؤيتهم حول ظاهرة علمية معينة أو مفهوم أو فكرة علمية ومن ثم اكتشاف مدى اتفاقها وانسجامها مع الرؤية العلمية . فعلى سبيل المثال، عند تدريس الطلبة لموضوع الدائرة الكهربائية الذي يشتمل على مفاهيم مثل التيار الكهربائي والطاقة والمقاومة: كيف ننتقل من وضع لا يفهم فيه الطلبة شيئاً أو يفهمون قليلاً عن هذه المفاهيم إلى وضع يستطيع الطلاب من خلاله التفكير والحديث عن هذه المفاهيم لأنفسهم. لا بد أن تسلسل تدريس هذا الموضوع سيتضمن أنشطة مختلفة ومتنوعة كالأداء العملي والعرض وكذلك المحاكاة الحاسوبية. كيفما كان النشاط المستخدم، الخاصية المحورية لتسلسل الدرس يجب أن تكون التفاعل أو الحوار بين المعلم والطلبة. قد يبدو هذا واضحاً! كيف يمكننا أن ندرس العلوم بدون التفاعل الصفّي بين المعلم والطلبة. في الحقيقة هذه التفاعلات بين الطالب والمعلم غالباً ما يتم تجاهلها أو لا يخطط لها حيث يتم التركيز على النشاط الذي سيقدم للطلبة لتدريس مفهوم علمي معين وليس على الطرق التي ستستخدم خلال تسلسل الدرس لتفعيل الحوار بين المعلم وطلابه في الغرفة الصفية. هذا المقال يركز على الطرق المختلفة التي يمكن أن يؤثر فيها المعلم الحوار الصفّي عند تدريسه لموضوع علمي جديد. نعتقد أنه لكي ينتج تعلم مجدي من خلال تدريس موضوع علمي معين لا بد للتدريس أن يتضمن نمطي غلق وفتح الحوار في الغرفة الصفية معاً. هذا المقال مبني على الأفكار النظرية لمورتمر وسكوت (Mortimer and scot, ٢٠٠٣) وسيتم توضيحها من خلال بيانات لسلسلة دروس حول مفهوم القوة مع طلاب الصف السادس (١٠-١١ سنة)



◆ التدريس التفاعلي طريقة مهمة للتواصل بين المعلم وطلابه خلال الموقف الصفّي

◆ الحوار الصفّي أسلوب جيد لكسر حاجز الشرود الذهني لدى الطلاب

البعد	تفاعلي	غير تفاعلي
حواري	حواري - تفاعلي	حواري - غير تفاعلي
سلطوي	سلطوي - تفاعلي	سلطوي - غير تفاعلي

الشكل ١: الأصناف الأربعة للمنحى التواصلّي

ولذلك أي موقف من مواقف الحوار الصفّي يمكن التعرف عليه كونه تفاعلياً - غير تفاعلي من جهة ، ومن جهة أخرى كونه حوارياً - سلطوياً منتجاً أربعة أصناف للمنحى التواصلّي. يمكن للأربعة أصناف أن توصف بإيجاز كالتالي ، سكوت وأسوكو (Scott and Asoko, ٢٠٠٦) أ- حوارى - تفاعلي: كل من المعلم وطلابه يعتبرون مدى واسع من الأفكار

ب- حوارى - غير تفاعلي: يراجع المعلم وجهات نظر مختلفة ج- سلطوي - تفاعلي: يركز المعلم على وجهة نظر واحدة ويقود الطلبة من خلال الأسئلة والأجوبة بهدف ترسيخ وتعزيز وجهة النظر المقصودة د- سلطوي - غير تفاعلي: يقدم المعلم وجهة نظر محددة. كيف يمكن لمنظور المنحى التواصلّي أن يستخدم في تحليل التفاعلات بين المعلم وطلابه في درس القوة؟

تدريس موضوع القوة:

تم تدريس هذا الموضوع لطلاب الصف السادس في مدرسة ابتدائية في شمال إنجلترا. تم ملاحظة وتصوير تفاعل معلمة مع طلابها خلال ثلاث حصص. رصدت مجموعة من المواقف لعملية التدريس وتعلم الطلبة وهي كالتالي:

الموقف الأول: ماذا تعني لكم كلمة "القوة"

في بدايه الحصة وبعد جلوس الطلبة في مقاعدهم بدأت المعلمة بإثارة سؤال حول ما يفهمه الطلاب حول كلمة القوة. قام مجموعة من الطلبة بالاستجابة للسؤال وتركت المعلمة لهم الفرصة لإبداء وجهات نظرهم. وحصلت على مجموعة متنوعة من الأجوبة قامت بكتابتها في السبورة مثل "دفع وسحب" و "تحريك شئ ما" يمكس شئ ما كالجاذبية" و "مثل الطاقة كقوة الحرارة" و "مثل طاقة وسرعة العواصف".

التحليل:

في هذا الموقف، قامت المعلمة بدعوة الطلاب لطرح أفكارهم التي لها صلة بكلمة القوة. قامت بتقبل كل هذه الأفكار مع بعض التعليقات البسيطة ووضعهم في قائمة على السبورة سواء كانت هذه الأفكار متوافقة مع وجهة النظر العلمية أو لا. بهذه الطريقة، تستخدم المعلمة منحى تواصلّي ذات صنف حوارى - تفاعلي في عملها مع الطلبة في الصف.

الموقف الثاني: النظر الى معنى كلمة "القوة"

تقوم المعلمة بالبحث عن معنى كلمة القوة في قاموسين مختلفين حيث تنبه الطلبة إلى أنها تهدف إلى أن يفكروا بكل الطرق الممكنة التي يتم بها

المنحى التواصلّي:

بناء على النظرية البنائية الاجتماعية للتعليم قام مورتمر وسكوت (Mortimer and Scott, ٢٠٠٣) بتطوير إطار مبني على مفهوم المنحى التواصلّي، حيث يقدم هذا المفهوم رؤية حول كيفية عمل المعلم مع طلابه لاستدعاء أفكارهم وتطويرها. وهو يركز على أسئلة مثل: هل يتفاعل المعلم مع طلابه أو لا (يتبادل الطلبة والمعلم الحوار في الغرفة الصفية) وأيضا هل يقدر ويعتبر أفكار الطلاب مع تسلسل الدرس. يشخص مفهوم المنحى التواصلّي عبر بعدين تفاعلي - غير تفاعلي و حوارى - سلطوي، ويعرف كل منهما كالآتي

تفاعلي - غير تفاعلي

التدريس التفاعلي يسمح بالمشاركة الشفوية لكل من المعلم وطلابه والتدريس الغير تفاعلي يتطلب المعلم فقط. لذلك في التدريس التفاعلي يشغل المعلم طلابه بمجموعة من الأسئلة والأجوبة، بينما في التدريس الغير تفاعلي يقدم المعلم معلومات وأفكار بأسلوب المحاضرة

حواري - سلطوي

في النمط الحوارى يسأل المعلم طلابه عن وجهات نظرهم ويأخذها في الاعتبار كالطلب منهم على سبيل المثال تفاصيل إضافية أو إيضاحية "هذا جيد، ماذا تعنى ب....؟ أو تدوينها في السبورة ليتم الرجوع اليها لاحقاً" دعونا نكتب هذا في السبورة لكي لا ننساه" أو يمكن سؤال الطلبة ما اذا يتفقون أو يختلفون حول إجابته أو فكرة زميلهم "هل تتفق مع ما قالته جوليا". بإيجاز، يترك المعلم مساحة لاستدعاء مدى واسع من الأفكار في الغرفة الصفية. في هذا النمط هناك دائماً ميل لتقدير أفكار الآخرين والمعلم يعير أفكار الطلبة اهتماماً بالإضافة إلى وجهة النظر العلمية. بالطبع، إن الحوار الصفّي ليس دائماً بطبيعته ذات نمط حوارى ففي بعض الأحيان هناك مناسبات كثيرة عندها لا يكون اهتمام المعلم باكتشاف أفكار الطلبة وأخذها في الاعتبار أثناء شرح الدرس. فهنا يركز المعلم على وجهة النظر العلمية .

يمكن دمج بعدي المنحى التواصلّي المذكورين أعلاه لتكوين أربع طرق يستطيع من خلالها المعلم أن يتواصل مع طلابه في الغرفة الصفية

◆ تدريب الطلاب على تحليل الأفكار طريقة مهمة لتشجيع الطلاب على التفكير الإيجابي

للافكار ، تقوم المعلمة بدور كبير لحث ودعوة الطلاب للمساهمة في النقاش من خلال عبارات مثل "هل تتفقون مع هذا؟" و "ماذا تعتقدون إذا؟". في هذا السياق، تتكلم المعلمة قليلاً ويقدم الطلبة استجابات واسعة ليشكلوا أفكارهم. في هذا النشاط يقوم الطلاب بالتعليق وتقييم وجهات نظر بعضهم البعض. وهذا يتباين مع الموقف الأول حيث أن الطلاب كانوا ببساطة يطرحون أفكارهم وتدور في السبورة بدون مناقشتها من قبل بعضهم البعض. بشكل عام، يتضح أن هذا الموقف يأخذ منحى تواصلية ذات صنف حوارى- تفاعلي حيث أن أفكاراً مختلفة تم مناقشتها من قبل المعلمة وطلبتها. في الجزء الأخير من الدرس يخرج الطلبة إلى ساحة المدرسة ويستخدمون معدات رياضية مختلفة ليعرضون عملياً عمليات الدفع والسحب المرتبطتين بموضوع القوة مثل " يدفع المضرب الكرة " و " أقوم بسحب الحبل "

الموقف الرابع: ما هي القوة؟

في هذا الدرس، تبدأ المعلمة بمراجعة ما تم مناقشته مع الطلبة في الحصص السابقة عن معنى القوة وكان سيناريو الحوار كالتالي

المعلمة: "Jessica" يمكنك الإجابة

Jessica: هو دفع أو سحب

المعلمة: نعم سحب ودفع ، سأخص ما فعلناه الأسبوع الماضي. نحتاج القوة لنجعل الأشياء تتحرك. فكروا الأشياء التي فعلناها في الساحة. في ماذا يمكن أن تستخدم القوة أيضاً

Becky: إيقاف حركة الأشياء

المعلمة: هل يمكن أن تفكروا بأي مرة عندما أوقفت القوة الأشياء عن الحركة. اعطوني مثلاً لشيء ما أوقف شيئاً آخر الأسبوع الماضي في الساحة

Lyndon: مضرب الكريكت أوقف الكرة

المعلمة: المضرب أوقف الكرة وماذا فعلت أيضاً القوة وأشارت المعلمة إلى مضرب الكريكت

Mark: قام المضرب بدفع الكرة ، عندما أوقف الكرة دفعها بعيداً

المعلمة: كيف يمكن أن تصف ذلك ، ماذا فعل المضرب للكرة

Becky: قد يكون المضرب أوقف الكرة ثم جعلها تتحرك مرة أخرى

المعلمة: نعم . كيف يمكن أن نصف حركة الكرة عندما انطلقت من يد الرامي إلى المضرب ثم من المضرب

Becky : الاتجاه

المعلمة: لقد تغير اتجاه الكرة، أليس كذلك؟ وفي نهاية الأسبوع الماضي تكلمنا عن حساب القوى وكيف يمكننا أحياناً أن نحتاج إلى حساب القوة وبعض الأحيان إلى اعتبار اتجاه القوة وأريد اليوم أن أتكم قليلاً عن اتجاه القوى وحساباتها.

استخدام كلمة القوة ولكي يفهمون معناها . تقول المعلمة "إذا ، أول معنى لكلمة القوة في القاموس هو الطاقة والجهود الشديد. الاستخدام الثاني لكلمة القوة هو عندما تستخدم لمجموعة من الجنود أو الشرطة كأن نتحدث عن قوة الشرطة مثلاً. الاستخدام الثالث للكلمة هو "الإجبار أو الإكراه" مثل أن تجبر شخصاً ما لفعل شيء ما"

التحليل:

الموقف السابق المختصر، في شكله غير تفاعلي حيث تقوم المعلمة بكل الحديث. وهو أيضاً حوارى كون أن المعلمة تراجع مدى من الأفكار لها علاقة بكلمة القوة بطريقة لا تقصر انتباهها لمعنى واحد فقط. في هذا السياق تمارس المعلمة منحى تواصلية ذات صنف حوارى- غير تفاعلي. للوهلة الأولى، الانطباع عن منحى تواصلية ذات صنف حوارى- غير تفاعلي يبدو غريباً. كيف يمكن لمنط حوارى أن يتطلب شخصاً واحداً فقط؟ النقطة المحورية هنا تبين أن المنحى الحوارى لا يعتمد على عدد الأشخاص المستخدمين ولكن على تركيز الحوار على فكرة واحدة فقط (سلطوي) أو على مدى واسع من الأفكار (حوارى كما في هذه الحالة).

الموقف الثالث: هل هو علمي أو لا؟

خلال النشاط التالي: تقوم المعلمة بتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة لمناقشة كون استخدامات معينة لكلمة القوة ذات صفة علمية أم لا . ثم تطلب من كل مجموعة أن تصف وجهة نظرها حول بعض التعبيرات مثل "قوة العاصفة"

تعطي المعلمة مثلاً وتقول للصف "إن قوة العاصفة سببت الكثير من الأضرار للبنية" وتطلب من مجموعات الطلبة أن يناقشوا تلك العبارة ومدى استخدامها علمياً. تختار المعلمة الطالبة "Amy" للتحديث بالنيابة عن مجموعتها وتقول "نعتقد أن تلك العبارة علمية لأنه يبدو كأن دفع العاصفة هو الذي يسبب الضرر للبنية". ثم تقول المعلمة "هل تتفقون مع هذا؟" يجيب "Ottie" ممثل مجموعة أخرى ويقول لا نتفق ثم تطلب منه المعلمة أن يبرر عدم اتفاقه مع مجموعة "Amy". يقول "Ottie": نعتقد أن من سبب الضرر للبنية هو طاقة العاصفة وليس الدفع. ثم تقول المعلمة هل تتفقون معه؟ وتجيب "Ellie" ممثلة مجموعة أخرى أن طاقة الدفع هي التي سببت الضرر للبنية ثم تطلب المعلمة التعليق على رأيها

التحليل:

من خلال مناقشة عبارة "قوة العاصفة" الذي استمر ١٧ دورة أخرى ، أيد بعض الطلاب "Amy" في ربطها قوة العاصفة بالدفع ويعتقدون أنها ذات استخدام علمي. ومجموعة أخرى من الطلبة تتفق مع "Ottie" باقتراحه أن قوة العاصفة تعني طاقة العاصفة . خلال تبادل الطلاب



◆ المعلم يحتاج أن يكون متبصراً حول أفكار الطلبة خلال الموقف الصفّي

التحليل:

المعلم أيضاً يحتاج أن يكون متبصراً حول أفكار الطلبة التي يأتون بها إلى الصف وبشكل جوهري ليعرف كيف سيستجيب لهذه الأفكار. عملياً، من السهل الخلط بين المنحى الحواري للتدريس مع المنحى السلطوي - التفاعلي. لذلك يمكن للمعلم أن يشرك الطلاب في منحى سلطوي بطبيعته حيث أن المعلم يركز انتباهه على الرؤية العلمية متجاهلاً مشاركات الطلبة التي لا تتوافق مع تلك الرؤية. وهذا لا يعتبر تفاعل حوارى. هناك طريقة لحل هذا الخلط من خلال الربط بين المنحى التواصلى وأنماط الحوار. عندما يزود المعلمين بالأسس النظرية، سيرون بسرعة الرابط بين المنحى التواصلى ونمط الحوار (سؤال - استجابة - تقييم) ويدركون الفرق من خلال المنحى الحوارى المبني على تحفيز وحث الطلبة على طرح أفكارهم. إن الخطوة الجوهرية الأولى هي أن نوفر للمعلم الأسس النظرية التي يبني عليها ومن ثم يمكنه تعديل طريقة تدريسه. وهناك مصدر قلق آخر للمعلمين يمنعهم من استخدام المنحى الحوارى في تدريسه وهو الوقت. وجهة نظر شائعة ومفهومة أن المعلم لا يسعه أن يقضي الكثير من الوقت في الاستماع للطلبة. إن النقطة الجوهرية للتعامل مع هذا الوضع هو أن نتعرف على تلك الأجزاء من المنهج التي تتطلب منحى حوارى. في الحقيقة، هناك أجزاء من منهج العلوم بها "متطلبات تعليمية كبيرة" أي أن الفرق بين أفكار الطلبة والرؤية العلمية كبيراً، ليش وسكوت (Leach and Scott, 2002). ولذلك تحتاج إلى وقت طويل يقضيه المعلم مع طلابه في مقارنة وجهات نظر متعددة كسلسلة دروس القوة في هذا المقال. في المقابل هناك أوضاع أخرى يكون فيها الفرق بين أفكار الطلبة والرؤية العلمية قليلاً (مثل تدريس مفهوم السرعة) حيث أن الموضوع يبدو بديهياً للطلبة. في مثل هذه الحالات، تخصيص وقت طويل لطريقة التدريس الحوارية غير ضروري. بشكل عام، إن قرار المعلم بفتح أو غلق الحوار في الغرفة الصفية يجب أن يعود لطبيعة المادة العلمية المراد تدريسها وتحديد مدى الفرق بين وجهة النظر المتداولة في الحياة اليومية والرؤية العلمية.

مداخلة:

قد يمارس الكثير من المعلمين الأصناف الأربعة للمنحى التواصلى دون أن يعون أو يخططون لها في تحضيرهم للدروس وبالتالي لا يستطيعون أن يتعرفوا على أهميتها وفي أي موقف يمكن أن يستخدم كل صنف منها. ولذلك من الأهمية بمكان أن يتسلح المعلم بالأساس النظري لأصناف المنحى التواصلى ويتدرب على تطبيقها في مواقف صفية مختلفة والتركيز بشكل أكبر على ممارسة المنحى الحوارى حيث أن بواسطته يمكن للمعلم أن يكتشف الأخطاء المفاهيمية لدى طلابه وبالتالي يستطيع أن يختار الأنشطة التعليمية وطرائق التدريس المناسبة لتطويعها أو تعديلها أو تغييرها.

طبيعة الحوار في هذا الموقف يختلف قليلاً عن المواقف السابقة. تبدأ المعلمة بسؤال الطلبة "ما هي القوة؟" ثم تجيب Jessica "دفع أو سحب" وتقوم المعلمة بالتأكيد على صحة الإجابة ثم تقوم بإثارة السؤال التالي "في ماذا يمكن أن تستخدم القوة أيضاً" وتعطي "Becky" إجابة صحيحة "توقف الأشياء عن الحركة". يتضح من خلال هذا الموقف أن المعلمة لا تبحث عن وجهات نظر لكنها تركز بشكل تام على وجهة النظر العلمية. بينما في الموقف السابق كان الطلبة يقومون بمعظم الحوار. في هذا الموقف تطرح المعلمة أسئلة مباشره وتحتوي إجابات الطلاب للوصول إلى وجهة النظر العلمية وليس كالموقف السابق حيث أن المعلمة كانت تحت الطلاب على إعطاء استجابات مفتوحة ومطولة. لذلك نستطيع أن نلاحظ هنا نمط الحوار الثلاثي المعروف، مورتيمر وسكوت (Mortimer and Scott, 2003) تم تمثيله متبعاً النمط المتسلسل: سؤال - استجابة - تقييم. ويمكننا أن نستنتج أن المعلمة قد تبنت منحى تواصلى ذات صنف سلطوي - تفاعلي قبل أن تنهي بصنف سلطوي - غير تفاعلي.

المناقشة:

تبين تحليلات المواقف السابقة سلسلة من التحولات في المنحى التواصلى من منحى حوارى في المواقف ١-٣ إلى منحى سلطوي في المواقف ٤-٤ ب. نمط التحول يرتبط مع التغيرات في أهداف التدريس الذي تم إيضاحه من خلال سلسلة المواقف الصفية. وبناء عليه، كانت المعلمة حريصة في البدايه على اكتشاف أفكار الطلبة وفهمهم لمفهوم القوة من خلال تدوين أفكارهم في قائمة على السبورة أولاً (الموقف الأول) ثم مراجعة معنى مفهوم القوة في القاموس (الموقف الثاني) ثم أخيراً من خلال الاكتشاف مع الصف للمعنى المتداول في الحياة اليومية والمعنى العلمى لمجموعة من العبارات المتعلقة بالقوة (الموقف الثالث). بالانتقال إلى الموقف الرابع، يتضح نقطة تحول لسير الحوار حيث أن المعلمة تركز بشكل سلطوي على الرؤية العلمية لمفهوم القوة.

التحدي بالنسبة للمعلمين :

إن نوع طريقة التدريس التي تم تصورها من خلال سلسلة دروس القوة في هذا المقال ليس شائعاً كثيراً. في حصص العلوم للمرحلة الثانوية تحديداً، هناك ميل كبير لأن تكون الحصص عبارة عن عرض سلطوي أكثر من أن تكون مناقشة حوارية لأفكار الطلبة وغالباً ما يفتقد المنحى الحوارى. لماذا يجب أن يكون هذا؟

هناك سبب يتعلق بنوع المعرفة التي يحتاج المعلم من خلالها أن يشرك الطلاب في نمط حوارى أولاً. الوضع هنا لا يتعلق بالسؤال حول معرفة وفهم بعض معارف العلوم ولكن

استخدام المعلمين للوسائل والوسائط التعليمية في الموقف



تعد الوسائل والوسائط التعليمية عنصراً مكملاً للمنهج الدراسي، لما تمثله من أهمية في تسهيل تلقي المعلومة والوصول إلى المعرفة بطريقة بسيطة وميسرة، فالوسائل التعليمية تساعد المعلم على إيصال المعلومة وتقريب الفكرة إلى ذهن الطالب، بينما تسهم الوسائط التعليمية المختلفة في توفير الوقت والجهد على المعلم وتقوم بدور مهم في تشويق الطالب لمعرفة المعلومة المرتبطة بالدروس.

باب على "مائدة النقاش" انتقل إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الشرقية (جنوب)، يفتح النقاش هذه المرة حول الوسائل التعليمية ودورها.

المشاركون في الحلقة:

- ١- سليمان بن سيف العزري - نائب مدير مركز إنتاج الكتاب المدرسي للمصادر والوسائل بالمديرية العامة لتطوير المناهج .
- ٢- الربيع بن رضوان أولاد ثاني - محلل نظم - دائرة تقنيات التعليم - المديرية العامة لتقنية المعلومات.
- ٣- مبارك بن خميس العريمي - القائم بمهام مشرف أول دراسات اجتماعية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب.
- ٤- راشد بن صالح المخيني - مشرف حاسوب - دائرة تنمية الموارد البشرية المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب.
- ٥- شميصة بنت حمد المعمري - مساعد مشرف أول تقنية معلومات - المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب.
- ٦- عائشة بنت علي الحتروشية - المديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب.
- ٧- علي بن سعيد العريمي - مدير مدرسة.
- ٨- صفية بنت خلفان السنيدي - مديرة مدرسة.
- ٩- عبدالله بن سالم آل فنة العريمي - معلم أول لغة إنجليزية.
- ١٠- ماجد بن حمد العلوي - معلم لغة عربية.
- ١١- سعيد بن سالم المخيني - معلم أحياء.
- ١٢- عائدة بنت يوسف المخينية - معلمة أولى علوم.

ف الصفي



♦ وضعت الوزارة جهات متخصصة تُعنى بتوفير المصادر التعليمية

المساندة للمناهج الدراسية

♦ الوزارة وقعت مذكرة تفاهم مع شركة إنتل العالمية لتدريب ٤٥ ألف

معلم في السلطنة على استخدام التكنولوجيا

توفير الوسائل والوسائط

بداية النقاش كانت مع سليمان العزري، نائب مدير مركز إنتاج الكتاب المدرسي للمصادر والوسائل الذي أوضح دور الوزارة في توفير الوسائل التعليمية قائلاً: الكل يعلم دور الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية التي تعتبر ركناً أساسياً من أركان الموقف التعليمي وأحد أدواته الفاعلة، ومن هذا المنطلق أولت الوزارة اهتماماً كبيراً بهذا الجانب لإيمانها بالدور الذي تقوم به الوسائل التعليمية، وللوفاء بمتطلبات هذه الوسائل وضعت الوزارة جهات متخصصة تُعنى بتوفير المصادر التعليمية المساندة للمناهج الدراسية، وللقيام بهذا الدور على أكمل وجه فإن الوزارة انتهجت آليات عمل معينة لتوفير المصادر منها تحليل المناهج الدراسية ودراستها لمعرفة احتياجاتها من وسائل التعلم، بعدها يتم وضع التصاميم الفنية للوسائل التعليمية بعدها يتم حصر الوسائل والأدوات والمواد المستخدمة لتنفيذ المادة الدراسية في الحقل التربوي، يلي ذلك يتم رفع قوائم الاحتياجات للجهات المختصة بالوزارة لتوفير هذه الاحتياجات، ثم يتم توزيع الوسائل التعليمية حسب كشوفات التوزيع لضمان وصول كل وسيلة إلى المدارس حسب احتياجاتها، وبعد التوزيع يتم متابعة الوسائل ووصولها إلى المناطق التعليمية من خلال أقسام تقنيات التعليم في المناطق الذين يقومون برفع كشوفات بالمدارس حسب الآلية المعتمدة لتوزيع الوسائل التعليمية والتأكد من وصولها للمدارس.

معايير دولية

فيما أوضح الربيع أولاد ثاني، محلل نظم بدائرة تقنيات التعليم بالمديرية العامة لتقنية المعلومات، دور المديرية في توفير الوسائل التعليمية قائلاً: يوجد لدى دائرة تقنيات التعليم بالمديرية العامة لتقنية المعلومات ثلاثة أقسام، وسأتحدث عن قسمين يعتبران كمحور للعملية التعليمية في المستقبل، هما قسم التعليم الإلكتروني، وقسم

المحتوى الإلكتروني، وهما قسمان مستحدثان في الهيكل الجديد للوزارة، ويضمّان أعضاء هدفهم الوصول لتقنية مفعلة داخل المدارس تقدم المعلم والطالب ولتسهيل عمل المعلم داخل الحقل التربوي، فقسم المحتوى الإلكتروني يقوم بإنتاج المحتويات الإلكترونية التي تخضع لشروط ومعايير دولية في الإنتاج لكنها تتوافق في محتوياتها مع البيئة المحلية والطلاب والمناهج، ويتم إنتاجها بالتنسيق مع المديرية العامة لتطوير المناهج بعد معرفة الاحتياجات المطلوبة من المحتويات الإلكترونية.

مضيفاً: إننا في الفترة الحالية عاكفون على نشر ثقافة استخدام التعليم الإلكتروني لأنه بدون وجود ثقافة بهذا الجانب لن تتمكن من إنجاح هذه المنظومة، إضافة إلى متابعة استخدام المحتويات الإلكترونية داخل المدارس، وذلك من خلال تجريب النظام في عدد من المدارس لإيجاد نظام تعليمي إلكتروني متكامل وتقييم المدارس المطبقة واختيار المناسب لنا ومن ثم تعميمه في الحقل التربوي، إضافة إلى ذلك يوجد فريقان هما فريق التعليم الإلكتروني وفريق المحتوى الإلكتروني من أجل نشر ثقافة المتعلم الإلكتروني بهدف تبسيط العملية التربوية للمعلم.

وأوضح الربيع أولاد ثاني إن دائرة تقنيات التعليم تقوم بإنتاج برامج تعليم إلكتروني تتمثل في الأنشطة التفاعلية وهي ما زالت في مرحلة التجريب، أما بالنسبة للمحتويات التعليمية فنحن أيضاً في مرحلة التجريب لهذه المحتويات في المدرسة التجريبية.

ويدخل راشد المخيني مشرف حاسوب بدائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب قائلاً: المحتوى الإلكتروني الذي قد يلجأ إليه المعلم من خلال شبكة الإنترنت قد يكون بعيداً عن المادة التعليمية المقررة في المنهج الدراسي ولذلك فمن الأفضل أن يركز المعلم على المادة المرتبطة بالمنهج مباشرة.



ماجد العلوي



الربيع أولاد ثاني



مبارك العريمي

◆ **عدم توفر السيولة المالية لتوفير الوسائل التعليمية للمدارس**

◆ **الأفضل أن يركز المعلم على المادة المرتبطة بالمنهج**

مباشرة بدلا من البحث في الإنترنت عن محتويات إلكترونية لا تخدم المنهج

وتضيف صفية السنيدية مديرة مدرسة قائلة: ما يحدث هو توفر الوسائل التعليمية في المدارس الجديدة التي تطبق فيها الأنظمة التجريبية وتقلص في المدارس الأخرى وأرجو أن يكون هناك توازن في صرف هذه الوسائل للمدارس، إضافة إلى وجود وسائل تعليمية قديمة تعتبر عبئاً على المدارس وما زالت تعد عهدة لدى المدارس وتقع على إدارات المدارس مسألة حصرها وجردها سنوياً، فأرجو أن يتم معالجة هذه المسألة وأقترح فرز الوسائل عند الجرد بعناصر تخدم المناهج، إضافة إلى توفير وسائل تخدم عدة أهداف وعدة مناهج وهذا الجانب يوفر التكلفة المالية على الوزارة.

وتواصل صفية السنيدية قائلة: يوجد بعض المعلمين الذين لديهم إمكانيات متطورة في ابتكار الوسائل التعليمية مما أوجد فجوة بين الوسائل التي تصدرها الوزارة والوسائل التي يدها المعلمون كون الوسائل التي تصدر في الوزارة تكون غير قابلة للتأقلم مع التطورات الحاصلة في الحقل التربوي. ويدخل علي العريمي قائلاً: ما يحدث في الحقل التربوي أن المعلم ينتج وسيلة ويقوم باستخدامها داخل الموقف الصفّي ولكن يفاجأ أثناء زيارة المشرفين اعتراضهم على الوسيلة التي يستخدمها المعلم وإفادتهم له بضرورة إبلاغ المختصين بالمديرية بالوسائل المنتجة.

ويرد سليمان العزري على ذلك قائلاً: فيما يتعلق بنقص الوسائل في الصفوف من ٥-١٢، أحب أن أوضح أنه في بداية تطبيق نظام التعليم الأساسي كانت أنصبة المدارس أكبر وبعد ثلاث سنوات تم تقليل الأنصبة وذلك بناءً على تقارير الزيارات الميدانية والتي أوضحت أن هناك فائضاً من الوسائل التعليمية في المدارس غير مستغلة إضافة إلى عدم وجود أماكن لحفظ هذه الوسائل، أما الخرائط فيتم إنتاجها محلياً، أما فيما يتعلق بالعهد ووجود وسائل قديمة لا تخدم المناهج فإن آلية الجرد المتبعة في المدارس من اختصاص المناطق التعليمية وليست من اختصاص المديرية العامة لتطوير المناهج، ولكن تلقائياً أي وسيلة لا تخدم المنهج وغير صالحة للاستخدام فإننا لا ننصح بوجودها في المدارس.

أما فيما يتعلق بشراء الوسائل التعليمية من قبل المدارس فتتم مناقشة الموضوع على مستوى الوزارة وتقرر أن يكون شراء المواد المستهلكة من الوسائل التعليمية من ضمن النسبة المحددة من أرباح الجمعية التعاونية بالمدرسة والبالغة ١٥٪، وصدر تعميم يحدد بأن تكون المواد المستهلكة التي تخدم المناهج الدراسية وليس غير ذلك.

وتدخل صفية السنيدية: إن نسبة ١٥٪ المحددة من قبل

ويوضح الربيع أولاد ثاني قائلاً: إن المحتويات الإلكترونية التي سيتم إنتاجها ستكون بمواصفات عالمية بصيغة وطنية مرتبطة بالمنهج العماني وتلبي حاجاته.

ويتساءل ماجد العلوي معلم لغة عربية قائلاً: هل تهتم الوسائل التعليمية بالمعرفة أو بتحسين المهارة؟

ويوضح سليمان العزري قائلاً: إن كل وسيلة يتم إنتاجها تخدم هدفاً معيناً فلو جئنا إلى تقسيم الأهداف لوجدنا الشمولية فيها، والوسائل تنمي مهارة معينة عند الطالب، وليس دورنا إنتاج وسيلة لكل جزئية من المنهج بل لا بد أن يكون للمعلم دور في هذا الجانب، وإعداد الوسائل التعليمية يتم بالتنسيق مع واضعي المناهج إضافة إلى متابعة مشرفي العموم لمضمون الوسائل التعليمية ومدى خدمتها للمناهج، أما فيما يخص استقرار المناهج فإن المناهج يتم تجربتها لمدة ثلاث سنوات ويتم متابعتها في فترة التجريب وتنتج لها وسائل تعليمية فإذا كانت هناك تعديلات كبيرة فإنه يتم إنتاج وسائل أخرى جديدة لكن ما يحدث عادة أن التعديلات التي تطرأ على المناهج تكون بسيطة جداً فتظل الوسائل كما هي، وقد تم مناقشة موضوع استقرار المناهج بشكل مستفيض للنظر في آلية إنتاج محتويات إلكترونية لها وتم الاتفاق على ضرورة استقرار المناهج لأكثر فترة ممكنة.

توفر الوسائل في المدارس

مبارك العريمي القائم بمهام مشرف أول دراسات اجتماعية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب قال عن مسألة توفر الوسائل بالمدارس: إن مدارس الصفوف من (١-٤) غنية بالوسائل التعليمية أما مدارس الصفوف من (٥-١٢) فإننا نعاني من نقص حاد في الوسائل خاصة ما يتعلق بالخرائط، كما أننا نعاني من عدم توفر السيولة المالية لتوفير الوسائل التعليمية للمدارس.

وتؤيد شميصة المعمرية مساعدة مشرف أول تقنية معلومات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالشرقية جنوب كلام زميلها قائلة: علاوة على ما ذكر فإن توفر الوسائل والوسائط التعليمية في بداية تطبيق نظام التعليم الأساسي كانت كبيرة وبمرور الوقت بدأت هذه الوفرة في النقصان، مع عدم وجود مراجعة وتجديد للوسائل بالرغم من رفعنا للتقارير التي تعنى بهذا الجانب فنلاحظ وجود صور قديمة في الوسائل والوسائط التعليمية تصل إلى عشر سنوات وأكثر، إضافة إلى عدم توافق الوسائط التعليمية الموجودة بالمدارس مع التطور الحاصل في التقنية الحديثة بسبب قدمها.

◆ كلما كانت الوسيلة جذابة و تخدم الطالب أوجدت نوعاً من التفاعل وكانت أكثر فائدة ونفعاً

◆ طبيعة المناهج هي التي تفرض على المعلمين استخدام الوسائل التعليمية

لفترة أطول، أما فيما يختص بآماكن حفظ الوسائل فتم رفع تصور لإيجاد أماكن لحفظ الوسائل في المدارس ولكن واجهتنا صعوبة في المدارس القائمة لكن المدارس الجديدة فتم أخذ الموضوع فيها بعين الاعتبار، وفيما يتعلق بوجود مختص قائم على الوسائل والوسائط التعليمية فأبشركم أنه تم اعتماد وظيفة أخصائي تقنيات تعليم بالمدارس ضمن الهيكل الجديد بحيث يكون في كل مدرسة أخصائي تقنيات معني بإدارة الوسائل و الوسائط التعليمية وتقنيات التعليم، وهناك مشروع للانتقال من الوسائل الورقية إلى الوسائل الإلكترونية وتم البدء في مشروع المصورات لمرحلة التعليم ما بعد الأساسي بالتنسيق مع الأخوة في تقنية المعلومات لتحويل المصورات الورقة إلى إلكترونية بحيث تكون بطريقة تفاعلية .

استخدام الوسائل

وحول محور مدى معرفة المعلم بألية استخدام الوسائل والوسائط التعليمية يقول ماجد بن حمد العلوي معلم لغة عربية : إن معظم المعلمين لديهم نقص في ألية استخدام الوسيلة وربما كان الجهل باستخدام الوسيلة سبب في ضياع وقت الحصة ، وارجع السبب في ذلك إلى نقص التأهيل الخاص بالمعلمين في استخدام الوسائل التعليمية. وتوضح شيمسه المعمريه : إن التأهيل الخاص بالمعلمين يتضمن مادة اسمها تكنولوجيا التعليم ويتم خلال تعريف الدارسين بأنواع الوسائل وكيفية استخدامها ومتى يتم استخدامها، وعلى هذا فإنه ليس هناك نقص في التأهيل الخاص بالمعلمين في هذا الجانب.

ويشير الربيع أولاد ثاني إلى أن الوزارة وقعت مذكرة تفاهم مع شركة إنتل العالمية لتدريب خمسة وأربعين ألف معلم في السلطنة، بهدف تدريب المعلمين في تفعيل استخدام التكنولوجيا وتقنية المعلومات بطريقة علمية مدروسة لمدة اثنين وثلاثين ساعة تدريبية من خلال ثمانى وحدات دراسية وقد تم تطبيق البرنامج في اثنين وسبعين دولة حول العالم، ويقوم البرنامج بنقل المعلم نقلة نوعية تمكنه من استخدام تقنيات حديثة ومتطورة عن طريق المحتويات الإلكترونية أو تفعيل شبكة المعلومات ((الإنترنت))، وقد بدأ في هذا المشروع في شهر مايو ٢٠٠٩ لمرحلة تجريبية من خلال عشرين معلماً من مختلف المناطق التعليمية وبدأت المرحلة الثانية من خلال التدريب المركز في المناطق التعليمية وهو

الوزارة تتفاوت بين المدارس وقد لا تخدم المدارس التي بها أعداد قليلة من الطلبة كون المبلغ الذي سيتوفر سيكون قليلاً ولا يسد احتياجات المدرسة من الوسائل المطلوبة، وأرى أن مدير المدرسة يجب أن يقوم بدور أكبر في مسألة صرف نسبة ١٥٪ في المواد التي تخدم المناهج وتسهم في رفع المستوى التحصيلي للطلبة.

أخصائي وسائل

وحول مسألة حفظ الوسائل التعليمية وعلى من تقع مسئوليتها يقول على العريمي: سابقاً كانت الوسائل المستخدمة من الورق المقوى بدون تجليد أو تغليف حراري وهذه الوسائل كانت سريعة الاستهلاك وقصيرة العمر، إضافة إلى كونها لا تخدم الطالب بقدر ما تخدم المعلم، وعدم وجود أماكن لحفظ الوسائل أو شخص مختص بعملية توفير الوسائل التعليمية للمعلمين، ونتمنى توفر خزانات خاصة لحفظ الوسائل .

وتؤيد كلامه شميسة المعمريه بقولها: سابقاً كان يتم تكليف معلم بمسؤولية الوسائل التعليمية لكن الآن نلاحظ عدم وجود شخص معني بالوسائل التعليمية مما يؤدي إلى فقدان العديد منها وسرعة تلفها لضعف العناية بها، لذلك أضغ صوتي لزميلي بأهمية وجود أخصائي وسائل تعليمية بالمدارس.

فيما ترى صفية السنيدي أن عملية حفظ الوسائل التعليمية يجب أن تكون من ضمن مسؤوليات المعلمين كونهم الذين يستفيدون منها في المقام الأول سواء كانت وسائل تعليمية أو محتويات إلكترونية.

ويوضح الربيع أولاد ثاني: إن المستقبل القريب يحمل في طياته الكثير ومن بينها الاستغناء عن الأقراص المدمجة وسيكون عن طريق التواصل الإلكتروني وسيكون بكل مدرسة برنامج لإدارة التعليم الإلكتروني بحيث يدخل المعلم إلى فصله ويدخل إلى النظام بحيث يكون فصله مسجلاً تسجيلاً كاملاً وبعدها يقوم المعلم بتفعيل الدرس مع طلابه عبر المحتوى الإلكتروني والتعليم الإلكتروني، وقد بدأت الوزارة بتطبيق هذا البرنامج تجريباً في مدرسة ثريا البوسعيدية.

فيما أوضح سليمان العزري قائلاً: فيما يتعلق بنوعية الورق المستخدم لإنتاج الوسائل التعليمية فإنه تم تجديد نوعياته بحيث يتم الآن استخدام أوراق لا تستهلك بسهولة إضافة إلى وجود طبقة من التغليف الحراري بحفظ الوسائل

◆ عدم وجود أماكن لحفظ الوسائل أو مختص بعملية توفير

الوسائل التعليمية للمعلمين

◆ وجود وسائل تعليمية قديمة تعتبر عبئاً على المدارس وما

زالت تعد عبءاً عليها



عبدالله العريمي

فيما يلاحظ أن المعلمين الجدد يستخدمون الوسائل بشكل أكبر من غيرهم ولكن ما يلاحظ أيضاً أن استخدام الوسائل يحتاج إلى تدريب أكثر حتى تكون الوسيلة ذات فاعلية في أثناء الموقف الصفّي ويستفيد المعلم والطالب من وجودها.

فيما تشير صفية السنيدي أن هناك تأخير في استلام الوسائل التعليمية من قبل الجهات المختصة بالوزارة، وتلاحظ أن الوسائل تصل إلى المدارس وقد أنهى المعلمون الوحدات الخاصة بها مما يعني عدم استفادة المعلمين والطلبة من تلك الوسائل.

أكثر استخداماً

وحول المواد الأكثر استخداماً للوسائل التعليمية نذكر شميصة المعمرية أن مواد اللغة الإنجليزية أكثر استخداماً للوسائل التعليمية بحكم وفرتها وجاذبيتها للطلبة، فكلما كانت الوسيلة جذابة وتخدم الطالب توجد نوعاً من التفاعل مع الطلبة وكلما كانت أكثر فائدة ونفعاً إضافة إلى وفرة الوسائل في مواد العلوم والدراسات الاجتماعية وقلتها في مادة الرياضيات.

ويعقب سليمان العزري على قولها بأن اللغة الإنجليزية قد تتوفر فيها وسائل معينة مثل البطاقات والأشرطة التسجيلية التي تتضمن الأناشيد ومقاطع الاستماع ولكنها بحاجة إلى الوسائل الإلكترونية أما فيما يتعلق بعدم وجود وسائل في مادة الرياضيات فحسب الكشوف الموجودة لدينا أن هناك حقيبة واحدة تتضمن حوالي خمسة عشر صنفاً من الأدوات التعليمية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي وفي الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي حوالي ثمانين وسيلة مختلفة من الأدوات خلاف الوسائل الورقية.

توزيع الوسائل

ويتحدث على العريمي عن آلية توزيع الوسائل يقوله: عملية توزيع الوسائل التعليمية

يستهدف عشرة معلمين من المناطق، وهناك خطة لتنفيذ البرنامج خلال الخمس سنوات القادمة ليتمثل البرنامج جميع المعلمين في السلطنة.

ويوضح سليمان العزري إن مركز إنتاج الكتاب المدرسي كان يعقد مشغلين تدريبين للمعلمين والمثرفين كل عام دراسي، وذلك من منطلق تعزيز دور المعلم في استخدام الوسائل التعليمية، حيث يتم اختيار فريدين إلى ثلاثة أفراد من كل منطقة تعليمية، وتلاحظ لدينا ضعف في نقل أثر التدريب إلى الفئات المستهدفة وهم المعلمون لذلك تم خلال العام الدراسي الماضي تغيير الآلية ليتم نقل البرامج التدريبية إلى الحقل التربوي مباشرة، حيث تم تشكيل فريق تدريبي مكون من مشرفين ومعلمين وفنيي الوسائل التعليمية بالمناطق حيث يتم تدريب هذا الفريق مركزياً ومن ثم يقوم هذا الفريق بتدريب الفئات المستهدفة في المناطق التعليمية ووجود هذا الفريق المتفرغ لعملية التدريب والمتابعة سيكون له الأثر الإيجابي في المجال.

ويواصل سليمان العزري حديثه قائلاً: كما أننا الآن بصدد إعداد دليل استرشادي لاستخدام الوسائل التعليمية، وفي السابق كان يتم توزيع أقراص مدمجة لكيفية استخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى دليل توظيف الوسائل التعليمية، وكيفية استخدامها وقد تم توزيعه في المناطق التعليمية، إضافة إلى وجود وسائل تتوفر فيها أدلة استرشادية بطريقة الاستخدام مع الجرعات التدريبية التي يقوم بها المشرفون أثناء الدورات التدريبية الخاصة بالوسائل التعليمية وتفعيلها.

ويدخل عبد الله بن سالم العريمي، معلم أول لغة إنجليزية قائلاً: بداية الهدف من التعليم هو إثراء الطلب ومن وجهة نظري أن هذه النظرة الخاصة بإثراء الطالب أهملت المعلم، نحن محتاجين لمن يميز المعلم ويرتقي بأدائه.

ويبين سعيد المخيني أن الملاحظ وجود تفاوت في استخدام الوسائل التعليمية، وبعض المعلمين يستخدمون أسلوب الحوار والنقاش



شميصة المعمرية



صفية السنيدي



سعيد المخيني



راشد المخيني



علي العريمي



سليمان العزري

لآخر ليس من الأمور الصعبة خاصة مع التقدم في مجال التقنية وسهولة نقل المحتويات الإلكترونية في أجهزة صغيرة الحجم .

فيما يقول علي العريمي : مسألة نقل الوسائل من مكان لآخر تتوقف على نوعية الوسيلة التعليمية وحجمها ولكن بشكل عام لا توجد إشكاليات في عملية نقل الوسائل التعليمية بين القاعات الدراسية لتوفر الوسائل المساعدة في هذه العملية، ووجود قاعات خاصة تضم وسائل تعليمية مجهزة كمركز مصادر التعلم ومختبرات العلوم وقاعة تقنيات التعليم.

مدى استخدام المعلمين للوسائل

أما فيما يتعلق باستخدام المعلمين للوسائل التعليمية فتقول عائشة بنت علي الحثروشي مشرفة مادة الأحياء : أن طبيعة المناهج هي التي تفرض على المعلمين استخدام الوسائل التعليمية ، وهناك معلمون مجيدون يسعون لاستخدام الوسائل التعليمية لإثراء حصصهم وبالمقابل هناك فئة من المعلمين يتساهلون في استخدام الوسائل التعليمية أثناء الموقف الصفّي. وتضيف صفية السنيدي قائلة : عندما كان مركز مصادر التعلم في معظم أوقاته غير مستغل كان أكثر المستفيدين منه معلّمو المجال الثاني ، ولكن ما نجده الآن هو أن مركز مصادر التعلم أصبح مكتظاً بالحصص. ويقول ماجد العلوي : بعض المواد الدراسية ترتبط بالجانب الوجداني ولذلك فمن الصعوبة في بعض الأحيان استخدام الوسائل التعليمية في معظم الدروس.

متابعة استخدام الوسائل

عن آلية متابعة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية يقول علي العريمي : لمتابعة المعلمين يتم استخدام الوسيلة وتتضمن نوع الوسيلة ولكن لاحظنا أنها أصبحت عملية روتينية لدى المعلمين لذلك لا يهتم بها المعلمون .

فيما يذكر مبارك العريمي قائلاً : توجد لدينا ثلاث استمارات هي استمارة حصر الوسائل التعليمية ، واستمارة تفعيل الوسائل واستمارة استخدام الوسيلة التعليمية إلى جانب التأكد من توظيف المعلم لغرفة

أتمنى أن تكون من خلال الشرفين التربويين بحكم معرفتهم للوسائل الخاصة بكل مرحلة تعليمية.

ويوضح سليمان العزري أن آلية توزيع الوسائل تمر بعدة مراحل، حيث يتم بداية إرسال القوائم من مركز إنتاج الكتاب المدرسي وتذهب إلى قسم تقنيات التعليم وهو بدوره يشرف على عملية التوزيع من قبل دائرة المخازن التي تقوم بصرف الوسائل للجهات المختصة. ولكن ما حدث في بعض المناطق هو عملية تفكيك للوسائل من قبل بعض المشرفين ومثال على ذلك وجود حقائب تدريبية لبعض المواد تحتوي على كل احتياجات المادة في تلك المرحلة فما كان من بعض المشرفين إلا تفكيك هذه الحقائب وتوزيعها على المدارس وبالتالي عدم استفادة المدرسة من تلك المحتويات لوجود نقص في أدواتها.

كفاية وقت الحصة

وفيما يتعلق بكتابة وقت الحصة لاستخدام الوسيلة التعليمية أثناء الموقف الصفّي تقول عائدة بنت يوسف المخينية معلمة أولى علوم : اعتقد أن قناعة المعلم بأهمية التغيير هي العنصر المهم في هذا الجانب ، فهناك معلمين لا يدخلون فصولهم دون وجود وسيلة معينة للدرس ، فيما نجد أن معلمين آخرين لا يهتمون بهذا الجانب، ووجهة نظري هي أن إيمان المعلم بأهمية الوسيلة التعليمية هي الأساس في استخدامه لها من عدمه.

فيما يرى عبد الله العريمي أن هناك عدة مؤثرات هامة لاستخدام المعلمين للوسائل التعليمية منها حاجة المعلم إلى من يعينه على أداء مهام عمله، وحاجته لدورات تدريبية في مجال تخصصه كي تمكنه من أداء مهامه الموكلة إليه خير قيام، مضيفاً: إن وقت الحصة كاف لاستخدام الوسيلة التعليمية إذا كان التخطيط لسير الحصة جيداً، وقد يواجه المعلم مشكلة في استخدام الوسيلة إذا لم يكن مخططاً لسير حصته تخطيطاً سليماً .

نقل الوسائل التعليمية

عن سهولة نقل الوسيلة التعليمية من مكان لآخر في المدرسة يقول سعيد المخيني : نقل الوسائل من مكان

- ◆ هناك عدة مؤثرات مهمة لاستخدام المعلمين للوسائل التعليمية
- ◆ الجهل باستخدام الوسيلة سبب في ضياع وقت الحصة
- ◆ وضع استراتيجية لحفظ الوسائل التعليمية في المدرسة باستخدام برنامج الإدارة المدرسية
- ◆ إيمان المعلم بأهمية الوسيلة التعليمية هي الأساس في استخدامه لها من عدمه

مصادر التعلم من عدمه وذلك أثناء زيارتنا للحقل التربوي ، وفي حال وجود معلمين غير مستخدمين للوسائل فإننا نقوم بحثهم على تفعيل استخدام الوسائل التعليمية .

المقترحات

في ختام الحلقة النقاشية عرض المشاركون مجموعة من المقترحات التي يرون أنها ستسهم في زيادة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية ، حيث اقترح مبارك العريمي إدخال قسم الوسائل التعليمية بالمناطق التعليمية ضمن البرامج التدريبية الخاصة بدوائر التنمية الموارد البشرية ليكون مشاركا فعلا في البرامج التي تنفذها هذه الدوائر، واقترحت شيمسه المعمري توفير الوسائل التعليمية قبل بدء العام الدراسي بوقت كافى لتسنى للمعلمين التعرف عليها و الاستفادة منها بطريقة أمثل.

فيما تقترح صفية السنيدية الاستفادة من القدرات البشرية الموجودة في الحقل التربوي من قبل المختصين في المديرية التعليمية بالمناطق لإثراء المواد العلمية، وتعرض عايذة المخينية مقترح الاستغناء عن الوسائل المصورة لمادة العلوم لعدم حاجة المدارس لها مع التطور الحاصل في الوسائل الحديثة أما عائشة الحتروشية فتقترح توفير الوسائل التعليمية الإلكترونية ووسائل المحتوى الإلكتروني لسهولة استخدامها في المواقف الصفية، ينما اقترح راشد المخيني توفير أجهزة العرض (بروكسيما) لكل مادة أو لكل مجال ليسهل تداوله بين المعلمين، فيما اقترح سعيد المخيني وضع استراتيجية لحفظ الوسائل التعليمية في المدرسة باستخدام برنامج الإدارة المدرسية.

أما ماجد العلوي فعرض مقترحا حول إنتاج الوسائل التعليمية وهو ضرورة دراسة طبيعة الطلبة النفسية في السلطنة وإنتاج وسائل بناء على هذه الطبيعة، ويعقب الربيع أولاد ثاني على هذا المقترح بقوله : أن هذا الأمر جار العمل فيه حاليا من قبل المختصين في تقنيات التعليم وقد خضع المختصون فيه لبرنامج تدريبي من قبل شركة UKS لمدة سنتين للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

التوصيات

ناقشت الحلقة موضوع استخدام المعلمين للوسائل والوسائط التعليمية وخرجت بعدة توصيات:

- ١- أهمية توفير الوسائل والوسائط التعليمية قبل بداية العام الدراسي بوقت كاف.
- ٢- توفير الوسائل التعليمية بجودة أكبر كي تتحمل الاستخدام الطويل
- ٣- ضرورة اهتمام المعلمين بتفعيل الوسائل التعليمية في الموقف الصفّي.
- ٤- أهمية إنتاج الوسائل والوسائط التعليمية الإلكترونية لسهولة تداولها واستخدامها.
- ٥- إعادة النظر في آلية توزيع الوسائل التعليمية بين المدارس.
- ٦- رفع نسبة صرف المدارس للأرباح المحصلة من الجمعيات التعاونية لتوفير احتياجاتها من الوسائل التعليمية.
- ٧- تخصيص أماكن لحفظ الوسائل التعليمية في المدارس القائمة.
- ٨- النظر في آلية الجرد السنوي للعهدّة وضرورة التخلص من الوسائل التي لا تخدم المناهج الدراسية.
- ٩- مساهمة المعلمين في إنتاج الوسائل التعليمية الخادمة للمنهج ورفعها للمختصين بمناطقهم التعليمية.
- ١٠- أهمية متابعة المعلمين للوسائل المتوفرة بمدارسهم واستغلالها في الموقف الصفّي.
- ١١- ضرورة نقل أثر التدريب من المشاركين في الدورات التدريبية لزملائهم في المدارس.

الاستعداد لمواجهة آثار

الكوارث الطبيعية

في المباني المدرسية

المقدمة :

تعتبر إدارة الكوارث الطبيعية والأزمات من العمليات المهمة لحماية الأرواح والممتلكات من المخاطر ، ونظرا للعوامل الكثيرة المؤدية إلى مثل هذه الأزمات التي لا يحدها زمان أو مكان أولت المؤسسات الحكومية والخاصة هذا الأمر حيزا من اهتمامها من خلال العمل المشترك مع مختلف الجهات المعنية ، ويعد المجتمع المدرسي من المؤسسات التي لا بد لها أن تكون على درجة عالية من الكفاءة في إدارتها للأزمات والكوارث الطبيعية : وعليه فإن هذا العدد يتطرق إلى (المدارس والمعلمين والتعامل مع الطوارئ داخل المدرسة (أنواء مناخية وكوارث طبيعية) من خلال المحاور :

- ١- مفهوم وعناصر وأهمية إدارة الكوارث والتعامل مع الطوارئ داخل المدارس
- ٢- إجراءات الوقاية والتجهيز المسبق لحماية الأرواح والممتلكات المدرسية من آثار الكوارث *
- ٣- الآثار النفسية والاجتماعية للطلبة الناجمة عن الكوارث وكيفية معالجتها؟
- ٤- خطة الطوارئ والكوارث بالمدرسة (نموذج تطبيقي)

أعد الملف للنشر

طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية

أحمد بن مبارك الدرهمي





سقف المخزن
ينزل ما ااي

نصه المدرسات
ما مداومات اليوم

يقولوا نزل وادي
قرب المدرسة

انقطعت
الاهرباء



أنواء مناخية وكوارث طبيعية



مفهوم وعناصر وأهمية إدارة الكوارث والتعامل مع الطوارئ داخل المدرسة:

يقول عبد الوهاب كامل: يخلط البعض بين الكارثة والأزمة ، فرغم اتفاقهما في كون كل منهما موقفا مفاجئا إلا أن الكارثة تختلف عن الأزمة فيما ينتج عنها من خسائر فادحة قد تؤدي إلى التأثير السلبي المباشر على مصالح الدولة ، وقد تحدث الكارثة لأسباب طبيعية أو نتيجة لتدخل الإنسان بصورة سيئة في الأنماط الطبيعية ، والكارثة ليست في حد ذاتها أزمة وإنما قد تنجم الأزمة من حدوث كارثة طبيعية كالبراكين والزلازل والأعاصير ..

وكذلك تعرف الكارثة بأنها اضطراب مأساوي مفاجئ في حياة مجتمع ما ، يقع بمخدرات بسيطة أو بدون إنذار ويتسبب في أو يهدد بوفاة أو إصابات خطيرة أو تشريد أعداد كبيرة من أفراد هذا المجتمع.

شنونة بنت سالم بن محمد الحبسي
خبيرة تربوية بمكتب
وكيلة الوزارة للتعليم والمناهج
وممثلة وزارة التربية والتعليم
لدى منظمة اليونسف

الكوارث الطبيعية



ويمكن أن تشمل هذه الكوارث مايلي:

- ◆ الأحداث الطبيعية مثل الأعاصير والزلازل والفيضانات أو الأمراض .
- ◆ الأحداث التي يصنعها الإنسان مثل الحروب والحرائق .
- ◆ الأحداث الشخصية مثل وفاة أحد الوالدين ، أو فرد من أفراد الأسرة أو المقربين من الشخص .

وقد تعرضت السلطنة لكوارث طبيعية مثل حادثة الأنواء المناخية لإعصار جونو عام ٢٠٠٦م ، وكذلك مرض AH1N1 عام ٢٠٠٩م، والتي على إثرها قامت الدولة بكافة أجهزتها التعليمية والصحية والأمنية لاحتواء الأضرار الناتجة عن هذه الكوارث شاملة خطط الطوارئ داخل المرافق المدرسية.

أما إدارة الكوارث فهي عبارة عن مجموع الإجراءات والخطوات الضرورية اللازمة للتعامل مع وضع غير طبيعي أو غير عادي ، وذلك بهدف تقليل الأضرار والخسائر في الأرواح والممتلكات لأقصى حد ممكن .

فهي خطط استراتيجية يتم تجهيزها والإعداد لها، وذلك بوضع قائمة بأنواع الكوارث المحتملة وحتى غير المحتملة وقبل حدوثها، ومن ثم وضع خطط مسبقة لما يمكن عمله قبل حدوث الكارثة. وتخصيص فريق عمل لديه خبرة لكل نوع من الكوارث لوضع كتيب أو دليل إرشادي يكون مجهزا قبل الكارثة ويتم تجديده بعد فترات معينة.

وهناك محوران مهمان لإدارة الكوارث والأزمات: الأول خطة مسبقة لحماية وإنقاذ الأرواح والمنشآت أثناء الكوارث الطبيعية والأزمات. والآخر هو إعداد خطة عمل للطوارئ واستمرارية العمل في المدارس في حالة حصول أي ظروف طارئة وذلك لضمان استمرارية التعليم في الدولة خلال تلك الفترة.

والحرص على استمرارية التعليم المدرسي للأطفال في أوقات الأزمات أو الكوارث الطبيعية يحمي حقهم في التعليم. وهو أيضا وسيلة فعالة لتزويدهم بخدمات الصحة والتغذية الأساسية، ومساعدتهم على استعادة الإحساس بعودة الأمور إلى طبيعتها وتعليمهم مهارات الحياة الأساسية ، حيث تكمن أهمية إدارة الكوارث والتعامل مع الطوارئ داخل المدرسة لتحقيق التالي:

◆ ضمان حصول طلاب المدارس على التعليم حتى في الظروف الطارئة حيث ذلك يدعم استمرارية جودة مخرجات التعليم وذلك عن طريق تطوير برامج التدخلات الصحية والنفسية والأنشطة لطلاب المدارس .

◆ لجعل البيئة التعليمية بيئة آمنة وسليمة في حالات الأزمات والكوارث وخلق جو مدرسي آمن للطلبة والهيئة التدريسية .

◆ ضرورة الوصول إلى أفضل الخبرات العالمية والإقليمية في مجال التعليم في الحالات الطارئة.

◆ إعداد خطة تنفيذية لإدارة الكوارث والأزمات متوافقة مع التوجهات التربوية لوزارة التربية والتعليم .

◆ الدعم والاستمرارية لمعايير اختيار البيئة السليمة والمناسبة للتعليم :

◆ اختيار الأماكن البعيدة جغرافيا عن مجاري الوديان والكوارث الطبيعية لبناء المدارس

◆ وضع أنظمة حماية للطلبة لدعمهم وقت حدوث الكوارث الطبيعية

◆ تشجيع التربويين لإعطاء الدعم النفسي للطلبة

■ الكارثة تختلف عن

■ الأزمة فيما ينتج عنها

■ من خسائر فادحة

■ إدارة الكوارث :

■ مجموع الإجراءات

■ والخطوات الضرورية

■ اللازمة للتعامل مع

■ وضع غير طبيعي أو

■ غير عادي



♦ إشراك المجتمع أولياء الأمور في الأمور التربوية والتي من ضمنها إدارة الكوارث والأزمات
♦ إعداد برامج في الأنشطة التربوية لمحاولة قضاء أوقات فراغ الطلبة المتضررين خارج المدرسة تجارب عملية من واقع تجربة السلطنة :

أولا : حادثة الأنواء المناخية لإعصار جونو:

تم تنفيذ ورشة تدريبية بالسلطنة عن التدخلات اللازمة لطلبة المدارس الذين يتعرضون للأزمات والكوارث وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، حيث تم إعداد دليل إرشادي وذلك بمشاركة وزارتي الصحة والتربية والتعليم ، موضحا التدخلات الموجهة لصالح الأطفال لكافة المراحل العمرية. تم بعد ذلك تدريب المختصين ببعض المناطق التعليمية وخاصة منطقة الشرقية جنوب على كيفية استخدام الدليل حيث كانت من أكثر المناطق المتضررة من الإعصار.

ثانيا : مرض AH1N1 :

لقد تم تكوين فريق عمل مركزي وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة لاحتواء المشاكل الناتجة عن هذا المرض وذلك لتفادي تأخر الطلاب

دراسيا، حيث تم تكوين اللجان التالية:

♦ اللجنة المركزية

♦ اللجان الفرعية بجميع المناطق التعليمية بالسلطنة

حيث تم تأليف دليل إرشادي لكيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة عند إصابة الطلبة أو أحد العاملين بالهيئة التدريسية ، وذلك على مستوى المدرسة ثم على مستوى المنطقة التعليمية وعلى المستوى المركزي (الوزارة).

♦ وبناء على توجيهات المسؤولين بوزارة التربية والتعليم فقد تم تأجيل العام الدراسي لبعض الوقت تفاديا لإصابة الطلاب بهذا المرض وذلك بعد عودتهم من الإجازات الصيفية ومنعا لانتشاره بأكبر قدر ممكن.

ونظرا لما توليه وزارة التربية والتعليم من اهتمام بالغ لموضوع أهمية إدارة الكوارث الطبيعية بنظامها التعليمي، فقد شاركت في ورشة عمل تدريبية حول "منسقي المجموعات التعليمية" في الفترة من ٢٧ سبتمبر - ١ أكتوبر ٢٠١٠م ببيروت، والتي نظمها المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة - اليونيسف - لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالتعاون مع



■ إدارة الكوارث
والأزمات تتم بخطة
مسبقة لحماية وإنقاذ
الأرواح والمنشآت
و خطة عمل
للطوارئ واستمرارية
تطبيقها في المدارس

■ ضرورة إعداد
خطة تنفيذية
لإدارة الكوارث
والأزمات متوافقة مع
التوجهات التربوية
لوزارة التربية
والتعليم

(٧) دعم التنسيق الاستراتيجي مع الجهات المختصة ، حيث يجري التنسيق بين مجموعات التعليم في جميع أنحاء العالم من خلال طرائق مختلفة من الوكالات الرائدة في البلد المعين (اليونيسيف ، وصندوق إنقاذ الطفولة أو شريك آخر للمنظمات غير الحكومية في بعض الحالات).

المراجع :

♦ إبراهيم أحمد ، إدارة الأزمات التعليمية في المدارس الأسباب والعلاج ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م ، دار الفكر العربي
♦ وزارة الصحة ، وزارة التربية والتعليم ، المكتب التنفيذي للجنة الوطنية للدفاع المدني: دليل التدخلات اللازمة لطلبة المدارس الذين يتعرضون للأزمات والكوارث
Core Commitments for Children in Humanitarian Action. UNICEF

صندوق إنقاذ الطفولة و RedR .
وهدفت الورشة الى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

(١) التعرف على الأمور الإنسانية ومنسقي مجموعات التعليم - للتعليم - في حالات الكوارث.

(٢) التعرف على الأدوار والمسؤوليات لمنسقي المجموعات التعليمية

(٣) مكونات وأدوات ومعايير الاستجابة للطوارئ.

(٤) بناء قدرات منسقي مجموعات التعليم لقيادة الجهود الرامية إلى تحسين الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة.

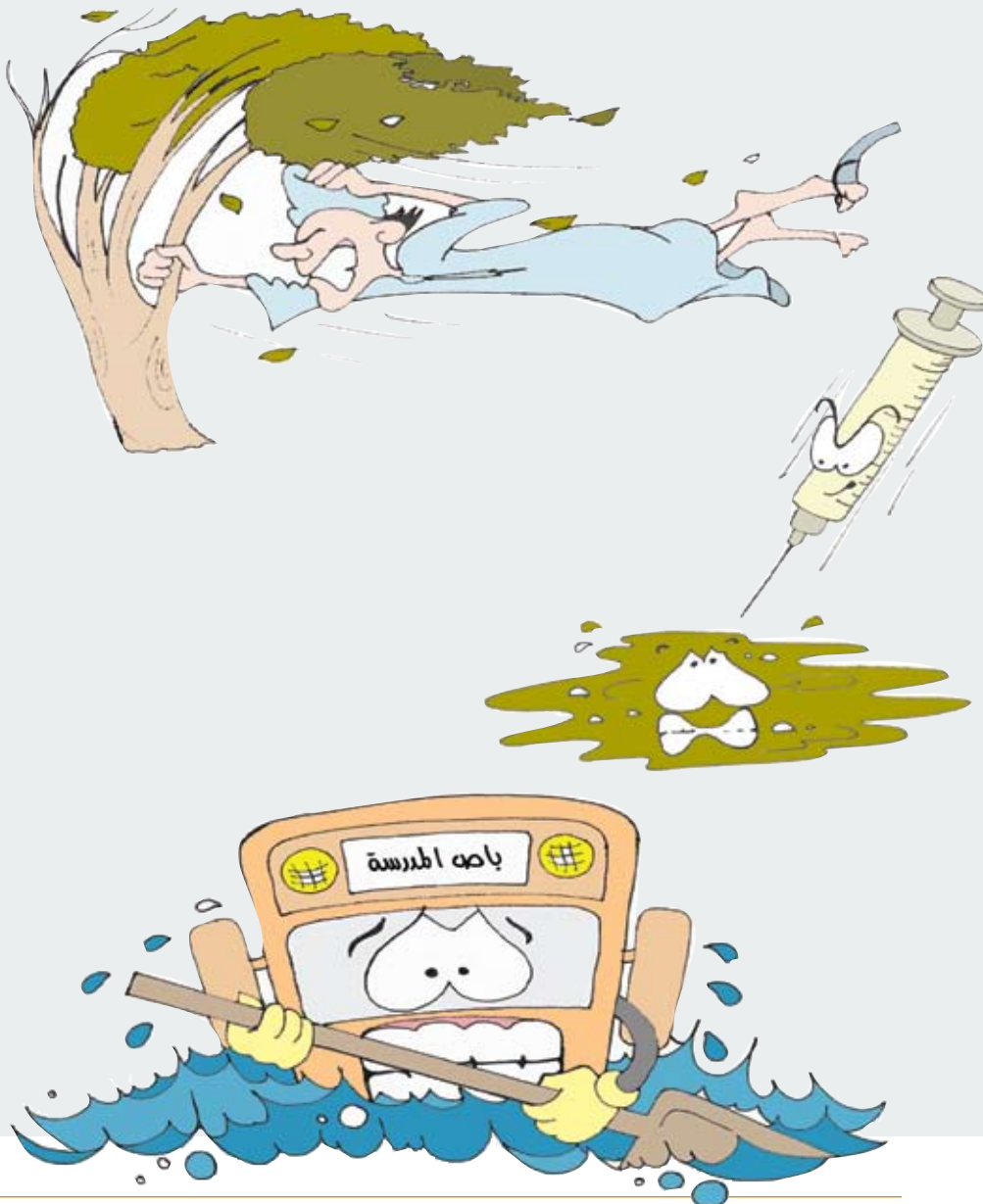
(٥) تطوير مهارات القدرة على التدخل السريع من التربويين في البلدان التي تمر بأزمات أو في حالات الطوارئ المزمنة أو الجديدة.

(٦) تحقيق الشراكة بين المنظمات ووزارات التربية والتعليم من أجل الأهداف الإنسانية المشتركة .





إجراءات الوقاية والتجهيز المسبق لحماية الأرواح والممتلكات المدرسية من آثار الكوارث



قضية السلامة المدرسية من القضايا الأساسية التي تتطلب الاهتمام ، كما يجب اعتبارها من الأولويات التي لا يمكن إغفالها أو الاستهانة بها . و تفعيل إدارة السلامة و تطبيق الإجراءات الخاصة بالأمن ، من شأنه إن يحد من الخسائر الفادحة في الأرواح و الممتلكات . و تسعى وزارة التربية و التعليم إلى تهيئة المدارس للتعامل مع الطوارئ داخل المدارس كالأمناء المناخية و الكوارث الطبيعية ، وذلك لمنع وقوع خسائر في الأرواح و الممتلكات ، و ما يترتب عليها من آثار مادية و نفسية و اجتماعية .

من خلال تصميم خطة طوارئ خاصة بكل مدرسة إلا إن ذلك لابد من إن يسبقه إجراءات وقاية و تجهيز مسبق من أجل حماية الأرواح و الممتلكات من آثار الكوارث المحتملة الوقع و الاستعداد لها .

عزاء بنت حميد بن حمد الحبشي
مديرة مدرسة السيف للتعليـم العام
(١ - ١٢) بنات
المديرية العامة للتربية
و التعليم بمسقط

الكوارث الطبيعية



■ تشكيل فريق الأمن والسلامة و معالجة الأزمات يعزز الإدارة الناجحة للأزمات

■ ضرورة تشكيل

وتدريب فريق

الإسعاف المدرسي

على استخدام

الإسعافات الأولية

■ متابعة الأخبار

الموثوق بها وعدم

الانسياق وراء

الشائعات

وحتى تستطيع أي مدرسة توفير هذه البيئة لابد لها من تضمين إجراءات و متطلبات السلامة في كافة عملياتها وأنشطتها من أجل أن تقلل و تزيل الأخطار المحتملة . وتشكل الأعمال التي تنفذ قبل و وقوع طوارئ أو كوارث محتملة جزءاً أساسياً من إدارة الكوارث. وتساعد هذه الأعمال على تخفيف عدد الكوارث و حدوثها من خلال الوقاية و التخفيف وتحسين الاستجابة الطارئة من خلال التخطيط و الاستعداد.

تعريف الوقاية:

هي إن تركز المدرسة إمكاناتها البشرية و المادية لإيجاد بيئة أكثر سلامة و أمناً ما أمكن من أجل التعلم في كل الأحوال.

المقصود بالتجهيز المسبق

إجراءات السلامة الخاصة بالوسائل أو الخاصة بالسياسات و الخطط المدرسية أو بالأجهزة و الموظفين و التدريب على مواجهة حالات الطوارئ.

الأسباب و المبررات

حماية العنصر البشري من الإصابات المحتملة عن الطوارئ و الكوارث الحفاظ على مقومات العنصر المادي المتمثل في المبنى و مرفقه و التجهيزات وما يحتويه من أدوات. توفير وتنفيذ كافة اشتراطات السلامة و الوقاية توفير بيئة تربوية تساعد على التحصيل الدراسي و تحقق الوقاية من المخاطر.

الكوارث التي تتطلب العمل على الوقاية من أخطارها

حريق - تسرب غاز طبيعي - تسرب غازات سامة - تلوث إشعاعي أو كيميائي - انهيار جزئي للمبنى - المبنى على وشك الانهيار - التهديد بوجود قنابل - الأنواء المناخية . الخ إذا كل ما يشكل احتمالية حدوث خطر محقق بالإنسان أو ضياع في الممتلكات و يتطلب العمل باتخاذ مجموعة من الإجراءات و التجهيز المسبق له للتقليل من الخسائر .

العناصر الأساسية في إجراءات الوقاية والتجهيز المسبق

♦ المدرسة

- موقع المدرسة في المنطقة
- بعدها أو قربها لأقرب مركز صحي أو مستشفى
- أقرب مركز للدفاع المدني
- أقرب مركز شرطة
- و يتم ذلك بتحدد الوقت المحتمل بين المدرسة و الجهة المقصودة + المسافة بالكيلومترات + خارطة لموقع المدرسة مع العلامات البارزة .
- تقسيمات المدرسة
- عدد مخارج الطوارئ اللازمة
- أماكن المخارج لكل دور أو قسم
- اللوحات الإرشادية و الأسهم الدالة على اتجاه مخرج الطوارئ
- نقطة التجمع.



خطوات لتخطيط الاستعداد للطوارئ

- التعرف على الأخطار و تقدير تأثيرها .
- تقييم الحاجات المتوقعة
- مناقشة الاحتياجات
- تحديد إجراءات العمل و مراجعة الأولويات المتوفرة
- تحديد المسؤوليات
- إحصاء القدرات المحلية و الموارد المتوفرة
- مراجعة الخطوات
- تحديد المناطق الحرجة
- التأكيد على الأولويات
- ١٠ وضع اللمسات الأخيرة على الخطة .

الإجراءات الواجب إتباعها

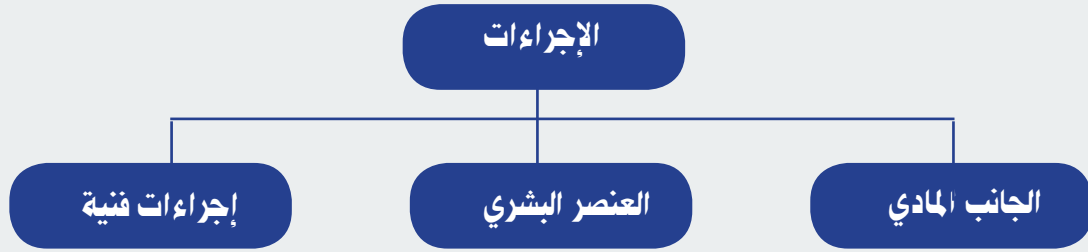
تتمثل هذه الإجراءات في ما تقوم به المدرسة لضمان حالة الاستقرار و السلامة للعنصر البشري أثناء تواجدهم داخل المبنى المدرسي استعدادا لخطر محتمل. يمكن تقسيم هذه الإجراءات الى (إجراءات في الجانب المادي - إجراء خاصة بالعنصر البشري - إجراءات فنية)

عدد الأشخاص بالمدرسة

- الهيئة الإدارية و التدريسية
- الطلاب
- العاملون
- آخرون

فريق السلامة المدرسية

- كيفية تكوين الفريق
- من هم الأعضاء و عددهم
- المهام التي يتوجب القيام بها
- التدريب و المهارات اللازمة لأعضاء الفريق
- خطة السلامة و الأمان المدرسية
- أهدافها
- إجراءاتها
- الدعم اللازم (المادي - البشري)
- مسؤولية التنفيذ
- مسؤولية الإشراف
- مسؤولية التقييم



■ **تكرس المدرسة**
إمكانياتها البشرية
والمادية لإيجاد بيئة
أكثر سلامة و أمنا
يمكن من أجل التعلم
في كل الأحوال .

■ **ضرورة الالتزام**
بالأعداد المقررة في
الحافلات المدرسية

■ **إيجاد نظام تبليغ**
إلكتروني يساهم في
الحد من المشكلات
المتوقعة

الجانب المادي

- إعداد دليل عن السلامة المدرسية
- القيام بأعمال المتابعة المستمرة لمرافق المبنى المدرسي وتجهيزاته المختلفة.
- تحديد الأعطال أو العيوب أولا بأول .
- تركيب نظام الإنذار المبكر لكشف الحريق في المبنى .
- تأمين أعمال الصيانة الضرورية .
- تنفيذ أعمال الإصلاحات البسيطة .
- توفير عدة الطوارئ ومستلزمات السلامة .
- وضع نماذج (تخطيطية من خطط الإخلاء) داخل الفصول الدراسية
- الالتزام بالأعداد المقررة في الحافلات المدرسية
- توافر وسائل الإطفاء (التأكد من سلامتها وصلاحياتها - وجودها بطريقة آمنة ؟ أت الحريق بأنواعها - وجود نظام الإنذار الآلي إن أمكن)
- وجود سلام متحركة يسهل نقلها واستخدامها.
- إيجاد نظام تبليغ إلكتروني
- توفير أنابيب إطفاء الحريق وخرطوم المياه في المبنى المدرسي.
- توفير جرس إنذار فعال في المبنى المدرسي
- إعداد نموذج افتراضي (تمثيلي) يقدم بداية كل فصل دراسي للتعامل مع حالة الخطر و تدريب الطلاب عليها.
- تزويد القاعات الدراسية بنظام اتصال داخلي .
- التأكد من سلامة الإقفال على النوافذ و مدى متانة الزجاج المستخدم
- وجود وفعالية جرس الإنذار .
- طباعة أرقام الاتصال بالطوارئ على قطعة معدنية ووضعها في مكان بارز في الصفوف أو الممرات.
- وجود وسائل الإنذار (كاشف الإنذار، نظام إنذار إلكتروني - كاشف الدخان و الغاز)

الجانب البشري

- تعيين مشرف أمن و سلامة داخل المبنى المدرسي يتولى الإشراف والمتابعة لجوانب الأمن و التعامل مع حالة الطوارئ
- تشكيل فريق السلامة المدرسية الاستشارية تتضمن ممثلين من عدة جهات (الدفاع المدني - شرطة عمان السلطانية - وزارة الصحة - شيخ المنطقة أو الوالي - مكتب الأمن بوزارة التربية و التعليم / المديرية بالمنطقة)
- تشكيل فريق الأمن و السلامة و معالجة الأزمات بحيث يتكون من مدير المدرسة للإشراف على عملية الإخلاء و فحص الإصابات و توزيع الأعمال الطارئة - منسق المدرسة : الاتصال بالطوارئ و الإعلام المديرية و مكتب الوالي . المعلمون يقومون بعملية الإخلاء و البقاء مع الطلاب - الموظفون بالمدرسة المساعدة في عملية الإخلاء و التأكد من خلو العيادة الطبية - الحمامات و المرافق كافة)
- التدريب العملي تحت إشراف الدفاع المدني لكل من (المعلمين / الطلاب / أولياء الأمور / العاملين / سائقي الحافلات / حارس المدرسة)
- تشكيل مجموعات المساندة و الدعم الطلابية + و فرق العمل من أولياء الأمور.
- تشكيل فريق أولياء الأمور ذي القدرة في التعامل مع الحالات الحرجة.



- التدريب على (الأساليب العامة للتعامل مع السلوك الإنساني في حالة الإحساس بالخطر وخاصة مع صغار السن - التعامل مع حالات الهلع والخوف - تقديم الإسعافات الأولية)
- تدريب المعلمين على تنفيذ خطة الإخلاء .
- تدريب الطلاب على كيفية مساعدة النفس ومساعدة الآخرين .
- تدريب الطلاب (تنفيذ خطة الإخلاء - كيفية الحافظة على الهدوء في حالات الطوارئ - سحب جرس الإنذار - الاتصال السريع بالطوارئ - إخلاء المبنى من الأماكن المخصصة لذلك)
- توزيع مهام وأدوار لكل فرد وتقديمه لها بشكل قرار يتم التوقيع عليه وبشكل رسمي .
- وضع عضو احتياط للتعامل النقص في الكادر البشري.
- تدريب فريق الإسعاف على استخدام الإسعافات الأولية.
- تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع حالة الخطر و الخطوات العمل الواجب إتباعها.
- إجراءات فنية
- توفير الموارد الضرورية (المال والوقت) من أجل تفعيل إجراءات الوقاية
- وضع خطة السلامة والأمن المدرسي ضمن خطة المدرسة الاستراتيجية .
- وجود خطة السلامة وإجراءات الوقاية على صعيد المنطقة .
- تأسيس خطوط الاتصال الفعال بالجهات ذات العلاقة وتحديد أرقام معينة تكون لها مسؤولية التعامل مع المدرسة.
- توعية الأفراد بأهمية دورهم في فريق الأمن والسلامة وما يتوقف على مستوى عمل كل فرد.
- إشراك أولياء الأمور بحيث يكون هناك عضو في كل فريق .
- وجود (رقم الهاتف والعنوان) الخاص لكل من بالمدرسة بشكل دقيق وصحيح .
- وجود ملف يحتوي على (كشف أسماء الطلبة الذين يحضرون بسياراتهم الخاصة - كشف باسماء الطلبة الذين يحضرون إلى المدرسة مشيا - كشف أسماء الطلبة الذين يستخدمون الحافلات المدرسية - أرقام أصحاب الحافلات المدرسية) مع وجود أكثر من نسخة .
- وجود مصابيح تعمل عند انقطاع التيار الكهربائي.
- صيانة المبنى بشكل دوري بالتعاون مع قسم الصيانة والمشاريع
- تحديد مخارج الطوارئ في المبنى المدرسي بشكل واضح للجميع .
- مراعاة المرحلة العمرية أثناء توزيع الطلاب في المبنى المدرسي بحيث يخصص الدور الأول للطلاب الصغار سنا .
- حث المعلمين إبقاء أبواب الفصول مفتوحة قدر الإمكان.
- متابعة الأخبار الموثوق منها والانتباه إلى عدم الانسياق وراء الشائعات.
- تنظيم حملات التوعية عن مصادر الخطر وكيفية التعامل معها.
- إقامة المعارض الهادفة التي تخدم هذا الجانب .
- إجراء فحص أمني دقيق للمبنى المدرسي بالتعاون مع رجال الأمن و شرطة عمان السلطانية.
- تخصيص حصة الريادة بتعليم الطلاب في الحلقة الأولى وإكسابهم مهارة التصرف في حالة الطوارئ.
- وجود نسخة احتياطية من الخريطة الأساسية للمدرسة.
- التأكد من خلو السلالم الثابتة من المعوقات (حتى المؤدية إلى سطح المبنى) والعمل على جعلها سالكة دائما.
- تحديد المسؤول عن قطع التيار الكهربائي ومصادر الغاز في المحترق .
- وضع سلم لدرجات الخطر (حالة الخطر المنخفض - حالة الخطر المتوسط - حالة الخطر العالي - حالة التهديد الفوري) مع تجديد نوع وصوت الإنذار بحيث يختلف عن الجرس المدرسي.
- تنفيذ طرق الإخلاء في حالة الطوارئ خاص بكل حالة، وفي أقل الظروف تنفيذ خطة الإخلاء الكامل.
- تحديد نقاط التجمع خارج المدرسة على إن تكون (قريبة من المخرج - ذات قدرة استيعابية لضم الأشخاص المتواجدين والمتريدين على المدرسة - مستوية الأرضية - تتوافر بها شروط السلامة)
- تحديد وسائل النقل الأنسب للانتقال إلى الموقع الأمن (الحافلات المدرسية - سيارات الإطفاء - سيارات أولياء الأمور)
- تغطية الكتب والحواسيب وحفظ أدوات المعامل وإغلاق النوافذ والفتحات + فصل التيار الكهربائي أثناء الإجازات الرسمية .

العنصر البشري

- اللجنة الاستشارية
- فريق الأمن والسلامة المدرسية.
- المعلمون + الطلاب + أولياء الأمور
- الجهات ذات العلاقة

تشكيل من

- مشرف الأمن والسلامة
- فريق الأمن والسلامة
- الهيئة الإدارية والتدريسية
- الطلاب
- أولياء الأمور
- العاملين
- سائقي الحافلات
- الجهات ذات العلاقة

التأكد من

- سلامة مخارج الطوارئ
- سلامة طفايات الحريق وخرائط المياه
- وجود بطانيات إطفاء الحريق .
- صحة اللوحات الإرشادية المودية الى مخارج الطوارئ
- معرف الطلاب للتصرف الأمثل عند تنفيذ خطة الإخلاء .
- معرفة أعضاء فريق الأمن والسلامة المدرسية لأدوارهم
- صحة عناوين وأرقام هواتف وفئة دم الطلاب .

توفير

- جرس الإنذار
- طفايات الحريق
- كتيبات إرشادية
- تدريبات عملية
- محاضرات توعية
- خارطة إلى مخارج الطوارئ داخل
- الفصول و الممرات
- مكان نقطة تجمع
- سالام متحركة + حبال
- مكان مهبط طائرة الإنقاذ

أساسيات إجراءات الوقاية و التجهيز المسبق

تدريب

- فريق الأمن والسلامة + المعلمين على إجراءات الأمن والسلامة
- تنفيذ عملي على خطة الإخلاء.
- تقديم الإسعافات الأولية .
- تحديد الأولويات وقت الخطر
- المعلمين في تقديم المساعدة والمساندة.
- أولياء الأمور كيفية التصرف وقت الكوارث.
- الطلبة كيفية مستعدة أنفسهم ثم مساعدة الآخرين.
- العاملين كيفية تقديم العون .

الخاتمة

تعد السياسات والإجراءات الأمنية سمة من سمات النجاح في تحقيق نظام السلامة بالمدارس فهي تسعى إلى إيجاد المناخ الملائم للعملية التعليمية في بداخلها ، و تقوم بتحديد التوجه العام لسير الأمور من خلال الأساليب والممارسات التي تكفل تحقيق بيئة آمنة قادرة على التعامل مع حالات الطوارئ و تلزم جميع العاملين في المدرسة بالتقيد وفهم وإتباع نظام العمل وبالتالي الوصول إلى النتائج المتوقعة .

لذا ينبغي تنسيق كافة النشاطات التي تسبق الكارثة و على كافة المستويات من قبل الهيئات المعنية بكافة مراحل الكوارث، وذلك من أجل تحقيق الهدف العام وتخفيف قابلية التأثير.

المراجع

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩). دليل الأمن والسلامة المدرسية، المديرية العامة للتربية والتعليم مسقط، سلطنة عمان.

اللجنة الوطنية للدفاع المدني (٢٠٠٩). خطة إدارة حالات الكوارث، اللجنة الوطنية للدفاع المدني، سلطنة عمان.

شرطة عمان السلطانية (٢٠٠٩). الإخلاء من المنشآت التعليمية. قسم العلاقات العامة . الإدارة العامة للدفاع المدني . سلطنة عمان .

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٧). صحة البيئة في الطوارئ والكوارث، المكتب الإقليمي لشرق الأوسط، المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة .





الآثار النفسية والاجتماعية على الطلبة والناجمة عن الكوارث وكيفية التعامل معها



تتعدد الكوارث ويتكرر حدوثها ويزيد خطرها مهددة حياة الإنسان وممتلكاته وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها المجتمعات والدول والمنظمات المعنية للوقاية منها والحد من آثارها إلا أنها تتعاظم وتتسبب في خسائر وأضرار طائلة على الإنسان والبيئة ولا تعترف بالأطر والحدود. وقد أصبح السكان في الدول النامية أكثر تأثراً بالكوارث بسبب النمو السكاني والتدهور البيئي والتحضر السريع في المناطق المعرضة للكوارث. وعالمياً فإن الكوارث الطبيعية تقتل أكثر من ١٤٠ ألف نسمة في السنة و تؤثر على حياة أكثر من ١٠٠ مليون شخص. ويمكن أن تشمل هذه الكوارث الأحداث الطبيعية مثل الأعاصير والزلازل والفيضانات أو الأحداث التي يصنعها الإنسان مثل الحروب والحرائق أو أحداث شخصية مثل وفاة الوالدين أو فرد من الأسرة أو الأصدقاء.



د. سحر عبده حلمي عبد العزيز
مشرقة دائرة الصحة المدرسية
وزارة الصحة

الكوارث الطبيعية



■ الكوارث الطبيعية
تقتل أكثر من ١٤٠ ألف
نسمة في السنة وتؤثر
على حياة أكثر من
١٠٠ مليون شخص

■ اضطرابات
التفاعل الحاد للكرب
وإضطراب ما بعد
الصدمة والاكئاب
من أهم الاضطرابات
النفسية التي يمكن أن
تظهر نتيجة التعرض
للصدمات والضغوطات



و من الطبيعي جداً أن يشعر الإنسان بعدم الأمان والخوف على نفسه وأهله و أصدقائه في أثناء حدوث الكارثة ، و قد يصاب بمزيج من الأعراض العضوية و الإنفعالية و السلوكية التي تبدأ بعد عدة ساعات أو أيام من بداية الكارثة ولكن الكثير منها يخف أو يزول بمرور الوقت و بمساعدة و دعم الآخرين . فمثلاً يمكن للكبار أن يتعرضوا إلى الشعور بالاكئاب أو القلق الشديد ، سرعة الانفعال و سوء الظن ، اضطرابات في النوم و رؤية الاحلام المزعجة ، الانطواء و العزلة إلى جانب الشعور بالأعراض النفسية الجسدية مثل آلام المعدة ، مشاكل في القلب ، آلام بالمفاصل ، و الإحساس المتواصل بالتعب و قلة النشاط و الحيوية . و يتأثر الأطفال بصورة أكبر بفقدان بيئتهم التي اعتادوا عليها و التي تتمثل في منازلهم ومدارسهم . و تختلف ردود أفعالهم باختلاف الفئة العمرية و لكن يمكن حصرها عامة في عدة أعراض أساسية منها أعراض وجدانية مثل سرعة الغضب و الانفعال و الخوف غير المبرر خاصة في الأطفال الصغار ، عدم الثقة في الآخرين و الإحباط و كذلك التأثير السريع و الشديد بالمواقف التي يتعرضون لها مثل الفرح أو الحزن الشديدين مع ظهور بعض العدوانية لديهم إلى جانب الإصابة ببعض الاضطرابات التي قد تؤدي إلى تدني المستوى الدراسي مثل عدم القدرة على التركيز و الانتباه و مشكلات في النوم و الامتناع عن الذهاب إلى المدرسة . أما عن الأعراض الجسدية فتتمثل في الشعور بالإرهاق و ضعف النشاط البدني و التشنجات العصبية الشديدة و الآلام الجسدية المبرحة و فقدان الشهية و من ثم الوزن مع تزايد عدد نبضات القلب . و من الآثار الاجتماعية فقد يجد الطالب صعوبة في التعامل مع والديه أو مدرسيه أو حتى أقرانه . و قد يميل إلى تغيير أصدقائه .

و هناك عدد من الاضطرابات أو الأمراض النفسية التي يمكن أن تظهر على الإنسان نتيجة التعرض للصدمات والضغوط الشديدة و من أهم هذه الاضطرابات و الأكثر ظهوراً ما سوف نستعرضه سريعاً:

١. التفاعل الحاد للكرب (Acute Stress Reaction)

و يعرف في الطب النفسي بأنه " اضطراب عابر على درجة كبيرة من الشدة يحدث للشخص ، و يتلاشى عادة خلال عدة ساعات أو أيام " . و تختلف أعراض التفاعل الحاد للكرب اختلافاً شديداً من شخص لآخر حيث يلعب الاستعداد الشخصي للتأثر و القدرة على الصمود دوراً كبيراً في ظهور و شدة الأعراض ، لكن الأعراض النموذجية تشمل حالة من التبدل و الأنكماش في درجة الوعي و الإنتباه يصاب بها الفرد إضافة إلى عدم القدرة على فهم ما يدور حوله ، و قد يلي ذلك إما إنسحاب متزايد من الموقف المحيط ربما يصل إلى حد الذهول و النسيان ، و إما تهيج و زيادة في النشاط فيجري أو يهرب ، كما يعاني من أعراض اضطراب وظائف الجهاز العصبي المستقل ، مثل اختلال سرعة دقات القلب و سرعة أو معدل التنفس و ربما الحرق و الرعشة و جفاف الحلق و كثرة التبول . و قد تظهر هذه الأعراض خلال دقائق من حدوث الكارثة و تختفي خلال يومين أو ثلاثة أيام .

في الحالات التي يستمر فيها حدوث الكرب فإن هذه الأعراض تبدأ في النقصان بعد يوم أو يومين برغم من استمراره حيث يكتسب الإنسان ما يسمى

الصلابة في المواجهة وإذا أضفنا ما يقوم به الإيمان بالله وقدرته ، فتكون النتائج إيجابية بالتأكيد.

٢. اضطراب ما بعد الصدمة

(Post traumatic Stress Disorder)

هو نوع آخر من الاضطرابات التي يصاب بها الفرد بعد التعرض لكارثة أو حادثة مرعبة أو مأساة مروعة و يختلف اضطراب ما بعد الصدمة عن التفاعل الحاد للكرب في أنه يحدث متأخراً بعض الشيء وتعد الذاكرة الصدمية هي السمة الأساسية في هذا الاضطراب حيث يشعر الفرد بأن الصدمة يتكرر حدوثها المرة تلو الأخرى وتكون مصحوبة بأحلام مزعجة متكررة.

و يختلف هذا الاضطراب عن التفاعل الحاد للكرب في كونه لا يشترط أن تكون بداية أعراضه مرتبطة ارتباطاً زمنياً مباشراً بالحدث المأساوي ، فيمكن أن تحدث الأعراض لأول مرة بعد فترة طويلة من الحدث. وقد تبدأ هذه الحالة بعد الصدمة بأعراض بسيطة قد تتراوح بين بضعة أسابيع وشهور. وتتمثل أعراض اضطراب ما بعد الصدمة في:

- ♦ التفادي المستمر لأي مثيرات مرتبطة بالحدث، فنجد أنه يتجنب ذكر الحادث أو زيارة المكان وقد ينفصل عن الأحداث الاجتماعية المحيطة والعلاقات الشخصية

- ♦ أعراض زيادة الاستثارة بشكل دائم وتحدث باستمرار لحالة التوتر الشديدة أثناء التعرض للخطر، كما تشمل حالات الأرق ونوبات من الغضب وفزعاً وحذراً مبالغاً فيه

- ♦ يسبب هذا الاضطراب إنضغاطاً نفسياً واضحاً أو يؤدي إلى تدهور في الأنشطة الاجتماعية.

و هناك عوامل كثيرة تؤثر في ظهور اضطراب ما بعد الصدمة منها عوامل متعلقة بالشخص نفسه فمثلاً يصبح الأشخاص المصابين باضطرابات نفسية سابقة أكثر عرضة للإصابة به ، كما وجد أن النساء هن أكثر تعرضاً من الرجال ولا يوجد تأثير للعمر في حدوث هذه الإصابة. وهناك عوامل متعلقة بالحدث نفسه حيث أن شدة الحدث ومدى قربته أو بعده من الشخص يلعب دوراً هاماً في تحديد توابعه وإن تعرض الشخص لصدمات ضعيفة ولكن متكررة يجعله أكثر عرضة للإصابة بالاضطراب عند تعرضه لصدمة أخرى ضعيفة. وقد تلعب المساعدة والدعم

الاجتماعي دوراً في إمتصاص الصدمة وتساعد في مواجهة آثارها.

٣. الاكتئاب (Depression)

حيث يتم تشخيصه بوجود خمسة على الأقل من الأعراض التالية في مدة لا تزيد عن أسبوعين وهي الشعور المستمر بالحزن أغلب اليوم وكل يوم ، ضعف التركيز ، نقص الاهتمامات وفقد الاستمتاع بأغلب الأنشطة اليومية ، فقد أو زيادة الوزن أو تغير في الشهية بالزيادة أو النقصان ، أرق أو زيادة النوم ، عدم الاستقرار والحركة أو التبدل ونقص النشاط اليومي ، انخفاض احترام الذات والثقة بالنفس والإحساس بالذنب الزائد ، تكرار فكرة الموت أو الانتحار

كيفية التعامل مع هذه الضغوط النفسية لدى الطالب:

يقضي الطالب حوالي ثلث يومه داخل المدرسة وبالتالي يصبح على عاتقها والمعلمين دوراً هاماً في تقديم الرعاية والمساعدة لتقليل الضغوط النفسية وتعزيز شعور الأطفال بالحماية والأمن وزيادة الإحساس بالانتماء للمجتمع.

و تتمثل التدخلات التي يمكن أن تقوم بها المدرسة في الآتي :

١. الاهتمام بتوفير المعلومات الصحيحة والموثوق بها حول الحدث من خلال تنظيم حلقات عمل داخل المدرسة للمناقشة

٢. تقديم الدعم النفسي وتوفير الإحساس بالأمان لدى الطفل بناء الثقة في أنفسهم وبمن حولهم من خلال فهم ردود الأفعال العاطفية للطفل ومتابعتها وذلك بملاحظة أي تغييرات هامة تنبئ عن تطرف في ردة الفعل ، كما يمكن تخصيص صندوق يضع فيه الأطفال ما يكتبونه حول مشاعر القلق التي تنتابهم ويتم الإجابة عليها في مجموعات نقاشية. كما أنه من الهام التواصل مع الأهل لوضع آليات مشتركة للدعم النفسي للطفل داخل المدرسة وخارجها.

٣. مشاركة الأطفال في الأنشطة المدرسية والمجتمعية والترفيهية خاصة الأنشطة الفنية والتعبيرية والبدنية بإعتبارها متنفساً ينفسون من خلالها المشاعر السلبية ومظاهر الإحباط

٤. الاستفادة من مهارات وقدرات الطالب في توفير الدعم المادي والمعنوي للأسر المتضررة مما يساعد على تفريغ الطاقات والإحساس بالمسؤولية.



■ على عاتق المعلمين
دور مهم في تقديم
الرعاية و المساعدة
لتقليل الضغوط
النفسية و تعزيز
شعور الأطفال
بالحماية و الأمن
و زيادة الإحساس
بالانتماء للمجتمع

٥. المساعدة في التخلص من الآلام الجسدية بعدم التوقف أو التركيز في وجود هذه الآلام بل تشجيع الطالب على ممارسة الأنشطة البدنية أو تقنيات التنفس لإزالة الألم وإذا استمرت فيمكن عرضه على طبيب / ممرضة الصحة المدرسية.
و من الهام التأكيد على أن الحديث مع الطالب و الاستماع إليه قد يخفف من حالته و يزيل مشاعر الخوف و القلق لديه و لكن إذا استمرت الأعراض دون تراجع مع استمرار الرعاية و الإهتمام الكافي فيجب مراجعة الطبيب للمشورة.

المراجع:

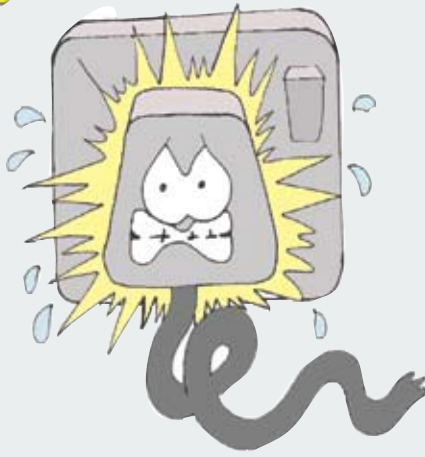
١. البيان الختامي للندوة الدولية عن إدارة الكوارث (٣-٦ أكتوبر ٢٠٠٩) - الرياض
٢. الآثار النفسية المصاحبة للكوارث و طرق التعامل معها ، وزارة الصحة بالتعاون مع مكتب منظمة الصحة العالمية بالسلطنة
٣. دليل التدخلات اللازمة لطلبة المدارس الذين يتعرضون للأزمات و الكوارث ، وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية و التعليم بسلطنة عُمان.
4. International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies (1998) World Disaster REPORT 1997. New York, Oxford University Press





الدفاع المدني وأهميته

في السلامة المدرسية



لقد أشارت المادة (١٨) من الأحكام العامة للقانون على تدريس مادة الدفاع المدني في مراحل التعليم المختلفة (تدرس مادة الدفاع المدني في مختلف مراحل التعليم العام والخاص والفني وفي الجامعات والكليات والمعاهد وفقا للخطط والمناهج التي تعدها الجهات المعنية بالتنسيق مع الإدارة العامة للدفاع المدني) يتعرض كل فرد في جميع مراحل حياته وفي جميع مواقع تواجهه إلى إخطار الحوادث ويمكن القول إن الحوادث في عصرنا هذا يمكن اعتبارها اشد خطورة من كثير من الأمراض ولذلك علينا أن نقوم بالتوعية والإرشاد بقواعد الأمن والسلامة والتوجيه إلى السلوك الذي يمنع عن الإنسان الإصابة بالحوادث ويقيه من أخطارها فيحافظ على سلامته وسلامة الآخرين واليوم سنتحدث عن سلامة بيئتنا المدرسية.

قسم التنسيق والتخطيط البياني
إدارة العمليات
الإدارة العامة للدفاع المدني

الكوارث الطبيعية



■ الإخلاء : نقل

الأشخاص المتضررين

أو المهددين بالخطر

إلى أقرب مكان آمن

وبعيد عن الأخطار

■ ضرورة توفير طفايات

الحريق اليدوية

وتوزيعها بين الفصول

والمكاتب وساحة

المدرسة

وقبل أن نبدأ في هذا الموضوع ينبغي أن نعرّف بعض المصطلحات لتفادي الغموض :

(١) **الدفاع المدني** : هو مجموعة التدابير والإجراءات والأعمال التي تهدف إلى وقاية السكان ، وتأمين سلامة المواصلات ، والثروات الوطنية ، والمرافق والممتلكات والمؤسسات والمنشآت والمباني والمشروعات من أخطار الكوارث العامة وضمان سير العمل بانتظام .

(٢) **الخطّة** : هي مجموعة الإجراءات والتدابير الوقائية المعدة مسبقاً والمتفق عليها بين الجهات المعنية لمواجهة حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية أو الصناعية لاحتوائها وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات .

(٣) **الإخلاء** : هو نقل الأشخاص المتضررين أو المهددين بالخطر إلى أقرب مكان آمن وبعيد عن الأخطار مع رعاية هؤلاء الأشخاص وتوفير سبل الحياة الضرورية لهم ، سواء كان الإخلاء اختيارياً أو إجبارياً وفق خطة مسبقة لذلك، وينقسم إلى قسمين :

إخلاء كلي : ويقصد به الإخلاء الكامل للمنطقة بدون استثناء وبدون خيار للسكان بالبقاء.

إخلاء جزئي : يقصد به إخلاء فئة معينة من السكان من منطقة أو جزء منها.

(٤) **نقاط التجمع** : يعني تحديد نقاط للتجمع خارج المنشأة ، ويتجه إليها المتواجدون بالمنشأة عند إخلائهم ، تكون قريبة من المخرج وتضم القدرة الاستيعابية للأشخاص المتواجدين والمتكردين على المنشأة ، وتكون مستوية الأرضية وتتوفر بها شروط السلامة .

(٥) **مخارج الطوارئ** : ويقصد بذلك جميع الطرق (الممرات والأبواب والسلالم) على أن يتم تحديد عددها ومواقعها ، ويفضل أن يوضح ذلك على رسم مخطط في كل دور .

(٦) **وسائل الإطفاء** : تحديد نوع وسيلة الإطفاء (خراطيم مياه بمضخة ، مطفآت حريق بأنواعها ، نظام إطفاء آلي)

أولاً : الأخطار المتوقعة في البيئة المدرسية :-

(١) الأخطار الداخلية التي تحدث في المدارس :-

أ - تصدع المباني / تكون التصدعات في المباني المدرسية عادة في الخرسانات المسلحة في جدران المبنى وتأخذ أشكالاً مختلفة وترجع أسبابها إلى :-

- شرب المياه تحت المبنى مما يؤدي إلى هبوط في الأساسيات .

- تسرب مياه الأمطار من سطح المبنى .

- زيادة الأعمال على المبنى وفقاً للتصميم مثل زيادة دور إضافي .

ب- الحرائق ومسبباتها :-

- الكهرباء - الغاز - المعامل والمختبرات - الديكورات



(٢) الأخطار الخارجية :-

- أ - حرائق بجوار هذه المنشآت التعليمية قد تطالها
- ب- تعرض المنطقة المجاورة للمنشأة التعليمية إلى غازات سامة من شاحنة مواد كيميائية.
- ج- وجود هذه المنشأة التعليمية في مجرى السيول أثناء الأمطار .

ثانياً : التخطيط للسلامة :-

(١) يجب أن يشمل التخطيط للسلامة توافر العديد من الأدوات التي تساعد بشكل فوري في تحقيق هذا الهدف مثل :-

- توفر طفايات الحريق اليدوية وتوزيعها بين الفصول والمكاتب وساحة المدرسة بحيث يسهل تناولها واستخدامها وهي أربعة أنواع :

• توفير خراطيم المياه الخاصة بالإطفاء

• توفر أجراس إنذار يسهل سماعها .

• وجود خطة إخلاء منظمة .

• إيضاح تعليمات السلامة ودورا المدرسين والطلبة في مكان واضح .

• تشكيل فرق الأمن والسلامة في المدرسة للعمل في الحالات الطارئة.

• يتعين على المدرسة تعليم وتوعية الطلبة وخاصة طلاب الصفوف (١ - ٤) مثل: تلقينهم أسس وقواعد السلامة العامة على شكل رسومات وأناشيد وتمثيلات وقصص توعوية بهدف نشر الوعي الوقائي.

• تدريب الطلاب على الإخلاء من الفصول إلى نقاط التجمع.

ثالثاً) كيفية التصرف عند حدوث حريق في المدرسة

- يجب أولاً إخلاء المدرسة من الطلاب .
- يتم إبلاغ أمن المديرية والدفاع المدني إذا كان الحريق لا يمكن السيطرة عليه لكبر مساحته .
- إغلاق مصادر الغاز حتى لا يتفاقم الحريق وتبعد عن الموقع

• فصل أسلاك الجهاز الكهربائي إذا كان الجهاز هو مصدر الحريق .

• إبعاد المواد القابلة للاشتعال عن مكان الحريق.

• يجب استعمال طفايات الحريق وتدريب المعلمين

وبعض الطلاب على استعمالها في حالات الضرورة

- استعمال الرمل الناعم في حالة توفره بالمكان

رابعاً : واجبات مدير المدرسة والمعلمين والطلبة :

(١) مدير المدرسة :

- الإشراف على المدرسة من الناحية الأمنية والسلامة.

- الإشراف على خطة الطوارئ ومتابعة سير عملها والتنسيق مع الجهات الأخرى لإجراء التمارين.

- الإشراف على فرق الأمن والسلامة في المدرسة.

- إصدار الأوامر لإخلاء المدرسة في حالات الضرورة

وإيقاف الكهرباء في حالات الحريق أو السيول والأودية.

- التنسيق حول صيانة المدرسة .

(٢) المعلمون :

- تعليم الطلبة أسس ومبادئ السلامة.

- الإلمام بوسائل الإطفاء ومخارج الطوارئ ونقاط التجمع.

- إرشاد الطلبة عن كيفية الإخلاء تحسباً لأي طارئ في كل حصة.

- إخلاء الطلبة بهدوء لتجنب الازدحام.

(٣) أمين المختبر :

- أن يتأكد من كفاءة تشغيل مراوح شفط الهواء ، والقيام فصل التيار الكهربائي عنها بعد نهاية الدوام.

- التأكد من سلامة وصلات ومفتاح الغاز لمنع التسرب.

- عدم السماح بدخول أعداد كبيرة من الطلاب أثناء إجراء التجارب العلمية منعاً للازدحام.

- يجب التأكد من فصل التيار الكهربائي وإغلاق محابس الغاز والماء عند انتهاء العمل يومياً.

- يجب مراعاة الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمواد المخزنة وحفظها طبقاً لمواصفات التخزين الخاصة بكل نوع منها.التأكد من توفير واستخدام مهمات الوقاية.

- التأكد من توفير واستخدام مهمات الوقاية الشخصية للعاملين بالمختبرات العلمية ويجب ارتداء المعطف الخاص بالمختبر من قبل المعلم والطلبة ويمنع

■ تشكيل فرق الأمن والسلامة في المدرسة للعمل في الحالات الطارئة

■ زيادة الأحمال الكهربائية تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها

■ التأكد من إقفال مصادر اللهب والكهرباء قبل مغادرة المدرسة



منعاً باتاً ارتداء الملابس الفضفاضة والتزام الطلاب بتعليمات السلامة بالمختبرات لتجنب وقوع حوادث.

خامساً: الاهتمام بالمختبرات والفصول:

(١) المختبرات :-

- توفير طفايات حريق مناسبة .
- توفير تهوية كافية للمختبر .
- تخزين السوائل العالية الاشتعال في عبوات مخصصة .
- التأكد من إغلاق مصادر الطاقة (الغاز والكهرباء) فور مغادرة المختبر .
- إجراء جرد سنوي للكيماويات والتخلص من المواد المنتهية الصلاحية والبادئة في التحلل .

- تخزين أقل كمية ممكنة من المواد الكيميائية .
- تنظيف أي بقع أو تسرب للمواد الكيماوية في أرضية المختبر .
- تجنب الحمولة الزائدة للتوصيلات الكهربائية .
- التأكد من سلامة ومتانة التوصيلات الكهربائية .
- الحفاظ على نظافة المختبر ومراعاة التخزين الجيد .
- تسجيل جميع المواد الكيماوية في سجل خاص بالمواد الكيماوية .
- وضع لوائح وإرشادات توضح خطورة المواد الموجودة وكيفية التعامل معها .

(٢) الفصول :-

- توفير مخطط الإخلاء وتحديد أقرب مخرج فيه .
- الحفاظ على نظافة الفصول والتخلص من النفايات .
- التأكد من عدم وجود عوائق أو التخزين العشوائي عند مخارج الهروب .

سادساً: سيناريوهات أو تمارين الإخلاء :

- إجراء تمارين الإخلاء بصفة دورية خاصة مع بداية العام الدراسي .
- تقسيم المدرسة إلى قطاعات وتحديد نقاط التجمع لكل قطاع .
- التأكد من إمام موظفي المدرسة بنقاط التجمع أو المناطق الآمنة .
- تحديد مشرفي الإخلاء عند وقوع حريق أو سيول لكل قطاع .
- تقييم العملية والوقوف على الأخطاء والسلبيات

- وأخيراً عزيزي المعلم والمعلمة / الطالب والطالبة تذكروا دائماً أن :
- مطفأة الحريق ضرورية جداً على أنك تعرف استخدامها في الحالات الطارئة.
- زيادة الأحمال الكهربائية تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها فأحسن استخدامها.
- تتأكد من سلامة تمديدات الغاز عند استخدامه في المختبر.
- أن تبعد مصادر اللهب عن التيار الكهربائي لتجنب الحوادث.
- عندما تغادر المدرسة تأكد من إقفال مصادر اللهب والكهرباء.
- في حالة حدوث حريق لا سمح الله عليك التحلي بالهدوء واتخاذ الإجراءات السليمة.

إعداد
د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدى
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس
ambusaid@squ.edu.om

خلق الله الإنسان وأوجد فيه من الأسرار الكثيرة وخاصة فيما يتعلق بالدماع وآلية عمله ما يعجز الإنسان على إدراكها والإحاطة بها. ولذا ليس من المستغرب، رغم وهج التقدم الحديث في علوم الدماغ والأعصاب، إننا ما زلنا نجد أنفسنا نحدق في الظلام بعض الشيء، لكننا على الأقل بدأنا في ادراك الأسرار الحاسمة لعلوم الأعصاب وبدأنا نحرز تقدما في التعامل معها (ايجلمان، ٢٠٠٩).

الجزء الأول

تسريع عملية التعلم: هل من سبيل لذلك؟



الشكل (١) مبادئ عمل الدماغ

انطلق العلماء منذ نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحادي والعشرين، للقيام بالعديد من الأبحاث في مجال علم الدماغ وعلم الأعصاب بهدف معرفة آلية عمل الدماغ من حيث مثلاً: كيف يتم تشفير المعلومات في النشاط العصبي؟ وكيف تخزن الذكريات وكيف تستعاد؟ وما هو الذكاء؟ وما هي العواطف؟ وكيف يعمل الدماغ أثناء عملية التعلم؟ وتوصلوا إلى الكثير من المعلومات ما يفيد المهتمين بالتربية لتحسين عملية التعلم وتسريعها.

ويشير المختصون (أمبوسعيدى، ٢٠٠٩) في بحوث الدماغ وعلم الأعصاب أن هناك خمسة مبادئ لعمل دماغ الإنسان، وهذه المبادئ لا بد لكل معلم معرفتها حتى يستطيع القيام بعملية التدريس بشكل مناسب وفعال، وهي (الشكل ١): وفيما يلي توضيحاً مبسطاً لكل مبدأ:

- الربط: إن دماغ الإنسان قادر على الربط بين مكونات الأشياء، وبين الأحداث وبين الأشياء بعضها البعض.
- الاستكشاف: تتجلى قدرة الله في خلقه للإنسان أن الإنسان

- بحكم دماغه قادر على استكشاف الأشياء، لذا نجد هذا التقدم الهائل في العلوم والتكنولوجيا.
- صنع الأنماط أو ما يعرف بالتنميط: يستطيع دماغ الإنسان أن يصنع أنماط معينة تسهل عليه معرفة الأشياء.
- المحاكاة أو التقليد: يستطيع الإنسان من خلال الدماغ الذي أودعه الله فيه أن يحاكي ويقلد، فالطفل يتعلم الكثير من الأشياء في بدايات عمره من خلال المحاكاة وتقليد الآخرين.
- الموازنة بين التحدي والضغط: يعمل دماغ الإنسان على الموازنة بين اندفاع الإنسان على عمل شيء ما وتحديه، وبين الضغط الممارس عليه.

نصفي الدماغ:

كان تركيز التعليم في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي على النصف الأيمن من المخ كما أوضحته نتائج الدراسات (أمبوسعيدى والعريمى، ٢٠٠٨)، لكن أثبتت أبحاث عقد التسعينات خطأ هذا الاتجاه، وأكدت على أن التعليم الناجح يكون من خلال توظيف نصفي المخ، الأيمن والأيسر معا (الرفاعي، ٢٠٠٤). ويوضح الجدول الآتي مهام كل

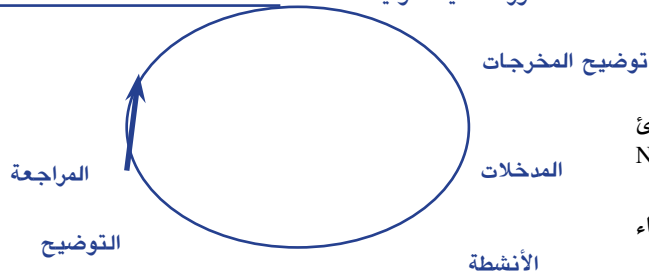
الجدول (١) نصفي المخ البشري ومهام كل نصف

(النصف الأيسر) منطق	(النصف الأيمن) مشاعر
<p>يفضل الأشياء المرتبة</p> <p>يتعلم من الجزء إلى الكل</p> <p>يحب الكلمات</p> <p>يميل إلى لغة الأرقام</p> <p>يفضل القراءة عن موضوع ما</p> <p>يهتم بالقواعد والقوانين</p> <p>ناقد</p> <p>مخطط</p> <p>التركيز الداخلي</p>	<p>يفضل الأشياء المبعثرة</p> <p>يتعلم من الكل إلى الجزء</p> <p>يحب الصور</p> <p>يحب الألوان</p> <p>يميل إلى الأصوات والألحان</p> <p>يفضل التجربة والمشاهدة</p> <p>مشاعري وعاطفي</p> <p>التركيز الخارجي</p>

ولكي نفهم أكثر كيف يمكن الاستفادة من نصفي الدماغ في عملية التعلم، دعونا نشبه ذلك بتحضير وإعداد ومن ثم أكل وجبة غداء أو عشاء وهي كما يوضحها جدول التشبيهات الآتي:

الجدول (٢) أوجه الشبه بين وجبة الغداء أو العشاء والاستفادة من نصفي الدماغ في عملية التعلم

نصفي الدماغ	أوجه الشبه	الوجبة
يعمل المعلم على توزيع نصفي الدماغ بشكل متوازن عندما يقدم درسه	التوازن	لا بد أن تكون الوجبة متوازنة في مكوناتها بحيث لا تركز على نوع واحد من الأكل دون الآخر
خلق الله دماغ الإنسان ليس بنمط واحد، وإنما خلقه من المرونة ما يجعله يتعلم من خلال التنوع، فالدماغ يتعلم أفضل عندما تكون هناك بداية ونهاية. مستويات وأنواع مختلفة من المدخلات. خيارات مختلفة له	التنوع	الوجبة الصحية لا بد أن تكون متنوعة فتشمل البروتينات والدهون والكربوهيدرات وغيرها من المغذيات المهمة لجسم الإنسان
يعمل المعلم على جعل الطلبة يقدرّون معنى التعلم، باستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة	مغذي	الأكل الصحي لا بد أن يكون مغذياً فلا معنى لأكل لا يستفيد منه جسم الإنسان
يجب على المعلم التخطيط الجيد لدروسه من خلال رجوعه للمصادر المختلفة عن التدريس وتعلم الطلبة	كتاب الطبخ	عندما يريد الإنسان (ربة المنزل) أن تتفنن في الأكل، أو تكون مبتدئة في طبخها فإنها تلجأ إلى كتب الطبخ في إعداد وجبة الغداء أو العشاء
اجعل بيئة صفك بيئة ممتعة للتعلم من خلال محاولة مخاطبة الحواس الخمس للطلبة	لذيذ	الأكل اللذيذ الصحي لا يمل منه، والإنسان ذواق بطبعه للأكل اللذيذ
يحاول المعلم أن يراجع ما تم في الحصة، وما الخطوات المستقبلية للحصة	الحديث أثناء الأكل	يحلو للإنسان أن يأكل عندما تجتمع الأسرة أو العائلة على المائدة، فيتم فيها الحديث بين أفراد الأسرة



الشكل (٢) دورة تسريع التعلم

- استثماره بصورة أفضل في عملية التعلم (INVEST).
- من المهم تشجيع الطلبة على الممارسة والتدريب والبحث عن طرائق تعلم حديثة (TRY).
- وانبثق من تلك المبادئ دورة عرفت بدورة تسريع التعلم Accelerated Learning Cycle مكونة من ثمانية مكونات كما يوضحها الشكل (٢).

مبادئ تسريع عملية التعلم:

- أشار سميث (Smith, ١٩٩٦) إلى ثمانية مبادئ لتسريع عملية التعلم تختصر باللغة الانجليزية بـ NO LIMIT، وهي على النحو الآتي:
- لا بد من معرفة ما هو الدماغ؟ وكيف يعمل أثناء عملية التعلم؟ (KNOW).
- يتلقى الإنسان المعلومة بصورة أفضل عندما يكون منفتح ومرتاح (OPEN).
- التعلم بأقصى قدرة من خلال توفير المعلم لبيئة داعمة مشجعة لعملية التعلم (LEARNING).
- دعم عملية التعلم من خلال البصر، السمع والحركة (INPUT).
- (النمط الثلاثي للتعلم: السمعي، البصري، الحسي).
- الاستفادة من نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة (Multiple).
- من خلال احترام لذات المتعلم وتقديره، يمكننا

وفيما يلي توضيحا مبسطا لكل مرحلة (الجدول ٣):

الجدول (٣) مراحل (مكونات) دورة تسريع التعلم

المرحلة (المكون)	التوضيح
خلق بيئة صفية داعمة	يتم فيها خلق بيئة صفية داعمة لعملية التعلم، ولذا: يجب أن يكون الطلبة بعيدين عن الضغط أو القلق. استخدام طرق الاسترخاء المختلفة لتحضير الطلبة للتعلم. يجب أن تكون عملية التواصل بين المعلم والطلبة ذات توقع إيجابي.
ربط بالتعلم السابق	يتم في هذه المرحلة ربط التعلم الجديد بالتعلم السابق ولذا: يعمل المعلم على مساعدة المتعلم ربط ما يتعلمه في الحصة بأهداف التعلم للصف أو المرحلة. مساعدة المتعلم في معرفة نقاط ضعفه وأنماط التعلم الخاصة به. مساعدة المتعلم على ربط المعرفة الجديدة بالسابقة. استخدام عملية التنبؤ في معرفة ما يعرفه المتعلم سابقا وما يمكن أن يعرفه لاحقا.
الصورة الكلية الأولية للدرس	يتم فيها تحديد محتوى الدرس بشكل كلي دون الدخول في التفاصيل، ولذا: تحديد محتوى درس اليوم بصورة كلية. مساعدة المتعلمين على طرح الأسئلة عن درس اليوم. التقليل من قلق الطلبة بصورة تدريجية من خلال بداية تعامل الطلبة مع المواد.
توضيح المخرجات	يتم في هذه المرحلة تحديد مخرجات التعلم التي سيقققها الطلبة بعد نهاية الحصة ولذا: يعمل المعلم على تجزئة المحتوى إلى أجزاء بسيطة. استخدام لغة إيجابية عند التخاطب مع الطلبة. تمييز المخرجات بين تلك المهمة جدا، وتلك المتوسطة الأهمية، وتلك التي أهميتها أقل.
المدخلات	يتم في هذه المرحلة الاستفادة من المصادر السمعية، والبصرية والحسية ولذا: يعمل المعلم على مخاطبة الأنواع الثلاثة للتعلم. توظيف المعلومات من الذاكرة طويلة المدى. يجب أن يكون هناك تقنيين في استخدام المصادر السمعية والبصرية والحسية.

◆ علاقة المعلم بالطالب لها دور مهم في تسريع عملية التعلم .
◆ الاهتمام بالبيئة الصفية و البيئة المدرسية ككل من شروط تسريع
عملياتي التعلم والتعليم

الأنشطة	يتم فيها تصميم أنشطة واستخدام لطرائق تدريس تناسب ذكاءات الإنسان عند جاردنر، ولذا: محاولة الوصول إلى الذكاءات المختلفة عند الإنسان عن طريق استخدام أنشطة وطرائق تعلم تناسب كل ذكاء. التوازن والاعتدال في الأنشطة المقدمة. استخدام الأنشطة الفردية، الثنائية والجماعية. إتاحة الفرصة للطلبة للاختيار في الأنشطة.
التوضيح	يتم في هذه المرحلة توضيح الطلبة لفهمهم للمعلومات الجديدة، ولذا: يستخدم الطلبة وسائل مختلفة لعرض ما توصلوا إليه (شفهي، كتابي، ملصقات، خرائط معرفية،). استخدام اختبارات قصيرة مع الطلبة. تشجيع الطلبة على التأمل في التعلم.
المراجعة	يتم في هذه المرحلة مراجعة لما تم تعلمه، ولذا: يستخدم المعلم أنماط مختلفة من وسائل المراجعة. يساعد الطلبة في التدريب على وسائل المراجعة المختلفة.

بيئة تسريع التعلم:

من شروط تسريع عملياتي التعلم والتعليم الاهتمام بالبيئة الصفية والبيئة المدرسية ككل التي يتعلم فيها الطلبة. وتشمل البيئة الصفية، البيئة المادية والمناخ الصفّي. أما البيئة المدرسية تشمل كل ما يخص المدرسة من مناخ فيزيائي ومناخ إداري وفني. وقد أثبتت الدراسات المختلفة (مثل أمبوسعيد، والعفيفي، ٢٠٠٥: أمبوسعيد والشعيلي، ٢٠٠٤) إن توفير بيئة صفية مناسبة يساعد على تحسين عملية التعلم، وبالتالي تحصيل أفضل للطلبة. أما بيئة الصف المادية مثل التهوية، والحرارة، والضوء، والصوت، وعدد الطاولات، وترتيب جلوس الطلبة وغيرها، بالإضافة إلى علاقة المعلم بالطالب وتوقعاته عن هذا الطالب ونظرته له لها دور مهم في تسريع عملية التعلم.

الخاتمة:

إن فهمنا لعمل الدماغ دون أدنى شك ساعدنا على كيفية تصميم خبرات تعلم مناسبة وفعالة. إن المعلم مطالب بأن يتعرف أكثر عن علم الدماغ وعلم الأعصاب، حتى يستطيع أن يستثمر ويوظف الطرق والأساليب المناسبة لعملية التعلم.

إن لدورة تسريع التعلم فوائد عديدة للمعلم والطالب، وبإمكان المعلم استثمارها في تسريع عملية تعلم طلبته، ولا يقصد بالتسريع هنا تسريع الزمن فقط، وإنما حدوث التعلم الحقيقي الذي يتم فيه بقاء المعلومات لفترة طويلة نسبياً في فترة زمنية مناسبة.

في المقالة القادمة بإذن الله سنكمل هذا الموضوع، وسنعرف كيف تؤثر بيئة المدرسة في تسريع عملية التعلم.

المراجع:

- أمبوسعيد، عبدالله (نوفمبر، ٢٠٠٨). تسريع عملية تعلم العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى العلوم التطبيقية، المديرية العامة لتنمية الموارد البشرية، مسقط، وزارة التربية والتعليم
- أمبوسعيد، عبدالله، والشعيلي، علي (٢٠٠٣). تقدير طلبة تخصص العلوم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للبيئة الصفية في ضوء بعض المتغيرات، دراسات في مناهج وطرق التدريس، ٨٧: ٦٧-٩٧.
- أمبوسعيد، عبدالله، والعريمي، باسمه (٢٠٠٨). المنظمات التخطيطية: مفاهيم وتطبيقات، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع والطباعة.
- أمبوسعيد، عبدالله، والعفيفي، منى (مايو، ٢٠٠٤). البيئة الصفية الواقعية والمفضلة في حصص مادة الفيزياء من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية بسلطنة عمان، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثامن لمعلمي العلوم والرياضيات، بيروت، الجامعة الأمريكية: ٩٦-١١٢.
- ايجلمان، ديفيد (٢٠٠٩). عشرة أسرار للدماغ لم تجد حلا بعد: ماذا نعلم - وماذا لا نعلم عن كيف نفكر؟ ترجمة إنصاف سلطان، الثقافة العالمية، (١٥٥): ٨٦-٩٧.
- الرفاعي، نجيب (٢٠٠٤). ورقة عمل قدمت في "دورة تكنولوجيا التعلم السريع". بواسطة مكتب مهارات للاستشارات والتدريب، الصفاة، الكويت.
- Smith. A. (1996). Accelerated Learning in the Classroom. Stafford. Network Education Press Ltd.

المعلم الناجح

سالم بن حمد بن سالم الهاشمي
s.alhashmi@moe.om

دائرة الإعلام - المديرية العامة للبرامج التعليمية



على تعدد المقومات التي سيضعها الشخص لتقويم ووصف النجاح ، فأقول إن المعلم الناجح (هو ذلك الشخص الذي يمتهن المهنة عن قناعة وحب واضعا في اعتباره قدرته على تلبية احتياجات المتعلم مدركا الصعوبات والمتاعب التي ستعترض طريقه مؤمنا بما يفعل). ولكن يبقى هذا التعريف شموليا من الممكن أن يفهم بطرق شتى وعلى ذلك سأحاول أن أتكلّم بشيء من التفصيل عن الأمور التي يحتاجها المعلم ليصبح ناجحا، أو بالأحرى بعضا من هذه المقومات حيث تعرضت في بداية حديثي إلى تعريف مبسط حول مفهوم المعلم الناجح ، وكما ذكرت فهو تعريف من مفهوم شخصي استنتجته من تراكمات سابقة من خلال خوضي لهذه المهنة لسنوات خلت وقد وعدت بأن أتعرض للمقومات التي من خلالها أستطيع ويستطيع الآخرون ويستطيع من يخوض ومن يريد الخوض في هذه المهنة أن يتعرف على هذه المقومات والتي تجعل منه معلما ناجحا باستطاعته تحقيق شيء يخدم نشء المستقبل ويضيف إلى حوافظهم ما يؤسس لهم إرثا تراكميا من المعرفة والفهم . وأول ما يدور في ذهني من هذه المقومات هي : (الرغبة) ، وحتى لا تبقى هذه الكلمة مبهمة لمن يقرأها ، فالرغبة متعددة المعاني لها كثير من التفاسير ، فما أقصده هو

المعلمون ورثة الأنبياء وخلفاء راشدون من حيث حملهم لرسالة العلم ومواصلتهم لحمل مشعلها، ومهما قيل عن مهنة التعليم من أنها (مهنة من لا مهنة له) عليه فإن هذه المقولة لا تعبر عن واقع هذه المهنة ، بل أني أرى أن مهنة التعليم هي مهنة السمو والعلو مهنة التهذيب والتثقيف مهنة إعداد النشء لخوض معترك الحياة بسلاح المعرفة . إذاً نرى من خلال ما تقدم تناقض المقولة مع واقع المعلم ولا نريد أن نسهب كثيرا في دحض المقولة وبطلان مغزاها فحديثنا سيتركز عن مقومات المعلم الناجح ومن خلال ما سنقوله سيتلاشى سحر المقولة تدريجيا دون أن نتعرض لها بالتشويه العمد حتى لا يقال أننا نستमित في دفاعنا خوفا من صحتها ، من هنا قد يتساءل سائل ما الذي نقصده بالمعلم الناجح ؟ وما الذي يميز الناجح عن غيره ؟ وما المميزات التي يحملها المعلم الناجح لا يستطيع غيره أن يحصل عليها أو حتى يتبناها على أقل تقدير ؟ هذه الأسئلة وغيرها تمهد لنا الطريق للدخول والخوض في موضوعنا الذي من أجله بدأنا بتلك المقدمة . وعودا على بدء والسؤال الذي نحاول الإجابة عليه ، ما المقصود بالمعلم الناجح ؟ وللإجابة على هذا السؤال من فهم شخصي لأن الإجابة ستختلف من شخص لآخر معتمدة

إضاءات تربوية على حقوق الإنسان

في الفكر السامي لجلالة السلطان قابوس المعظم

دكتور/ سالم بن سبيت بن ربيع البوسعيد
الخبير التربوي بتعليمية البريمي

إنَّ الحديث عن التربية على حقوق الإنسان هو حديث المجتمع المثقَّف والتنمية الشاملة. وانطلاقاً من ذلك تصوّر أقف في هذه المقالة لأستعرض بإيجاز لإضاءات تربوية ذات صلة بحقوق الإنسان ولا سيما التربية والتعليم مستفيداً من عدّة قراءات مرجعية فإليك التفصيل:

إنَّ التربية على حقوق الإنسان اتجه يؤكد على تعزيز حقوق الإنسان من داخل العملية التعليمية التعلمية، وفي إطار الممارسة التربوية، وتأسيس القيم التي ترتبط بتلك الحقوق الإنسانية، فهي تربية إنسانية تنويرية عقلانية نقدية تتناسب مع مضامين التربية الحديثة وقيمها السلوكية بل تربية شاملة تهدف إلى نشر قيم الكرامة والتسامح والمساواة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان وهذا ما أكّده جلالته المعظم في مختلف كلماته وخطبه ونطقه السامي، ولنأخذ بعض الإضاءات التربوية على حقوق الإنسان في الفكر السامي لجلالته، ومنها:

(١) حقوق الإنسان كما جاءت في النظام الأساسي للدولة وتطبيقاتها في النظام التعليمي، واللوائح والأنظمة الإدارية التعليمية، وخطط التوسع في التعليم ونشره، وتوفير الاهتمام بالمشاريع الثقافية والعلمية من جوائز ذات التركيز على حقوق الإنسان وكراسي السلطان قابوس العلمية في كثير من الجامعات في الدول الشقيقة الصديقة.

(٢) حقوق المرأة من منظور إنساني وتضمنه في النطق السامي لجلالته المعظم وخاصة فيما يتعلق بفرص التعليم بكافة مستوياته، وحرص الالتحاق بالعمل، والمشاركة في الحياة السياسية، وضمان الحماية لحقوقها من خلال التوقيع على الاتفاقيات الدولية الخاصة بها.

(٣) التأكيد على حقوق الطفل العماني والإنجازات التي تحققت خلال النهضة المباركة في متابعة لجنة اتفاقية حقوق الطفل في السلطنة، وتوفير الحماية القانونية والرعاية الصحية وغيرها من الجوانب ذات الصلة بالطفولة إلى جانب إنشاء اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة واللجنة الوطنية... إلخ.

(٤) اهتمامات وزارة التربية والتعليم بتنفيذ توجيهات مجلس الوزراء الموقر في إصدار قرار وزاري رقم (٣٣٥/٢٠٠٩) بتشكيل فريق عمل لتنفيذ وتقييم وتتبع الخطة العربية للتربية على حقوق الإنسان للفترة (٢٠٠٩-٢٠١٤).

وختاماً تلك إضاءات تربوية إنسانية أكّدها الفكر السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله - في مختلف المناسبات فلك التحية يا مولاي في كل وقت وحين في احترامك لحقوق الإنسان واهتماماتك التربوية، وأنَّ اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لخير دليل على تطبيق مبادئ التربية على حقوق الإنسان، مختتماً بخطاب صاحب الجلالة بمناسبة العيد الوطني الثالث ١٨/١١/١٩٧٣م "إن المواطن العماني هو المقصود بحق العيش الكريم على تراب أرضه رافع الرأس موفور الكرامة في ظل العدالة الاجتماعية المنبثقة من التعاليم الإسلامية السمحاء".

(الرغبة في القيام بالتعليم) بمعنى أن هذا الشخص والذي سيطلق عليه مستقبلاً اسم (معلم)، هل لديه هذه الرغبة لأن يحمل هذا الاسم ويصونه ويطبق معايير ومواصفاته، أم أنها مجرد وظيفة يكسب منها رزقه وأنه اتجه إليها بعد أن تعب من عناء البحث وأنها أسهل وأبسط طريقة للوصول إلى الوظيفة، فالرغبة في الشيء أولى مقومات النجاح للوصول إلى ذلك الشيء، أما الرغبة في الوصول إلى كسب مادي أو اجتماعي دون النظر إلى من ستصعد على أكتافهم وستعطل عقولهم فذلك ما ستجنيه مستقبلاً من تراكمات سلبية ستري نتائجها واضحاً على أولئك الطلاب، والتي منها على سبيل المثال لا الحصر - الانقطاع عن المدرسة - وهي قضية شائكة تحتاج إلى حلول وعلاجات جذرية سريعة حتى لا تستفحل أكثر مما هي عليه، كما أن الضعف القرائي إحدى نتاجات المعلم كوظيفة لا (كرغبة)، وإن أردنا أن نضيف مشكلة ثالثة لها علاقة بالرغبة من عدمها فإن تدني مستوى الفهم لدى الطلاب لهو أحد الشواهد على ذلك ففاقد الشيء لا يعطيه.

مما سبق يتضح لنا وبكل شفافية إن الرغبة مقوم مهم من مقومات نجاح المعلم في مهنته وأن الرغبة الصادقة لامتهان هذه المهنة يجعل التعليم يتطور ويجعل المعلم أكثر خوفاً وحرصاً ومراعاة لنواتج التعليم والتي من شأنها ستتضح وتكون مرتبة للعيان في شخصية الطالب العلمية وستحل كثيراً من المعضلات التربوية التي تعاني منها مؤسساتنا التعليمية، وبعد أن انهينا حديثاً حول هذا المقوم من مقومات نجاح المعلم سنتلّقي في حلقة قادمة لنتعرض لمقوم آخر من مقومات المعلم الناجح.

الاسم: فاطمة بنت جمعة بن صالح الغيلانية
الوظيفة: معلم أول لغة عربية
المنطقة: البريمي
المدرسة: زينب بنت خزيمة للتعليم الأساسي (٥-١٢)
تاريخ التعيين: ١٦/٩/١٩٩٦م

على مستوى الذات

أربعة عشر عاماً من عمر خبرتها التدريسية كفيلة بأن تصقل معارفها وخبراتها، وتنمي كفاياتها التدريسية والتربوية. فمنذ عام ١٩٩٦م وهي لا تزال تربي وتنشئ وتعلم وتبذل كل ما في وسعها لخدمة أغراضها النبيلة التي دفعت بها إلى اختيار مهنة التدريس، وبالتحديد، تدريس لغة الضاد "اللغة العربية". المعلمة / فاطمة بنت جمعة الغيلانية من مدرسة زينب بنت خزيمة للتعليم الأساسي حلقة ثانية (٥-١٢) بولاية محضة هي ضيفتنا لهذا العدد من دورية التطوير التربوي، حيث سنتعرف على هذه المعلمة عن قرب، ونسبر أغوار الجوانب التطويرية الكامنة في شخصيتها على المستويين الذاتي والمدرسي، والتي جعلت منها معلمة ناجحة متميزة، حققت نسبة عالية من الرضى الذاتي عن نفسها، ورضى المسؤولين عنها داخل وخارج المدرسة.

تقول أ.فاطمة: "التعليم رسالة إنسانية ومهنة سامية، قلما نجد لها منافساً بين المهن المتعارف عليها على وجه الأرض، من حيث عظم شأنها، وعدد المستفيدين منها، والجهد المبذول من قبل المعلمين إذا ما أخلصوا في عملهم، وأدوا واجبهم على أكمل وجه، ولقد أحببت التعليم منذ الصغر، حيث تميزت في مادة اللغة العربية وأحببت معلماتي وشاركت في تقديم البرامج الإذاعية والمسرحيات الهادفة وأنا على مقاعد الدراسة، مما حدا بي إلى اتخاذ قرار تدريس هذه المادة، التي أرى أنها من الأهمية بمكان، بحيث أن الطفل لا بد وأن ينشأ منذ نعومة أظافره على حب هذه اللغة، من خلال حفظ آيات القرآن الكريم وتعاليم ديننا الحنيف، وأنا هنا لا أقلل من شأن العلوم الأخرى الطبيعية واللغوية والفنية، إلا أنها الضرورة التي تحتم علينا العناية باللغة الأم في سبيل تسهيل مهمة تعلم بقية العلوم الأخرى".

ولقد قسّمت معلمتنا مراحل التدريس لديها إلى مرحلتين: مرحلة ما بعد التخرج (٥ - ٠ سنوات): وترى المعلمة هنا بأن المعلم في أغلب الأحيان يكون في هذه المرحلة ذا حماس وقاد ورغبة جامحة في فرض الذات، وإثبات الهوية، والالتفات إلى المهنية من حيث الإكثار من القراءة والإطلاع، والتعرف على مختلف القضايا التربوية التي تمت بصلة إلى مهنة التدريس،

ولقد قرأت المعلمة الكثير من أمهات الكتب في هذه المرحلة ككتب شرح المعلقات السبع وشرح ابن عقيل وابن قتيبة، وأسرار البلاغة والمعاجم المعروفة، وكتب أخرى كثيرة في مجال الأدب والنصوص والبلاغة والعروض وغيرها.

المرحلة الثانية: (٥ فأكثر): وهنا يكون الشغل الشاغل للمعلم هو الالتفات إلى المادة الدراسية التي يشرف على تدريسها، وتنوع طرائق التدريس، والبحث عن أفضل السبل التي تمكنه من النجاح داخل غرفة الصف، إضافة إلى بناء علاقات إيجابية مع الطلبة والمعلمين والهيئة الإدارية بالمدرسة. وهذا ما تركز عليه المعلمة في الفترة الآتية. فقد استطاعت بفضل من الله تعالى بناء علاقات طيبة مع الجميع، بفضل هدوئها وتعاملها الجيد معهم، مما جعلهم يجلونها ويقدرونها ويحرصون على التعاون معها لخدمة أغراض المادة أو العملية التعليمية.

لقد لمست أيضاً خلال هذه الزيارة في شخص المعلمة فاطمة، والذي ربما هو الذي ساهم بشكل كبير في تميزها نوعاً ما عن بقية أقرانها معلمي اللغة العربية بالمنطقة - رغم أن الغالبية العظمى منهم مجيدون والله الحمد - هو استمرارية العطاء والروح العالية، والهمة الدؤوبة لديها، بعد هذا العمر الذي جاوز الأربعة عشر عاماً، فما يزال في مخزون المعلمة التطويري الشيء الكثير، وهناك أفكار كثيرة طموحة تهدف إلى تطوير العملية التعليمية

- ◆ التعليم رسالة إنسانية ومهنة سامية
- ◆ استمرارية العطاء والروح العالية
- ◆ والهمة الدؤوبة من سمات المعلم الناجح
- ◆ المنهج التكاملي منمّج يمد عقول الطلاب
- بالأفكار البنّاءة
- ◆ التقنية الإلكترونية لعبت دوراً فاعلاً
- في التنمية المهنية للمعلم



بالمادة ، تخدم بلا شك الأهداف التطويرية المرسومة، وتساهم في إثراء الجانب المعرفي المهاري لدى الأسرة التربوية داخل الفناء المدرسي. وفي مجال التقنية الإلكترونية لا يفوتني أن أذكر هنا بأن ضيفتنا فاطمة تؤكد على أهمية هذه التقنية لتوظيفها في خدمة التعلم والتعليم ، وهي كثيرا ما تزور المواقع الإلكترونية وخاصة المنتديات التربوية لتحصيل امتحانات تجريبية ومراجعات ومسابقات ومسرحيات تخدم الدروس التي هي بصدد التعرض لها.

مدرسيّاً

قدمت المعلمة فاطمة الغيلانية العديد من المشاغل التربوية والورش التدريبية والمشاريع التربوية بالتعاون مع مشرفتها وزميلاتها معلمات اللغة العربية . ولعلنا نذكر هنا ابرز هذه المشاغل من باب التعرف عليها وإتاحة الفرصة لجميع المعلمين والمعلمات الراغبين في الحصول على أوراق عمل تخدمهم في مجال تطوير مداركهم المعرفية، أو أساليبهم التدريسية، أو الاستعانة بها في تقديم مشاغل وأوراق عمل داخل المدرسة وخارجها، وذلك من خلال التواصل مع أسرة تحرير الدورية للحصول على نسخ إلكترونية منها :

- حل المشكلات (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) : وقد هدف إلى التعرف على طريقة تطبيق طريقة حل المشكلات في تدريس اللغة العربية.
- تنويع طرق التدريس (٢٠٠٥ - ٢٠٠٦) : بهدف استخدام طرق تدريس حديثة في تدريس اللغة العربية .

التعليمية، تطمح معلمتنا في ترجمتها إلى مشاريع حيّة، خلال الفترة القريبة القادمة، منها ما يخص تطوير المهارات المتعلقة بالتحديث بالفصحى والكتابة بها. والذي تعدّه المعلمة من الأهداف الكبرى التي ينبغي لكل معلمي اللغة العربية التركيز عليها والاهتمام بها ، كون ذلك أساساً تترتب عليه كل الصفوف اللاحقة، في جميع المواد الدراسية. ولقد أثنت المعلمة في هذا الصدد على الجهود الجبّارة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم، واللجان التي تم تشكيلها لخدمة هذا الغرض، والتي بدأت تؤتي أكلها مؤخراً، خاصة مع تطبيق المنهج التكاملي لطلبة صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد تبين لي أن إجادة المعلم في مادته التدريسية وعمله التربوي مقترن بشكل مباشر بحجم القراءات التربوية والعلمية التي يحرص عليها. وبالتالي، فإن معادلة (أقرأ أكثر --> أعلم أكثر --> أتطور بشكل أكبر) صحيحة تماماً إذا ما روعي الأخذ بأسس القراءة السليمة، إلى جانب اختيار الكتب الأكثر فائدة والأفضل مضمناً. وقد تأكد لي حرص المعلمة فاطمة على القراءة من خلال أوقات الفراغ داخل وخارج المدرسة، كما استطاعت تجميع عدد كبير من الكتب المفيدة ذات الصلة بالتعاون مع زميلاتها لتشكيل مكتبة خاصة

◆ المشاركة في مختلف الفعاليات التربوية إحدى سبل التطوير الذاتي لكفاءة المعلم

أعمال التقويم المستمر، بحيث يطلب من الطالبة الإجابة بعد الانتهاء من مشاهدة العرض التقديمي على ٥ أسئلة تتعلق بالعنوان والهدف والمضمون ووجهة نظر الطالبة.

المتحدثة بالفصحى (٢٠٠٩ - ٢٠١٠): هي بطاقات تشجيعية تمنح لطالبات الصفوف الدنيا اللاتي يجدن التحدث بالفصحى أثناء الحصص الدراسية بهدف غرس حب التحدث بالفصحى والمساعدة في إجادة النطق بها من قبل طالبات الصفوف الخامس والسادس. وتقوم فكرتي التميز وملكة الفصحى من خلال منح الطالبة التي لا تخطئ على مدار الحصة كاملة، وبمنح طالبة أخرى بطاقة التميز في اللغة العربية من خلال عدة معايير: مشاركتها الفعالة، إضافة للجديد في الحصة من خلال تقرير مثلاً، أو شرحها للدرس بتميز، أو مشاركتها بإعداد الدرس وأوراق العمل، وتمنح هاتين البطاقتين خلال الحصة نفسها.

الإشراف التربوي قيادة واحتواء (٢٠١٠ - ٢٠١١): نفذته المعلمة بالتعاون مع إحدى زميلاتها معلمات مادة اللغة العربية الأوائل بالمنطقة بهدف التعرف على مفهوم الإشراف التربوي وأهدافه وعناصره، وتقبل دور المشرف والتعاون معه لإنجاح العملية التعليمية سواء كان المعلم الأول أو المدير ومساعدته أو المشرف التربوي.

أسبوع لغتنا الخالدة (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩): هو عبارة عن أسبوع يقام مرة كل عام دراسي، بحيث تنفذ من خلاله عدداً من الأنشطة والفعاليات كالمحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية والمسرحيات وتبادل الزيارات بين مدارس المنطقة، إضافة إلى توزيع المطويات والكتيبات التي تُعنى بخدمة أغراض اللغة العربية، وتحسين النظرة إليها، وغرس حب القراءة والكتابة في نفوس الطلبة.

وبلا شك، فإن جميع ما ذكر سواء كانت أوراق عمل أو مشاريع أو دورات تدريبية نفذتها المعلمة بنفسها أو بالتعاون مع زميلاتها، أو حتى شاركت بها حضوراً فقط، من شأن ذلك كله أن يسهم في صقل المعلمة وتطوير مهاراتها التدريسية.

ختاماً

في ختام زيارتي للمعلمة فاطمة ينت جمعة بن صالح الغيلانية، أثنت المعلمة على الجهود المبذولة من قبل أسرة تحرير دورية التطوير التربوي من أجل إظهار المشاريع والبرامج والإبداعات التربوية وتحفيزها، كما شكرت الوزارة والقائمين عليها للجهود الحثيثة في مجال تطوير التعليم بالسلطنة، ولم تنسَ شكر إدارة المدرسة وعلى رأسها الفاضلة بدرية المعمريه ومعلمات المدرسة وأسرة اللغة العربية على التعاون المستمر في كل ما من شأنه تطوير منظومة التعلم والتعليم.

المعلم الفعّال (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧): إثارة دافعية المعلمين اتجاه مهنة التعليم.

أسباب ضعف طالبات الصف العاشر في مادة اللغة العربية (٢٠٠٩ - ٢٠١٠): وقد هدف المشغل إلى التعرف على أهم أسباب ضعف الطالبات في الصف العاشر في مادة اللغة العربية. وخلصت الدراسة إلى عدة عوامل نفسية واجتماعية وعائلية وصحية ومدرسية تتعلق بالطالب والمعلم والمنهاج المدرسي والاختبار (حيث أن تسمية الاختبار بـ "الوزاري" في حد ذاته يسبب رعباً للطلبة). وفي ختام الدراسة قدمت المعلمة عدداً من التوصيات المتعلقة بالاهتمام بالطلبة خاصة في هذا السن الحرج سن المراهقة والانصات إليهم وتقدير أفكارهم، والتركيز على التعلم النشط والتغذية الراجعة الإيجابية وغيرها.

كيفية إعداد الخطط العلاجية (٢٠١٠ - ٢٠١١): بهدف التعرف على كيفية إعداد الخطط العلاجية للطالبات المتأخرات وتفعيلها أثناء العام الدراسي مع ضرورة التواصل مع أولياء الأمور كعامل مهم في عملية التحصيل الدراسي.

عوامل النجاح (٢٠١٠ - ٢٠١١): بهدف زيادة دافعية المعلمين نحو تحقيق التميز والنجاح.

أفكار تربوية لعلاج الضعف القرائي والكتابي (٢٠١٠ - ٢٠١١): وهدف إلى استخدام أنشطة متنوعة لعلاج الضعف القرائي والكتابي وضرورة الاهتمام بفترة الصعوبات

مشروع القراءة "أتعلم أكثر عندما أقرأ أفضل" (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧): وقد هدف المشروع الموجه لطالبات الصف الخامس والسادس إلى تحسين القدرة على القراءة لدى الطالبات الضعيفات المستوى في مهارة القراءة وغرس القيم الإيجابية من خلال النصوص المطروحة. وقد قامت فكرة المشروع الذي نفذته المعلمة بالتعاون مع مجلس الأمهات على تدريس الطالبات ٨ قصص منهجية على مدار الفصل بواقع قصتين كل شهر وحصة أسبوعياً إضافة إلى حصص الاحتياط، بحيث يتم التركيز فيها على مهارتي القراءة والكتابة والتعبير الشفوي. وقد لاقى المشروع قبولا كبيراً لدى الطالبات والمعلمات وأولياء الأمور، كما أوجد علاقة دائمة بين الطالبات ومركز المصادر لاستعارة القصص واستخلاص القيم منها. وقد أظهر المشروع تحسناً جيداً في أداء الطالبات من خلال التقويم الختامي للمشروع ولا يزال يطبق إلى الآن.

مشروع المطالعة الإثرائية المحوسبة (٢٠١٠ - ٢٠١١) لطالبات الصف ١٢: بهدف الاستفادة من مشاريع الطالبات (العروض التقديمية المحوسبة) خلال العام الدراسي في حصص الاحتياط، وجمع مادة علمية منقحة تكون مرجعاً للطالبات والمعلمات بالمدرسة، ومساعدة الطالبات الضعيفات على إنجاز

حقنة من الشغف

من السهل أن تكتشف الشغف في عيون طلابك، أعني ذلك الانطباع بالسرور والاهتمام بكل ما تقوله من خلال لمعة أعينهم وهم ينظرون إليك، ومن السهل كذلك أن تكتشف عدم اهتمامهم بالموقف الصفّي من خلال تعابير أوجههم وأجسادهم التي تنبؤك بلامبالاتهم تجاه كل ما يحدث في غرفة الصف بدءاً من النظرات التي تخفي شرود الذهن ومروراً بحركات التملّص التي يبديها الطالب من خلال حركاته وهو جالس في كرسيه، والأهم من ذلك أن يعقب هذا الاكتشاف والوعي اتخاذ خطوات عملية للاستحواذ على اهتمام الطلاب لتحقيق مزيداً من التركيز وصولاً إلى استيعاب أفضل.

لم تغب عن ذاكرتي حالة الفرح التي نبديها ونحن طلبة عند بداية حصّة الرياضيات في المرحلة الثانوية أيام إذ، فعلى الرغم من أنها مادة علمية رصينة إلا أن شخصية المعلم المرحّة ووجهه المبتسم كانا يشكلان حافزاً مشوقاً لحضور حصّة الرياضيات فبمجرد أن يبدأ الأستاذ محمود الحاج درسه نكون أذانا صاغية وقلوباً واعية لكل ما يقوله بوجهه المبتسم، ذلك لأنه يدعم ما يقوله بحركات جسده وتعابير وجهه ونبرة صوته ولا يفوته أن يضحك الطلاب مرة أو مرتين خلال الحصّة بتعليقاته الجميلة التي لا تخرج عن المادة العلمية للدرس.

أن تكون مهتماً باستيعاب الطلاب يعني أن تكون مهتماً بإثارة شغفهم تجاه الموقف الصفّي، والمرح هو المسألة الأهم في ذلك، ولمرح إيجابي فإنك ستحتاج لممارسات تنفذها بشكل يومي لأنها مهارات تحتاج لصقل، وإليك بعض النقاط الأساسية لموقف صفّي مرح:

لَوْنُ كلماتك: للكلمات التصويرية تأثير واضح على المستمعين ويمكن للكلمات أن تثير انتباه الطلاب إذا حولتها من كلمة عادية إلى كلمة تصويرية باستخدام التشبيه مثلاً أو بوصف يجعل من الطلاب يتصور الكلمات على شكل صورة في خياله و صورة ملونة أيضاً.

تجنّب الجمود الجسدي: المرح المؤدي إلى الشغف يعني أن تتحدث بجسدك مثلما تتحدث بكلماتك، إن تأثير لغة الجسد يتجاوز كثيراً تأثير الكلمات، وقد نُشرت مؤخراً الكثير من الكتب المختصة في تعليم لغة الجسد لأهمية تأثيرها، من المهم أن أشير هنا إلى أن التعابير الإيجابية المهمة (كانفتاح اليدين على الطلاب والمشية الملائمة) تقابلها تعابير سلبية تشكل حاجزاً أمام الانفتاح الذهني للطلاب (غلق الذراعين على بعضهما والنظرة المترددة وإشارات التوتر من الرجلين)، ويمكن للمعلم اكتساب مهارة لغة الجسد من خلال قراءة الكتب المتخصصة ومشاهدة الأفلام التي ينفذها متخصصون في الإلقاء للاستفادة منها.

وسائل للمرح: لا أقصد هنا وسائل تعليمية بالمفهوم المتعارف عليه، قد يساعدك أن تحضر شيئاً بسيطاً توظفه التوظيف الصحيح على خلق جو من المرح الإيجابي، مثلاً ورقة ملونة أو ورقة شجرة أو كرة صغيرة ملونة، كل شيء من هذا يمكن أن توظفه في موقف يثير انتباه الطلاب ويضفي جو من المرح، ولن تكون ملزماً بتخطيط طويل و تكلفة عالية لتطبيق هذه الأفكار.

ليس بالهزل: إن ما أشرت إليه في هذا المقال بعيد جداً عن مفهوم المرح الهزلي، إذ أن إدارة الصف بشكل إيجابي والحزم في ذلك شيئان لا بد منهما لتحقيق أهداف الموقف الصفّي، فقرة شخصية المعلم وجرأته تمكّنه من تطبيق ممارسات المرح الإيجابي الداعم للموقف الصفّي دون إخلال بشخصيته أو بالموقف الصفّي.

تدرب .. تدرب: المهارة ليست خاصية وراثية، إنها تكتسب و تصقل من خلال كثرة التطبيق العملي لها، وبمقدار ما نتدرب على مهارة ما بمقدار ما نحقق تقدماً في تنفيذها، ولذلك فإن المحاولات الأولى للتطبيق وإن كانت نتائجها بسيطة إلا أنها الطريق الصحيح لممارسة أكثر احترافية، اجعل المرح نصب عينيك وتعلم كيف تجعل منه خاصية من خصائص حصتك.

صالح الفلاحي

المعلم والتطوير التربوي

ما أدوات التطوير ومج



سألاته

التربية والتعليم ركيزة مهمة من ركائز المجتمعات والتربية أصل التنمية الشاملة، ويمثل التدريس عنصراً مهماً ورئيساً من عناصر التربية والتعليم، وهو محور المنهج المدرسي، كما إنه يعتبر مكوناً أساسياً من مكونات بناء هذا المنهج، فإذا كانت مكونات المنهج هي الأهداف، والمحتوى الأكاديمي والنشاطات والتدريس والتقويم والتطوير، فإننا نجد أن التدريس هو واسطة العقد لهذه المكونات، ونقطة الوسط التي ننطلق منها لتحقيق الأهداف، وفي ضوءها يتحدد شكل التقويم ووسائله وأساليبه وغاياته. من كل ذلك تبرز أهمية عنصر التدريس كمكون من مكونات المنهج التعليمي، وكأداة لتنفيذ هذا المنهج، ويصبح السعي نحو توفير شروط الجودة ومعاييرها ومواصفاتها في التدريس أمراً يحتل المكانة الأولى في التعليم، لأن توافر هذه الشروط والمعايير والمواصفات في التدريس هو توافرها في ذات الوقت في كل العملية التعليمية، وهو الضمان الأكيد لنجاح عملية التعليم والتعلم أي بمعنى نجاح المنهج المدرسي في تحقيق أهداف التعلم. في هذا التحقيق بالذات لن نتحدث كثيراً عن التدريس وأهمية التدريس وماهية التدريس والمنهج وغيرها بقدر ما نتحدث عن المدرس نفسه، على اعتباره هو الركيزة الأولى في هذا المحفل التعليمي، وبما أنه عنصر فنحاول استقراء دوره وأهدافه التربوية في هذا التحقيق.

أجرى التحقيق : خالد بن راشد العدوي



■ نقترح تكييف المشاغل التربوية والدورات التدريبية لتعزيز مهنة
التدريس والرقى بالعمل التربوي
■ أهمية شعور المعلم بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه



تركية القاسمية



عبدالله العبري



محمد المرزوقي



محمد العبري

وظائف ومسؤولية

في البداية أشار المعلم نواف بن سعيد بن راشد الكلباني معلم تاريخ بمدرسة الحيال للتعليم الأساسي ١-١٢ بمنطقة الظاهرة قائلاً: لقد قدمت وزارة التربية والتعليم العديد من البرامج والدورات التدريبية لنا من ضمنها دورات (IC ٣) ودورات في اللغة الإنجليزية وكان الهدف منها تنمية مهارات المعلمين وتوسيع مداركهم. ولا تزال التربية تقدم العديد من الأنشطة والبرامج ومن ضمنها إيجاد وظائف إدارية جديدة للوقوف إلى جانب مهام المعلم مثل أخصائي الأنشطة وأخصائي قواعد البيانات والهدف منها تسهيل الأمور التربوية وتخفيف العبء عن المعلم.

من جانبها قالت المعلمة مياسة الشيدانية معلمة بمنطقة الشرقية شمال التعليمية إلى أن المعلم ينقصه نوعاً ما الإحساس بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقه بل والإحساس بالمهام المكلف بها فالمعلم مسؤول عن منهج ومستوى طالبه ومهنة تربية وتعليم الطالب ولديه نشاط مدرسي وريادة صف ولا نغفل عن دوره الأساسي في المجتمع كأب أو كأم وبالتالي يترتب عليه التجديد باستمرار.

وقالت: بالتالي يتطلب منه مواكبة التسارع فكرياً واستيعاباً ومواكبة التقنيات الحديثة في العمل وكذلك الاطلاع والبحث عن كل ما هو جديد في الحقل التربوي والتعليمي.

وأوضحت المعلمة تركية القاسمية المنسقة الإعلامية بمدرسة محلاح للتعليم الأساسي بمنطقة الشرقية شمال: أن للمعلم مجال واسع للإبداع فهو يحمل في طياته خبرات سنوات عديدة وهما بعد توظيفه يتأمل أن يفجر طاقاته الإبداعية ويخرج مكنوناته الذهبية لتخط أنامله خطط تطوير بعيدة المدى ويترك أثراً في نفوس طلابه.

الإخلاص والتفاني

وقالت خديجة بنت برغش الجابرية معلمة أولى مجال أول بمدرسة الأمجاد للتعليم الأساسي بمنطقة الشرقية شمال: الذي ينقص بعض المعلمين هو الإحساس بالمسؤولية وأنهم أصحاب رسالة سامية تستوجب الإخلاص والتفاني كما أن بعض المعلمين يفتقرون للخبرة الكافية بجميع عناصر العملية وكل ذلك ينعكس على مستويات التلاميذ، وكذلك ينقص المعلم أو بعض المعلمين التخطيط الناجح للوقت والأعمال والالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.

وأضافت: لكي طور المعلم ذاته و منهجه وينتج ويعطي بشكل أكبر يحتاج إلى كثير من الأشياء من أهمها التخلص من ضغوط العمل الكثيرة والمتشعبة وترتيب جدول أعماله، ويحتاج إلى القدوة الحسنة، كما أنه يحتاج إلى الثقة بالنفس، بالإضافة إلى التدريب المستمر والاطلاع على ما هو جديد في الحقل التربوي.

أما زيانة بنت سالم بن حمد الحبسية معلمة تقنية معلومات بمدرسة الأمجاد للتعليم الأساسي حلقة أولى بمنطقة الشرقية شمال فقالت: إن المعلم لا ينقصه شيء بمعنى الكلمة ولكن إذا توافرت بيئة عمل مناسبة أي مدرسة مكتملة العناصر من إدارة جيدة ووسائل تعليمية ومصادر متنوعة فإن المعلم يكون مرتاحاً نفسياً لذلك فإنه يعطي أكثر في عمله التربوي خاصة إذا لاقى عطاءه احترام رؤسائه وطلابه وأولياء الأمور فإن ذلك كله يرفع من معنوياته مما يؤدي إلى إخراج كل طاقاته المكنونة ولا يبخل على طلابه بأي معلومة، فهو يريد شيء من التجديد وذلك بالاطلاع والقراءة لمعرفة مستجدات العصر والاستفادة من خبرات الآخرين للتطوير في العملية التربوية وأيضاً زيادة الدورات والمشاغل لطرق تدريس مبتكرة جديدة تسهم في رفع

■ حضور المنتقيات السنوية للمعلمين والاستفادة بما يطرح فيها

■ تفعيل دور المنسق الإعلامي في المدارس لنشر كتابات المعلم



المستوى التحصيلي للطلاب لأن نجاح العملية التعليمية مقرون بنجاح طرق التدريس واستراتيجيات وأساليب تدريسية تدعم المواقف التعليمية وتساهم في بلوغ الأهداف التربوية، وبما أننا الآن في عصر التكنولوجيا والتطور فأرى عمل دورات مكثفة للمعلمين الذين ليس لديهم إلمام بالحاسب الآلي في برامج متنوعة مثل الباوربوينت والفيجوال بيسك وغيرها التي يمكن أن يستخدمها المعلم في إعداد دروس محوسبة تخدم المادة العلمية وتدرّس طلابه بها وذلك كشئ من التجديد وجعل المعلم يواكب العصر والتطور بحيث يدرس مادته بطرق متطورة تجعل الطلاب ينتظرون الحصة بشوق لما فيها من مفاجأة مستمرة تجعلهم يحبون المادة مما يؤدي إلى رفع مستواهم التحصيلي.

اتخاذ القرارات التربوية

وقالت زميلتها شمس بنت سالم الراشدية معلمة تقنية معلومات بمدرسة الأمجاد للتعليم الأساسي حلقة أولى: ينقص المعلم في عمله التربوي مشاركته في اتخاذ بعض القرارات التربوية والمساهمة بأرائه وأفكاره في تطوير العملية التربوية، فالمعلم هو التربوي الذي يقود مسيرة التعليم ومشاركاً رئيساً في الميدان التربوي لذلك لابد من الاهتمام بتنميته مهنيًا، بإحاقه بدورات تربوية وأكاديمية لمواكبة المستجدات في الحقل التربوي، ومواجهة متطلبات التسارع التقني، فالنمو المهني والاستمرار في التدريب أثناء الخدمة لأمرين ضروريين لتجديد خبراته وتطوير أدائه ومهاراته في التدريس، وزيادة فاعليته في العملية التعليمية، والله الحمد فالوزارة تنظر إلى هذا الجانب بشكل مستمر ويتم إشراك المعلم في السياسات التربوية.

فالمعلم ثروة كامنة تحتاج إلى استثمار، وقد يجد ذلك في كلمة تشجيع، ولمسة تعزيز، ونظرة تكريم، أو لمحة توجيه تقوده إلى التفوق والتميز والمبادرة والجودة في الأداء، وإلى ما هو أفضل في سبيل العملية التعليمية، وإمداده بميزانية يوظفها في توفير وسائل تعليمية وألعاب تربوية وبرامج تعليمية محوسبة تناسب المنهاج الذي يقوم بتدريسه، وكذلك رفع مستوى قدراته وكفاياته في توظيف تقنية المعلومات في كافة الأنشطة التعليمية، لمواكبة هذا العصر الذي يسمى بعصر الانفجار المعرفي. وأضاف: الاهتمام بكفاياته المهنية، وهو كل

ما يلزم المعلم لأداء وظيفته التربوية بشكل مهني، وكفاياته الشخصية، وهو كل ما يختص بالإعداد النفسي للمعلم، واتصافه بمجموعة من الكفايات المرتبطة بسماته الشخصية، والعقلية، والنفس حركية، وكفاياته التخصصية، وتتمثل في أنواع المهارات الفكرية، والعمليات المعرفية، والمعلومات التي يجب أن يحيط بها المعلم في مادته التخصصية التي يدرسها، وإيجاد البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي المتكامل الملائم لاحتياجات المعلمين، وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم، لتوظيفها في التعليم والتعلم، كتوفير الكتب المدرسية الإلكترونية، والبرامج التعليمية المحوسبة، والألعاب التعليمية.

أما المعلم محمد بن سيف بن سليمان العبري معلم أول لغة عربية بمدرسة بلعرب بن سلطان بولاية بهلا فقال: المعلم محور أساسي في العملية التربوية ومن هذا المنطلق كان لابد على المؤسسة التي ينتمي إليها أن تنظر إلى احتياجاته بجميع تفرعاتها المادية منها والفكرية والنفسية، وإن أهم شيء يريده المعلم هو الدافع الذي يدفعه للعمل والبذل فبدون وجود الدافع النابع من ذات الإنسان في أي عمل أو مجال لن يكون هناك إنتاج صحيح متقن والله الحمد فالكل يراعي هذه النقاط من جانب المسؤولين.

من جانبه قال المعلم عبدالله بن خميس العبري معلم أول رياضيات من مدرسة بلعرب بن سلطان ببهلا: أصبح المعلم يشارك في الكثير من الأشياء أهمها: اطلاعه على

- ابتكار طرق تدريس جديدة في لرفع المستوى التحصيلي للطلاب
- ضرورة تطبيقه للأنشطة التعليمية كجزء من العملية التعليمية لتطوير أدائه
- هناك تناسب بين اختيار المعلم والمجهود الذي يبذله في الحقل التربوي

الخبرات معهم.

تكريم المعلمين

وأضاف: قد تكون هناك آليات مطبقة الآن في الحقل التربوي وتحتاج إلى تفعيل في سبيل تحقيق متطلبات المعلم المختلفة ، مثل آلية تكريم المعلمين المتميزين في يوم المعلم أو آخر العام الدراسي، بحيث يكون هناك تناسب بين اختيار المعلم والمجهود الذي يبذله في الحقل التربوي..

أما محمد بن سالم المرزوقي معلم ثقافة إسلامية بمدرسة مصعب بن الزبير للتعليم الأساسي بنين ح٢ بمحافظة مسقط فقال: تعتبر العملية التربوية من أهم العمليات وأكثرها تأثيراً وتأثراً بمخرجات التعليم والقائمين عليه بمختلف المستويات ، فمن خلال سنوات خبرتي التدريسية في ميدان العمل التربوي؛ أرى هنالك العديد من العوامل أولها أسباب ترجع إلى المعلم نفسه و تتلخص في ضعف دافعية إنجاز متطلبات العمل التربوي والتباطؤ فيه ، وعدم القدرة على التكيف والتوفيق بين دوره كمعلم وبقية أدواره في الحياة اليومية، وضعف عامل التطوير الذاتي للمستوى العلمي والثقافي، وقلة الاستفادة من تطور التكنولوجيا العلمية الحديثة وتوظيفها في مجال عمله التربوي من جانب . وأما حول اقتراحاتي وأرى أن أجراء المزيد من الدراسات والبحوث العملية المتواصلة والمستمرة التي تهدف للتعرف على مشكلات المعلم، وكيفية مواجهتها بأسلوب علمي ومنطقي ضرورة لابد من تحقيقها، وكذلك مساعدة المعلم على رفع مستوى الدافعية والتكيف والتوافق بالبحث عن الأسباب من خلال الاستعانة بآراء المعلمين واقتراحاتهم الدورية، والمساعدة على إكساب المعلم المهارات والأساليب الجديدة .

خلص هذا التحقيق إلى أن هناك جوانب ذات أهمية من الضرورة على المعلمين الأخذ بها مثل تطوير دافعيتهم للعمل، وكذلك الاهتمام بتطوير أنفسهم. والمدرسة من جانبها لها دور في الأخذ بيده ومساعدته وتقدير آرائه وإعطائه الفرص المختلفة لإثبات دوره.

المستجدات قبل تطبيقها وأخذ رأيه أولاً بأول وليس عليه التنفيذ فقط إضافة إلى ذلك توفير وسائل المعرفة الحديثة التي تهتم كل مادة وبما يتوافق مع كل تخصص على حده وملتقيات المعلمين التي تقام سنوياً في كل منطقة تعليمية للاستماع إليهم وبما يرغبونه من أجل تحسين الوضع التعليمي كون المعلم شريكاً أساسياً في العملية التعليمية التعليمية، فالمعلم يريد زيادة جرعات التدريب في مجالات حديثة وتكون منفذة من قبل متخصصين مثل القراءة السريعة والبرمجة العصبية وغيرها من الموضوعات الهامة التي يجب أن تكون لدى المعلم ككفاية من الكفايات، ونشكر الوزارة على الإصدارات الدورية التي تصدرها وتعنى بالتدريب في المجالات المختلفة بما يخص العملية التعليمية في جميع جوانبها.

وقال سالم بن علي الخفيري معلم أحياء بمدرسة بلعرب بن سلطان بنين(١١-١٢) بولاية بهلاء: يحتاج المعلم إلى نوع من المساندة في سبيل الوصول إلى الاستقرار النفسي وبالتالي الاستقرار المهني، مما يؤهله لقضاء أسعد الأوقات داخل المدرسة، وما ينقص المعلم هو الفهم الصحيح لحاجاته النفسية والمهنية سواء من قبل زملائه أو الإدارة أو حتى المشرف التربوي، كما ينقصه الإدراك الجيد لمسؤولية مهنته وما يصاحبها من قوة تحمل وذهن صاف، وينقصه التخفيف من الأعباء الملقة على عاتقه غير التدريس وتطبيق الأنشطة التعليمية للوصول إلى أعلى مستويات الأداء المهني.

مشيراً إلى أن التركيز وما يزال في المشاغل والدورات على الجانب التربوي النظري، والمعلم يحتاج إلى الجانب الآخر التخصصي، كما يجب توفير الأدوات والظروف الصفية والمخبرية للمعلم، بالإضافة إلى تخفيف عبء الحصص عنه ليعطي مزيداً من الاهتمام من التفاعل والنشاط داخل الحصة كما أقترح بتفعيل دور المنسق الإعلامي في المدرسة لتوصيل إنتاجات المعلمين إلى المواقع المتخصصة من دوريات وغيرها، كما أنني أساند موضوع زيارات أساتذة الكليات والجامعات للحقل التربوي لتبادل



مياسة الشيدانية



شمسة الراشدية



سالم الخفيري



هجان الهطالي

تطوير مستوى التأليف والإبداع في أدب الطفل (دراسة ودليل)



عنوان الكتاب : تطوير مستوى التأليف والإبداع
في أدب الطفل (دراسة ودليل)
الناشر : الكويت : المركز العربي للبحوث التربوية
لدول الخليج ، ٢٠١٠

قراءة: عفاف بنت محمد الهاللية
اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم

أحرز أدب الطفل تقدماً وازدهاراً ملموسين في العقدين السابقين حيث زاد الوعي بأهمية تثقيف الطفل العربي ليؤدي دوره في الحاضر، وليقف في المستقبل سداً منيعاً ضد محاولات طمس هويته وثقافته الإسلامية، ولزيادة الوعي بأهمية ثقافة الأطفال من خلال فتح الآفاق لما لهذه الثقافة من أثر في الارتقاء بقيم وحضارة وثقافة الأمة العربية والإسلامية، والدعوة لتثقيف الطفل العربي. ولأهمية أدب الطفل والحاجة الضرورية لتطويره، جاء اهتمام المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج والمؤتمر العام لأصحاب المعالي وأصحاب السمو وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء به، وتبلور هذا الاهتمام في اعتماد برامج المكتب وأجهزته للدورة المالية ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ، ومن ضمنها "برنامج تطوير مستوى التأليف والإبداع في أدب الطفل"، وهو من البرامج المساندة لتطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، والذي يهدف إلى وضع معايير أدبية وفنية لتأليف أدب الطفل، وسبل الاستفادة منه في المكتبات المدرسية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. وسوف نركز في هذا الكتاب على الجزء الثاني من العمل هو "دليل المعايير" نظراً لأهميته في مجال كتابة أدب الأطفال حيث أن إعداد أدلة العمل خطوة مهمة، ومطلب أكيد لتحقيق الجودة الشاملة في العمل، وإنجاز الأهداف التي تسعى إليها أي مؤسسة أو هيئة. وتعد برامج إعداد الطفولة من أهم البرامج التي تعتنى بها الأمم المتقدمة، لأنها تعني صناعة المستقبل، وصياغته بالصورة التي تتفق وأهداف الأمة وغاياتها، ورسالتها واستمرارها. ولذا كان إعداد دليل المعايير الأدبية والفنية لتأليف أدب الأطفال وتقييمه مطلباً مهماً. وقد حرص المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج على إعداد هذا الدليل ليكون علمياً شاملاً، ودقيقاً ومحققاً للأمال المنشودة. ولقد جاء هذا الدليل في ثمانية أقسام، وقد شملت:

القسم الأول: أدب الأطفال مفهومه وأهميته: إن أدب الأطفال: "هو كل ما يقدم للطفل من مادة أدبية أو علمية، بصورة مكتوبة أو منطوقة أو مرئية تتوافر فيها معايير الأدب الجيد وتراعي خصائص نمو الأطفال وحاجاتهم وتتفق مع ميولهم واستعداداتهم وتسهم في بناء الأطر المعرفية الثقافية والعاطفية القيمة والسلوكية المهارية وصولاً إلى بناء شخصية سوية ومرتنة تتأثر بالمجتمع الذي تعيش فيه وتؤثر فيه تأثيراً إيجابياً". ولا شك أن السبيل إلى خلق مجتمع من القراء متفتحي الذهن، ناضجي الفكر، واسعِي الثقافة إنما يبدأ بالأطفال فعقولهم غضة وشخصياتهم مرنة وحساسيتهم للتأثر بالغة ومن هنا كان للكتابات غير الجيدة في حياة الأطفال أثر بالغ السوء حيث تمثل هذه الكتابات في معظم الأحيان ما يتوقون إلى تحقيقه في حياتهم ومن ثم يعمدون إلى محاكاتها وتقليد أنماط سلوك أشخاص فيها وتنطوي بعض هذه الأنماط على اتجاهات فردية وعدوانية مما يترسب - على أثره - بعد ذلك في نفوس هذه البرامج

فكر غير ناضج واتجاه غير إيجابي وأنماط غير مرغوب فيها . ولا يخفى أن مثل هذه الكتابات غير المناسبة للأطفال شكلا ومضمونا أسلوبا ومحتوى تند ما يبتدر في نفوسهم من ميل إلى القراءة وتدفعهم وهم في مقتبل العمر إلى البعد عنها . وفي هذا كله يكمن الخطر الشديد وتقوى الحاجة البالغة كي يعد الكتاب والمؤلفون ما يناسب مستوى أبناء هذه المرحلة من كتابات تصل بينهم وبين القراءة وتنمي فيهم ما نود نشره من قيم وما نبغى تنميته من اتجاهات.

القسم الثاني: أسس الكتابة للطفل : من أهم الأسس والمبادئ العامة والضوابط التي يجب مراعاتها عند الكتابة كتب الأطفال هي ما يلي :-

تلائم خصائص الأطفال ومحددات نموهم عند مختلف المراحل : تلائم مستوى نموهم العقلي ، تتحدث بلغة يفهمونها في سهولة ويسر ، تلائم ميولهم وتحقق حاجاتهم النفسية . تجذب الأطفال وتسدهم وتمتعهم وتدخل البهجة على قلوبهم .

تستثير حواسهم وتجعلهم يشاركون بنشاط ، ويكون لهم دور فاعل عند متابعتها ، وتستثير حب استطلاعهم .

تنمي حسهم الجمالي وتذوقهم الفني . وتخرج بهم إلى العالم من حولهم ، فتزيد من خبراتهم وتوسع مداركهم .

تمس المشكلات والحاجات والقضايا التي تهم الأطفال في مختلف البيئات الحضرية والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ، وتأخذ آراءهم في الاعتبار .

تساعد على إعدادهم لعالم الغد ، وللتعامل مع التكنولوجيا المتطورة .

تساعد على تنميتهم وتعليمهم ورفع مستواهم . وتلائم المعجم اللغوي للطفل .

تزيد من انتمائهم لوطنهم ودينهم الإسلامي ، وتساعد على غرس العادات والقيم والمثل العليا لهذا الدين لديهم .

مواصفات الكتاب الجيد للأطفال :-

البداء : ويتضمن ما يلي : أن تكون الفكرة الرئيسة التي يدور حولها الكتاب جيدة وجذابة وواضحة المعالم أصيلة ، أو أن تخرج على يد الكاتب فريدة ، ويعزز ثقة الطفل في قدرته على تحقيق التفاهم بين الناس والتقريب بين البشر في مختلف أنحاء العالم ، ويستثير طاقات الأطفال الإبداعية .

العرض : ويتضمن ما يلي : أن يحرك فيه مشاعره ويستثير أحاسيسه ، تتميز الحكمة - إن كان الكتاب قصة - بالتطور الذي يتوقع الطفل فيه الأحداث فتخلو من المفاجآت غير المتوقعة ، أو التي يرتبط بحبكة القصة ، يكون تنظيم المواد جيدا في حالة ما لم يكن الكتاب قصة ... وغيرها

الشكل : ويتضمن ما يلي : أن يخلو كتاب الطفل من الاستعلاء ، والتعليق عليه بدرجة الأستاذية ، والإغراق في قيم الفضيلة ، وكأن المجتمع الإنساني كله مجتمع فضيلة فإن هذا يؤدي إلى قصور في فهم الطفل للحياة ، كما أن مؤلف قصص الأطفال هو الذي يحدثهم وكأنه يعرف اهتماماتهم وميولهم ونموهم العقلي في مختلف مراحل حياتهم ، ويبحث عن النغمة التي تصادف وترا حساسا في أعماق نفس الطفل والذي ينتفع بما خلفه السابقون من تراث غني ورصيد ضخم من خبرات البشر يعتمد عليها مصدرا ينهل من مخزونه الذي لا ينضب .

المضمون : ويتضمن ما يلي : أن تكون المعلومات المقدمة في الكتاب صحيحة ، وأن يشجع الطفل على أن يخرج فيصح ما في المجتمع من خطأ ، ويحارب أشكال الشر فيه ، وينمي عند الطفل الإحساس بالإنجاز ، ويشعر الطفل بأنه قد توحد مع الأفكار العليا ، والمثل التي ينادي بها المفكرون والكتاب ، ويجعل الطفل متعاطفا مع من يمرون بالآزمات والمواقف الصعبة في حياتهم .

الأسلوب : ويتضمن ما يلي : أن يكون الأسلوب شائقا والصياغة جيدة ، ويتجنب المكاتب صعوبة الأسلوب وحشو الكتاب بالألفاظ الغريبة التي يصعب على الطفل إدراكها ، وأن تضبط النصوص وتكتب بخط واضح وجميل .

القسم الثالث: اتجاهات حديثة في الحكم على كتب الأطفال أولا - ضرورة التعرف على حكم القارئ واستجابته ، ورأية وجهة نظره في الكتاب بوصفه أحد المعايير المهمة للجودة . ثانيا - مراعاة جميع خصائص الأطفال (العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية) وحاجاتهم وميولهم ، وذلك بوصفها أحد المعايير الأساسية للحكم على كتب الأطفال ، وتقييمها واعتبارها كتب ذات جودة عالية .

ثالثا - ضرورة الكتابة حول الموضوعات والمواد بالقوالب والأشكال التي يفضلها الأطفال في مختلف المراحل والأعمار: كالقصص العلمية ، الشعر والمسرحيات الشعرية ، القصص الشعبية والتراثية ، القصص الخيالية ، القصص الاجتماعية ، القصص التاريخية ، أدب المعلومات ، الأدب الواقعي ، الطرائف والقصص الفكاهية .

رابعا - ضرورة الكتابة للأطفال من منظور الحضارة والثقافة المحلية .

خامسا - مساعدة البالغين الذين يقومون بتحكييم وتقييم كتب الأطفال ، والحكم على مدى اتصافها بالجودة .

سادسا - ملائمة الكتاب وما به من مواد للهدف الذي يحتويه وذلك في ضوء تعدد الأدوار التي تقوم بها أدب الطفل الحديث للأطفال .

سابعا - مراعاة الأدب لمطالب المجتمع المتعدد الحضارات ، مع ضرورة عدم الكشف عن مختلف أشكال التحيزات والتمييز ، سواء بسبب اللون أو النوع أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، أو الدين أو البيئة الاجتماعية ، أو العرق ، أو الأصل ، أو الأقليات .

القسمان الرابع والخامس : معايير اختيار وتقييم كتب الأطفال : تتضمن هذه البطاقة مجموعة من المعايير العامة ، والمعايير النوعية التي ترتبط بالمرحلة العمرية المختلفة . وتنقسم المعايير العامة إلى سبع فئات : المضمون - اللغة - الرسوم - الطباعة - العناصر الفنية - الأسلوب - الإخراج . أما المعايير النوعية فهي مؤشرات للحكم على ملائمة الكتاب لمرحلة عمرية معينة : من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات - من ٦ إلى ٩ سنوات - من ٩ إلى ١٢ سنة - من ١٢ إلى ١٨ سنة . وعند تقييم الكتاب يتم ما يلي :-

في التقييم العام ، توضع علامة () أمام كل معيار يتوافر في الكتاب مع ملاحظة أنه في المعايير التي يتعلق "بالمضمون" ليس مطلوبا أن تتوافر كل عناصر المضمون في كل كتاب . يمكن إضافة أي عنصر آخر نراه سببا في تمييز الكتاب ، على

أن يتم ذكر هذا العنصر بوضوح كتابية .

كما يظهر ذلك من بعض الإصدارات الأجنبية .
الدعوة إلى احترام ثقافات الشعوب الأخرى وأن لم يقبلها، ولا يتناقض ذلك بين الدوائر الثقافية التي يتحرك فيها الطفل العربي وهي : ثقافة القطرية ، فالعربية ، فالإسلامية ، فالعالمية .

الدعوة إلى مواكبة التقدم العلمي ، ومسايرة العولمة ، وتمشيا مع مفاهيمها ، يلزمها ويرتبط بها ، الدعوة إلى حسن استخدام آثار هذا التقدم وتوظيفه بما يخدم الإنسان .

توصيات عامة .

ينبغي أن يعاد النظر في نسبة كل من القصص وكتب المعلومات، حتى لا يطغى جنس أدبي على آخر، وأن تزيد نسبة قصص الخيال العلمي . وكذلك إعادة النظر في نسبة كتب المعلومات المترجمة بالقياس إلى المؤلفات ويجب التوازن بين أمرين : مواكبة التقدم العلمي ومراعاة السياق الثقافي العربي .

القسم الثامن : مكتبات الأطفال ودورها في دعم أدب الطفل: للمكتبة أهمية كبيرة في حياة الطفل ، فهي تتحمل مسؤولية العمل المباشر في تكوين عقله ، إذ إن نشاطها يبدأ حينما يستطيع الإصغاء إلى الكلمات أو التعرف على إحدى الصور . ومن أجل ذلك ينبغي العمل على الاهتمام بأدب الطفل والخدمة المكتبية والمعلومات المقدمة للطفل ويتمثل ذلك في العناصر الآتية :-

- العمل على تحديد أهداف الخدمة المكتبية والمعلوماتية بوضوح وبدقة .
- تعيين المتخصص القادر على التعامل مع الأطفال وأدبهم بكفاءة وفاعلية .
- اختيار مجموعة من المواد المناسبة للأطفال .
- التشجيع على اقتناء أدب الأطفال المحلي ، بالإضافة إلى أدب الأطفال من المناطق الأخرى على الصعيدين العربي والعالمي .
- يجب اهتمام دور النشر المحلية بتخصيص أقسام بها لنشر كتب الأطفال .
- من الضروري أن تهتم المكتبة الوطنية بإيداع الكتب وغيرها من المواد الموجهة للأطفال الصادرة في الدولة ، فضلا عن إدراجها ضمن الببليوجرافية الوطنية للدولة أو في عمل مستقل ، ومن المفضل أن تتاح البيانات عن مواد الأطفال في شكل مطبوع وفي شكل إلكتروني أيضا .
- بالإضافة إلى ما سبق فإن هناك أيضا القوائم الببليوجرافية المعيارية ، وهي القوائم التي تشتمل على مواد الأطفال التي تم اختيارها ، وتسجيل بيانات عنها بعد دراستها وفحصها من قبل المتخصصين والخبراء ، وهذه الفئة يضم بعضها شروحا وتعليقات يمكن الاعتماد عليها في المفاضلة .
- إعداد المكتبة بوصفها مركزا للأنشطة المتعددة .
- إدخال التقنية الحديثة في مكتبات الأطفال . كإدخال خدمة الإنترنت في مكتبة الطفل ، إنشاء مواقع لمكتبات الأطفال على الإنترنت ودعم الموجود منها ، الاستفادة من مواقع الأطفال على الإنترنت ، إنشاء مكتبة عربية رقمية للأطفال أسوة بالمكتبة الرقمية الدولية للأطفال ، الإسهام بنجاح في خطط التعاون والشبكات .

عند التقييم ، نرفق مع الاستمارة بياننا مكتوبا بالأمثلة التي تبين توافر أو عدم توافر كل عنصر من عناصر التقييم .

في التقييم النوعي ، يتم تحديد العمر الذي يتوجه إليه الكتاب مع بيان ما قد يحدث في بعض الكتب من تداخل عنصر موجه إلى عمر في كتاب - هو في الأساس - موجه إلى عمر آخر .

القسم السادس : الأجناس الأدبية في أدب الأطفال (أنواعها ومعاييرها) : تتعدد الأشكال الفنية التي يصدر من خلالها أدب الأطفال سواء من حيث وسائل التعبير أو فنون التعبير ، فمن حيث وسائل التعبير هناك الكتاب ، وهناك الصحافة والمجلات ، والمسرح ، والموسيقى ، والأفلام ، والبرامج الإذاعية والتلفزيونية وغيرها . أما من حيث فنون التعبير فهناك القصة ، والشعر ، ولقد اقتصر الكتاب على ذكر فنون التعبير الشائعة في أدب الأطفال ، ويقصد بها فن القصة وفن الشعر والمسرحية ، ثم استعرض بإيجاز أهم معايير الكتاب الجيد للأطفال .

القسم السابع : رؤى مستقبلية لأدب الطفل العربي : إن القضية التي تشغل بال المهتمين بمجال أدب الأطفال هو أن كيف يسهم أدب الأطفال من تمكين الطفل العربي من مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعا العربي والمعاصر وعلى رأسها تحدي العولمة . حيث ينقسم هذا الفصل إلى قسمين :

مقترحات لمواجهة العولمة .

- السؤال الذي ينبغي أن يطرح الآن : ماذا ينبغي أن يزود به الطفل العربي ، من حيث الأدب الذب يكتب له ، حتى يتمكن من مواجهة العولمة ؟ والإجابة عن هذا السؤال تتمثل فيما يأتي :-
- ينبغي أن ننمي عند الطفل النظرة الموضوعية للظواهر ، والتجرد ما أمكنة من الرؤية الذاتية التي تحجب عنه حقائق الأشياء ، فلا يؤيد العولمة بمفاهيمها وتجلياتها تأييدا مطلقا منبها بالغرب ، ولا يرفضها رفضا مقصودا لذاته .
- تنمية القدرة على تحصيل المعرفة عند الطفل ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو امتلاكها والمثابرة في طلبها ، وليس مجرد إمكانات مادية أو طاقات بشرية .
- إن الحصول على درجة عالية من التقنية أمر لا خيار فيه إذا أريد لنا أن نواجه العولمة وأدب الطفل العربي مطالب بأن يغرس عنده الإحساس بأهمية التقنية ، وأن ينمي لديه الرغبة في امتلاكها والحرص على التزود بما يستطيع منها .
- أن ينمي لديه قيمة الحرص على الإضافة للمجتمع الإنساني ، وأن يبصر الطفل بهذا ، وذلك بما لديه من إمكانيات ، سواء في تراثه أو في واقعه المعاصر .
- تنمية الاعتزاز بما لدى الطفل العربي في مجتمعه من إمكانات وإن صغر حجمها ، فالمجتمع العربي لديه من الإمكانيات المادية والبشرية والخبرات الفنية والأنماط الثقافية التي تؤهله لأن يقف بجداره أمام تيار العولمة .
- تأصيل الذاتية الثقافية للطفل العربي ، وتنمية الإحساس الذاتي بإنتمائه إلى جماعة لغوية محلية أو إقليمية أو وطنية ... وتأكيد في نفس الوقت على إجادة اللغات الأجنبية ، وليس ثمة تعارض بين أن يعتز الطفل بلغته ويجيد استخدامها ، وبين تعلمه لغة أجنبية تفتح له نوافذ الثقافات الأخرى .
- تحصين الطفل العربي ثقافيا في مواجهة المحاولة المستمرة لطمس معالم الثقافة العربية الإسلامية والغض من شأنها ،

كيف أتخلص من فكرة تأجيل العمل

بعد ذلك اسأل نفسك إذا كان هذا العدد القليل من الناس هو من يهتم بأمري فلماذا أرهق تفكيري بكل هذا الكم الهائل من الأشخاص الذين لا يضيعون لحياتي.

الأخت الفاضلة / هاجر جاسم الجابري

معلمة تقنية معلومات

مدرسة النخبة للتعليم الأساسي

المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة شمال الباطنة

الأخت الكريمة هاجر/ التسويف حتى من مسماه يأتي بمعنى سوف وهي تختلف عن السين في كون سوف للبعيد فقولنا سوف أذهب تعطينا فرصة للكسل والتراخي والتأجيل وكما أسلفت يجب أن نعطي الأوليات قدرا من الأهمية مع عدم إهمال بقية الأمور والتنظيم في الحياة من أنجع العلاجات على الإطلاق.

أما بخصوص فكرة الآخرين عنا فإننا يجب علينا أولا أن نترك الانطباع الجميل عنا من أول وهلة وقد يتقبلنا البعض من بداية الأمر والبعض لا يتقبل تواجدها وعليه فنحن من يقرر من سيكون قريبا منا ومن سيبتعد ومن يتعامل معنا بحذر ولكل واحد منا دائرة اجتماعية لا بد أن يهتم بها فلا نهمل الأصدقاء الأقدم ونهمل بالأحدث فربما الأحدث فضة ولكن الأقدم قد يكونون هم الذهب

مع خالص الشكر والتقدير

يتميز أصحاب التفكير السلبي بغلبة عملة التسويف في حياتهم فتراهم يرددون دوما...سأمارس الرياضة من الغد سأبدأ نظامي الغذائي يوم كذا سأبحث عن شقة جديدة غدا ليجد بعد ذلك أن هذا الغد لا يأتي على الإطلاق فالتأجيل هو أفضل طريقة لعدم الإنجاز.

العلاج :-

تحتاج هنا لأن تعرف الأمور المهمة في حياتك والتي يتوجب عليك فعلها في الحال أما إذا وجدت صعوبة في تنفيذ هذه المهام الخاصة بك فقم بتقسيمها على مراحل زمنية بدلا من التأجيل كلية كما أن بدايتك في تنفيذ هذه الأمور ستكون دفعة قوية تحثك على إنهاؤها .

كيف أتخلص من فكرة الآخرين عني

عرض المشكلة :

من أهم الأفكار السلبية التي تعوق الإنسان هي مراعاته لتفكير الآخرين ، ومحاولته الدائمة لإرضاء الجميع ، بل وبناء سلوكه على هذا التفكير ..

الحل :-

قم بكتابة أسماء كل الذين يحيطون بك بعد ذلك فكر أي هؤلاء الأشخاص يهتم بالفعل رأيهم لأنهم دائما يحرصون على نصحك وإرشادك.

قم بعمل علامة بسيطة أمام الاسم وبعدها انظر إلى الورقة بصفة عامة ستجد أن هناك أسماء قليلة قد تم وضع العلامة أمامها.

فن السعادة

وتشعرهم بها وأنت محروم منها. يحكى أنه في أحد المستشفيات كان هناك مريضان همران في غرفة واحدة. كلاهما معه مرض عضال. أحدهما كان مسموحا له بالجلوس في سريريه لمدة ساعة يوميا بعد العصر. ولحسن حظه فقد كان سريريه بجانب النافذة الوحيدة في الغرفة. أما الآخر فكان عليه أن يبقى مستلقيا على ظهره طوال الوقت كان المريضان يقضيان وقتهما في الكلام، دون أن يرى أحدهما الآخر، لأن كلا منهما كان مستلقيا على ظهره ناظرا إلى السقف. تحدثا عن ألهيهما، وعن بيتيهما، وعن حياتهما، وعن كل شيء. وفي كل يوم بعد العصر، كان الأول يجلس في سريريه حسب أوامر الطبيب، وينظر في النافذة، ويصف لصاحبه العالم الخارجي. وكان الآخر ينتظر هذه الساعة كما ينتظرها الأول، لأنها تجعل حياته مفعمة بالحياة وهو يستمتع لوصف صاحبه للحياة في الخارج: ففي الحديقة كان هناك بحيرة كبيرة يسبح فيها البط. والأولاد صنعوا زوارق من مواد مختلفة وأخذوا يلعبون فيها داخل الماء. وهناك رجل يؤجر المراكب الصغيرة للناس يبحرون بها في البحيرة، والجميع يتمشى حول حافة البحيرة. وهناك آخرون جلسوا في ظلال الأشجار أو بجانب الزهور ذات الألوان الجذابة. ومنظر السماء كان بديعا يسر الناظرين وفيما يقوم الأول بعلمية الوصف هذه ينصت الآخر في ذهنه لهذا الوصف الدقيق الرائع. ثم يغض عينيه ويبدأ في تصور ذلك المنظر البديع للحياة خارج المستشفى.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً كثيراً ما حوته الأرض والسموات والصلاة والسلام على محمد سيد الأنام وشفيعنا يوم الحشر والقيام وعلى آله وصحبه الأخيار ما تعاقب الليل والنهار.. أما بعد فإنه من المعلوم لدى الكثيرين أن السعادة في أيامنا هذه أصبحت محدودة ومصادرها غدت مقصورة في جوانب دون أخرى ومما دعاني لطرح مثل هذا الموضوع ما أراه في وجوه الكثيرين من البشر من تقاسيم وعلامات وتعابير تدل على البؤس والشقاء والشدة والعناء والسبب الرئيسي هو عدم قدرتنا على التحكم في ظروف ومتطلبات الحياة ومسارها بل أنها استطاعت أن تفرض نفسها علينا وتستبعدنا بمغرياتنا وزينتها وهنا يتحقق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي (يادنيا اعبدي من عبدي واستعبدني من عبدك) صدق رسول الله. فمن الأكيد أن معظم الناس غير السعداء في زماننا هذا هم أناس قد سلكوا مسلكا خاطئا في الحياة فعند تغيير المسار تتغير المعطيات وتصبح حياتنا أروع مما كانت بتغيير قناعاتنا وأولوياتنا وأرائنا انطلاقا من قوله تعالى (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)...

وما يجعله معظمنا أن السعادة هي فن وأسلوب وعلم يهبه الله لمن يشاء ويحرمه من يشاء، ولكن باستطاعة كل فرد منا أن يكون ذا فن راق يسمى فن السعادة بالتعلم والممارسة والأهم النظرة المتفائلة إلى الحياة ومن وجهة نظري أن أعلى مراتب فن السعادة هي عندما تشع للآخرين سعادة

لا تنظر للماضي نظرة
أسى وندم ولكن تعلم منه
كيف تصنع خطة للمستقبل
الذي تريده .
(من كتاب الطريق
للعمل الذي تحبه ، دان نيلر).

من مميزات الناجحين
هو إنهم يقومون باستمرار
بأداء الأمور التي لا يفعلها
الفاشلون.
(كيري جليسون).

"ليس خطؤك ان تولد
فقيرا، ولكنه خطؤك ان
تموت فقيرا.
(بل جيتس).

تزهو بسعد قدومه الأيام
وله تسطر مدحها الأقلام
داء الجهالة فانجلا الإظلام
تحى بنور مداده الأفهام
وتعز حول قناته الأعلام
فعلا له في العالمين مقام
له في الضمائر محفل ووسام
يسقيها من كلتا يديه غمام
عرصاته وتمزق الأوهام)
لخاله التشريف والإكرام
إلا سراب زائل وققام
بجهودهم تتشبه الأقوام
كل الصعاب وذللت أوهام
عظمى ، وأفعال الكرام كرام
فهو الأبى الفارس المقدم
ولكم يدوم السعد والإنعام

صالح بن سعيد بن حمد العبري
المديرية العامة للتربية والتعليم
بالمملكة الداخلية

يوم المعلم للجميع وسام
نهدي المعلم ألف ألف تحية
الله أكبر ، كم جلا بيراعه
قلم المعلم يا له من آية
هو للجهالة سيف حتف مسلط
هذا المعلم همه نيل العلا
هذا المعلم نحتفي بجلاله
غرس الجهود براحتيه ولم يزل
(تتحطم الأمية الكبرى على
حيوا المعلم يا صاحبي إنه
وأبيك ما الدنيا بدون معلم
هذي عمان معلموها قد غدوا
أكرم بهم من فتية قد حطموا
قابوس أرسى للعلوم دعائماً
الله أيده وسدد رأيه
دم في الجلالة سيدي متربعا

يرى حتى هذا الجدار الأصم ولعله أراد أن يجعل حياته سعيدة حتى لا تصاب
بالأس فتتضمن الموت.
ألست تسعد إذا جعلت الآخرين سعداء؟
ما أجمل أن ترسم الابتسامة في وجه الغير وسط متاعب الحياة.
إذا جعلت الناس سعداء فستتضاعف سعادتك، ولكن إذا وزعت الأسى عليهم
فسيزداد حزنك.

إن الناس في الغالب ينسون ما تقول، وفي الغالب ينسون ما تفعل، ولكنهم
لن ينسوا أبداً الشعور الذي أصابهم من قبلك فلطالما كان وقع الكلام أشد من
وقع السهام.

واعلم أن الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب وإذا خرجت من اللسان
لم تتجاوز الأذان، وأن السعادة ليست في مال نمتلكه أو قصر منيف ومنصب
شريف بل إن السعادة الحقيقية هي في سجة في جوف الليل وتقبيل يد لوالد
حنون وإرضاء لأم عطوف، وكما يقول أحد الحكماء (السعادة ليست في امتلاك
كل شيء ولكنها في الشعور بالقناعة بأقل شيء).

عزيزي القارئ قف دقيقة وخذها حقيقة لا سعادة إلا مع الله فكن الله كما يريد
يكن لك فوق ما تريد وإذا كانت حياتك بحر من الهموم فاجعل أيامك قارباً من
الصبر وجمال الحياة قضاؤها في عمل يبقى لما بعد الحياة..

وأخيراً تبقى السعادة بأيدينا لكن هل من مدرك؟!

خالد بن مطر بن محمد الربخي

وفي أحد الأيام وصف له عرضاً عسكرياً. ورغم أنه لم يسمع عزف الفرقة
الموسيقية إلا أنه كان يراها بعيني عقله من خلال وصف صاحبه له.
ومرت الأيام والأسابيع وكل منهما سعيد بصاحبه. وفي أحد الأيام جاءت
المرمضة صباحاً لخدمتهما كعادتها، فوجدت المريض الذي بجانب النافذة قد
قضى نحيبه خلال الليل. ولم يعلم الآخر بوفاته إلا من خلال حديث الممرضة
عبر الهاتف وهي تطلب المساعدة لإخراجه من الغرفة. فحزن على صاحبه أشد
الحنن.

وعندما وجد الفرصة مناسبة طلب من الممرضة أن تنقل سريريه إلى جانب
النافذة. ولما لم يكن هناك مانع فقد أجابت طلبه. ولما حانت ساعة بعد العصر
وتذكر الحديث الشيق الذي كان يتحدث به صاحبه انتحب لفقدته. ولكنه قرر
أن يحاول الجلوس ليعوض ما فاتته في هذه الساعة. وتحامل على نفسه وهو
يتألم، ورفع رأسه رويداً رويداً مستعيناً بذراعيه، ثم اتكأ على أحد مرفقيه وأدار
وجهه ببطء شديد تجاه النافذة لينظر العالم الخارجي. وهنا كانت المفاجأة!!
لم ير أمامه إلا جداراً أصم من جدران المستشفى، فقد كانت النافذة على ساحة
داخلية.

نادى الممرضة وسألها إن كانت هذه هي النافذة التي كان صاحبه ينظر من
خلالها، فأجابت إنها هي!! فالغرفة ليس فيها سوى نافذة واحدة. ثم سألتها عن
سبب تعجبه، فقص عليها ما كان يرى صاحبه عبر النافذة وما كان يصفه له.
كان تعجب الممرضة أكبر، إذ قالت له: ولكن المتوفى كان أعمى، ولم يكن

التربية والتنمية المستدامة

لدعم التقارب بين الثقافات والتنوع البيولوجي

التربية من أجل التنمية المستدامة لدعم التقارب بين الثقافات والتنوع البيولوجي كان هو عنوان المؤتمر الدولي الذي نظّمته وزارة التربية والتعليم مؤخراً. حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ شخصية متخصصة من مختلف دول العالم لندرس قضايا عالمية ذات علاقة بالتنوع الثقافي والبيولوجي واهتمامات الشباب، اتفق الجميع على أهميتها، وتمس الجميع من خلال مضامينها، كما تحاور المشاركون حول دور التربية والتعليم في تناول هذه المفاهيم، وتنمية الجانب الإيجابي الصحيح منها، وتعميق فهمها لدى الناشئة والشباب، من أجل تنشئة جيل مرتبط بترائه محافظ على ثقافته، راغباً في الانفتاح على الثقافات الأخرى. وكذلك تنشئة هذا الجيل على مبدأ احترام البيئة والحفاظ عليها وصونها من أي مؤثرات تؤدي إلى تدميرها، أو ما يؤدي إلى القضاء على ما تزخر به من تنوع بيولوجي، ولأجل التعامل معها باستدامة.

مفاهيم التنوع الثقافي، أو التقارب بين الثقافات، قد تثير لدى البعض الكثير من التحفظ، مما يدفعه إلى إثارة العديد من نقاط الاستفهام حول جدواها، وأهميتها، والتخوف مما قد تجره من مخاطر أو سلبيات. ويمكن وصف هؤلاء بأنهم كمن ينظر إلى نصف الكأس، ولا ينتبه لما في نصفه الآخر، وكأن تفكيرهم مركز على كوننا الجهة المتلقية لثقافة الآخر. في هذا الجانب أرغب في الإشارة إلى نقطتين، الأولى بأن الانفتاح الثقافي الناتج عن التقارب بين الثقافات لا يعني إطلاقاً تلقي ثقافة الآخرين وتقمصها، فلو كان كذلك فما أكثر الثقافات التي سنصادفها، وأي منها سننقمص، وهذا حتماً سيقودنا في فضاء لا نهاية له، ولكن المفيد هو تلقي ما يمكن الانتفاع منه من ثقافات الآخرين بالقدر والشكل الذي يساعدنا على التعايش بمحبة وسلام وتوافق مع شعوب العالم، بدون تفريط في ثقافتنا أو الانسلاخ عن مبادئها وأصالتها. النقطة الثانية التي وددت الإشارة إليها، والتي هي من وجهة نظري أهم من الأولى، وهو ما نقدمه نحن من ثقافتنا للآخرين. فلسنا دائماً متلقين ومتأثرين، بل نحن مؤثرين، ونقدم للآخرين الكثير. فلدينا من التاريخ والإرث الثقافي الذي يتطلع إليه الكثيرون، ويرغبون في معرفة المزيد عنه، ولعله من الواجب علينا أن نحمل هذه الرسالة، ونُدع الآخرين يطلعوا على تراثنا وثقافتنا. ولعل ما أنجزته اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم مؤخراً من تسجيل فن البرعة في قائمة التراث العالمي يصب في هذا الجانب.

للمعلمين والمعلمات الدور الأكبر في تنمية ارتباط الطالب بهويته، وتعزيز تمسكه بثقافته، ودفعه لجعل الحفاظ على بيئته وسلامتها من أولى الأولويات لديه، وإكسابه الميول والاتجاهات الإيجابية نحو بيئته ومكوناتها. فبقدر ما يحمله المعلم من قناعات ستتولد مثلها لدى الطلبة. فاحرص أخي المعلم / أختي المعلمة على غرس هذه المعاني الإيجابية في نفوس طلابك بدرجة من التوازن والتفكير الإيجابية. فما أنت عليه سينشأ طلبتك عليه، ولتكن قدوتهم في كل ما تدعوهم إليه.

منسق التحرير

رسالة التربية

RISALAT AL TARBIA

رسالة التربية

RISALAT AL TARBIA



عالم تربوي لمتابعة الشؤون التربوية



ومضة

الأعمال العظيمة قام بها أشخاص آمنوا بقدرتهم
لتحقيقها.

(واتربووي)